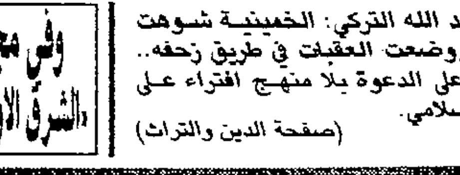
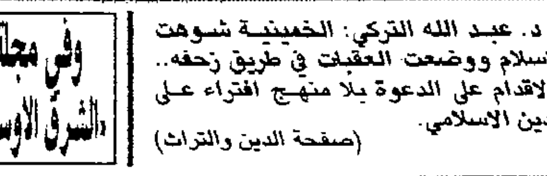
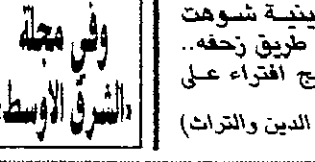
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Wednesday, 23 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3403
الاربعاء ٥ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ ٢٣/٣/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٤٠٣

اليوم

يعتبر الأمير خالد الفيصل صاحب مواهب متعددة، فإلى جانب كونه أحد أبرز الشعراء النبطيين في الجزيرة العربية يعتبر فنانا تشكيليا يتميز بصدق التعبير ورهافة الحس.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

كانت الصحافة تتمثل في شعر الشاعر.. وهذا يعني اننا لن نكون مبالغين اذا قلنا ان العرب هم اسبق الامم الى معرفة الاعلام. (الثقافة والأدب)

شهدت الأسواق المالية ارتفاعا ملحوظا للدولار والاسترليني في الوقت الذي تارجحت فيه أسعار الذهب وتراجعت الفضة وسط معاملات معتدلة على جانبي الاطلنطي.
(صفحة الاقتصاد)

د. عبد الله التركي: الخمينية شوهت الاسلام ووضعت العقبات في طريق زحفه.. والاقدام على الدعوة بلا منهج افتراء على الدين الاسلامي.
(صفحة الدين والتراث)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»

- كوريا تستعد لاستقبال رياضيي العالم.
- فايزة كمال ابنة العشرين وادوار الشر.
- ثلاثة ايام سجن مع الاكل اللذيذ.
- مسلسل علي الزيبق ـ الحلقة الأولى.

في مواجهة التهديدات الإسرائيلية بشأن الصواريخ الصينية:

سورية والأردن تعلنان وقوفهما إلى جانب السعودية

لندن ـ الرياض ـ دمشق ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:
اعلنت سورية والاردن، يوم امس، تضامنهما الكامل مع المملكة العربية السعودية في مواجهة التصريحات الاسرائيلية حول حصول المملكة على صواريخ صينية ارض ـ ارض متوسطة المدى انطلاقا من سياستها الدفاعية الرامية الى تعزيز قدراتها الذاتية من اجل الدفاع المشروع عن ارضها ومقدساتها.

وفي الوقت الذي اثارت فيه التهديدات الصهيونية العالمية ردود فعل واسعة في العالم العربي والاسلامي تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، امس، برقية من العاهل الاردني الملك حسين بن طلال اكد فيها وقوف بلاده بكل حزم وقوة الى جانب المملكة العربية السعودية في وجه التهديدات الاسرائيلية.

واعلن الملك حسين في برقيته التي اذاعها راديو عمان ـ ان اي عدوان على المملكة العربية السعودية سيكون بمثابة عدوان على الاردن ووصف التهديدات الاسرائيلية تجاه السعودية بانها تعبر عن النزعة العدوانية للعدو الاسرائيلي واستهانته بالقوانين والاعراف الدولية.

وفيما يلي نص برقية العاهل الاردني:
(الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.
ملك المملكة العربية السعودية.
حفظه الله ورعاه.
ابعث لاخي الكبير بخالص التحية وصادق المحبة وفائق الاحترام والتقدير وبعد:

فقد استمعنا مؤخرا لتهديدات القادة الاسرائيليين للمملكة العربية السعودية الشقيقة تلك التهديدات التي تعبر عن النزعة العدوانية الاسرائيلية واستهتارها بالقوانين والاعراف الدولية.

واننا اذ نستنكر هذه التهديدات وندينها لنود ان نؤكد للاخ الاعز خادم الحرمين الشريفين بأن اي عدوان على المملكة العربية السعودية سيكون بمثابة عدوان على المملكة الاردنية الهاشمية.

وان الاردن بكامل فئاته وقطاعاته وفي مقدمتها قواته المسلحة يقف الى جانب بلدكم الشقيق بكل قوة وحزم متمنين للاخ العزيز دوام الصحة والسعادة وللمملكة العربية السعودية المزيد من التقدم والازدهار والمنعة تحت قيادتكم الرشيدة والله يحفظكم. اخوكم الحسين).

● كما اعلنت سوريا تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية في مواجهة التصريحات الاسرائيلية حول حصول المملكة على صواريخ صينية متوسطة المدى.

فقد صرح مصدر سوري مسؤول في دمشق بان سورية تعتبر اي عدوان على المملكة العربية السعودية هو عدوان على سورية بكل ما يتطلب ذلك من تحمل للمسؤوليات القومية الكاملة في التصدي للعدوان.

واكد المصدر السوري المسؤول ان تلك التصريحات كشفت الطبيعة العدوانية للعدو الاسرائيلي واهدافه في فرض سيطرته وهيمنته على المنطقة وعلى الامة العربية كلها.

وكان العدو الاسرائيلي قد هدد بضرب هذه الصواريخ السعودية كما كانت محور المناقشات التي اجراها الارهابي اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني في واشنطن في الاسبوع الماضي مع وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي.

كما نفى مصدر سعودي مسؤول في تصريح لوكالة الانباء السعودية يوم السبت الماضي ما نشرته بعض الصحف من ان هذه الصواريخ ذات قدرات نووية وقال ان سياسة المملكة الثابتة والمعروفة سعيها الدائم لتجنيب منطقة الشرق الاوسط مخاطر التسلح النووي.

الملك فهد يستقبل فيليب حبيب

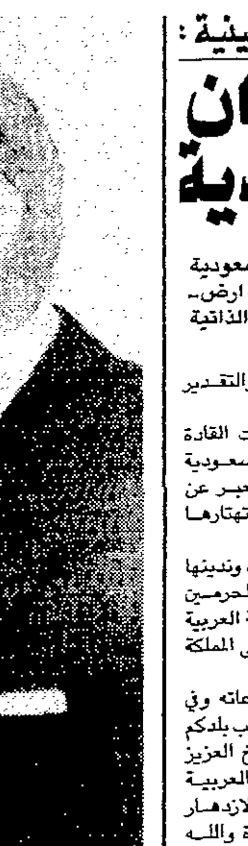
الرياض ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في قصر اليمامة بعد ظهر أمس المبعوث الأمريكي فيليب حبيب والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري والسفير الأمريكي لدى السعودية هيوم هوران.

وكان المبعوث الامريكي قد وصل إلى الرياض أمس الأول.

بغداد: الصاروخ رقم ٩٣ ضد طهران

بغداد ـ وكالات الأنباء: وجهت القوة الصاروخية العراقية بعد ظهر امس صاروخ أرض ـ أرض على طهران هو الـ ٩٣ الذي يؤكد العراق اطلاقه على العاصمة الايرانية منذ اندلاع حرب المدن.

جورج شولتز وشيفارنادزه في بداية اجتماعهما امس في واشنطن وهو الاجتماع الذي وصف رجال الصحافة بدايته بانها كانت مرحة للغاية.

«الانتفاضة» و«التعنت الإيراني» يتصدران أعمال وزراء خارجية الدول الإسلامية

وساطة أردنية لدفع جهود حل القضية الافغانية

إسلام آباد ـ عمان ـ الوكالات: بدأ الملك حسين عاهل الاردن في اسلام آباد، التي وصل اليها امس في زيارة تستمر ليوم الجمعة المقبل، محادثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق حول قضية افغانستان وموقف باكستان الداعي الى ضرورة اقامة حكومة انتقالية في كابول قبل بدء الانسحاب السوفياتي من افغانستان.

وكان العاهل الأردني قد غادر عمان الى اسلام آباد امس في الوقت الذي كان السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في عمان ان المسألة الافغانية ستكون احد الموضوعات الرئيسية التي سيبحثها الملك حسين مع الرئيس ضياء الحق خلال زيارته لباكستان.

وقال السيد المصري ان الاردن يسعى الى تقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع الافغاني للوصول بالمفاوضات غير المباشرة الدائرة في جنيف بين باكستان وافغانستان الى حل.

واضاف ان الاردن ليست لديه صيغة جاهزة للحل في افغانستان وانه يسعى الى ايجاد قاسم مشترك بين مواقف الاطراف المعنيين.

وكان رئيس وفد المجاهدين الافغان مير حمزة قد أكد لوكالة «فرانس برس» امس الاول ان الاردن يقوم بدور وساطة في النزاع الافغاني دون ان يحدد موقفه منها.

وقد اكد مصدر سياسي اردني ان زيارة الملك حسين الى باكستان تشكل استمرارا للوساطة الاردنية الرامية الى تليين موقف اسلام آباد في موضوع تشكيل حكومة انتقالية في افغانستان.

وقال هذا المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الاتحاد السوفياتي هو الذي طلب هذه الوساطة خلال الزيارة التي قام بها الملك حسين الى موسكو في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧. وقد قام وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل بزيارة رسمية الى الاردن في مطلع فبراير (شباط) رغم ان عمان وكابول لا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما.

واضاف المصدر ان المحادثات التي اجراها السيد زيد الرفاعي في موسكو قبل ايام خصص الجزء الاكبر منها للمسألة الافغانية وان السيد الرفاعي حمل معه من موسكو اجابات سيعرضها الملك حسين على الرئيس ضياء الحق.

والمعروف ان باكستان تصر على تحديد «مبادىء وشكليات» اقامة حكومة انتقالية في كابول وهو ما تؤيدها فيه الولايات المتحدة، لكن الاتحاد السوفياتي الذي اعلن عزمه على سحب قواته البالغ عدد افرادها ١١٥ الفا من افغانستان فانه لا يعطي سوى تعهدات غامضة في هذا الشأن.

وقد حرصت المصادر الغربية بأن الدعوة الى المصالحة الوطنية في افغانستان التي تضمنها خطاب الملك حسين الافتتاحي امس الاول تعكس الى حد كبير طبيعة المسعى الاردني التوفيقي.

واشارت المصادر الى ان ما يهم العالمين الاسلامي والعربي حاليا هو تحقيق انسحاب سوفياتي من افغانستان وهما مستعدان في سبيل ذلك لمحاولة اقناع المجاهدين الافغان وباكستان بتخفيف شروطهما بشأن الحكومة الانتقالية وبالتالي السماح بالتوصل الى اتفاق على هذه النقطة في جنيف بعد ان تم بالفعل الاتفاق على الجدول الزمني للانسحاب السوفياتي.

(التتمة على ص ٢).

الأمير سلمان يختتم زيارته الحافلة:

علاقاتنا مع الكويت أساسها الأخوة والمحبة

لندن ـ الكويت ـ الرياض ـ «الشرق الاوسط»:
اكد الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على عمق الصلات والروابط الاخوية التي تربط بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وشعبيهما. جاء ذلك في برقيتين بعث بهما الى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت والشيخ الصباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية.

وبعد ٤ ايام من زيارة رسمية حافلة باللقاءات والاجتماعات مع القيادات الكويتية السياسية والثقافية والاجتماعية استهلها واختتمها بلقاءين مع الشيخ جابر، عاد الامير سلمان الى الرياض امس معربا في تصريحات صحافية عن سعادته وغبطته لزيارة الكويت وهي التي كانت «فرصة للقاء احبة اشقاء نكن لهم كل محبة ومودة، ولقاء مواطنين اعزاء والاطلاع على مظاهر النهضة والتطور التي يعيشها الشعب الكويتي الشقيق في ظل الشيخ جابر».

واضاف انه طوال فترة اقامته القصيرة «كنت محل الحفاوة والتكريم والعناية الاخوية الصادقة من اصحاب السعادة الشيوخ ومن الاخوة الاشقاء والتي عودونا دائما عليها وهي العادة التي تنبع من اصالة هذه الاسرة الكريمة وهذا الشعب العريق».

واستطرد امير منطقة الرياض يقول «ويسرني وانا اغادر هذه الارض العزيزة ان انقل خالص تحياتي وشكري وتقديري لصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة وإلى صاحب السمو الأخ الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة

(التتمة على ص ٢)

القاهرة: الهدوء يعود للمطرية بعد اعتقال ٢٤ أثاروا الشغب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عاد الهدوء الى مدينة المطرية بمحافظة الدقهلية في مصر بعد حالة الشغب التي شهدتها امس الاول لمدة ثلاث ساعات عقب وفاة احد الصيادين بعد مطاردة اجهزة الامن المصرية لزورقه في بحيرة المنزلة والقي القبض على ٢٤ متهما باشعال النيران في السيارات والمحال التجارية، وتباشر النيابة العامة التحقيق بعد حصر قيمة التلفيات والتي تصل الى حوالي ٣ ملايين جنيه مصري.

وقع الحادث عندما طاردت قوات الشرطة ببحيرة المنزلة لنشا بحريا للتفتيش عن البضائع المهربة يقوده احد الصيادين

التتمة على ص ٢.

نيابة عن الملك فهد

الأمير نايف يرعى توزيع جائزة الملك فيصل

● الامير نايف يلقي كلمته في الاحتفال

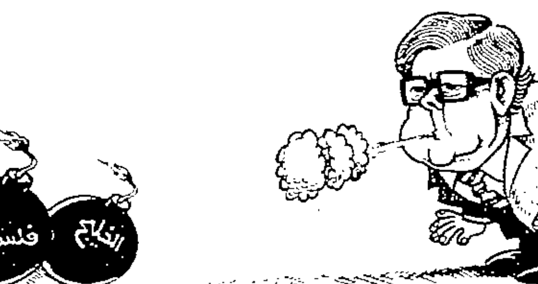
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:
نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رعى الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الاحتفال الثقافي الكبير الذي شهدته العاصمة السعودية مساء امس لتوزيع جائزة الملك فيصل العالمية التي تبلغ قيمتها مليونا و٧٥٠ الف ريال (نحو ٦٠٠ الف دولار).

وسلم الأمير نايف الجوائز لتسعة من الفائزين بفروع الجائزة الخمسة وهي خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي والطب والعلوم، من بينهم سيدة امريكية وهي أول سيدة تحصل على الجائزة منذ انشائها قبل ٩ أعوام

(راجع ص ١٢)

جيفري هاو لـ «الشرق الأوسط»

المؤتمر الدولي جزء من «الوصفة» ونسعى لقرار ثان لإنهاء حرب الخليج



لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:
اعلن سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ان بلاده تعمل بجهد كبير ومنذ وقت طويل لانهاء النزاع العراقي ـ الايراني، وان حكومة بلاده تبذل جهودا حثيثة لعقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية.

وقال هاو في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ردا على سؤال عن الحرب العراقية ـ الايرانية وامكانية وضع حد لها في المستقبل القريب: «اتمنى لو كان بامكاني الرد بالايجاب، لانني لا اعرف متى سيتم تحقيق خطوات ايجابية للوصول الى ذلك، نحن نعمل منذ وقت طويل وبجهد كبير لانهاء النزاع، وسنستمر في بذل المساعي والجهود حتى تتوقف هذه الحرب».

وعن الخطوات الواجب اتخاذها من جانب مجلس الأمن لتنفيذ القرارات الدولية وعلى الأخص القرار رقم ٥٩٨، قال وزير الخارجية البريطانية: «نعتقد بأن الاجراء الصحيح لايزال هو تطبيق حظر الأسلحة على البلد الذي يرفض الرضوخ للارادة الدولية، وهذا يأتي من خلال اتخاذ قرار ثان نسعى لاستصداره».

واضاف هاو قائلا: ان الحكومة البريطانية تعمل من اجل ذلك منذ مدة طويلة.

وحول القضية الفلسطينية واحتمال عقد المؤتمر الدولي للسلام في «الشرق الاوسط» قال: ان عقد المؤتمر الدولي هو جزء من «الوصفة» التي نسعى اليها.

وقد ادلى سير جيفري هاو بهذه التصريحات لـ «الشرق الأوسط» في ختام اجتماع عقده مساء امس الأول مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري اجريا خلاله محادثات قال وزير الخارجية البريطاني انها تركزت بصفة رئيسية على القضايا ذات الاهتمام المشترك في الشرق الأوسط والنزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية

وقد زار الشيخ حمد امس قصر كنزنجتون حيث كان في استقباله الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وعقيلته الأميرة ديانا، واقيم على شرف ولي العهد والوفد المرافق له حفل غداء.

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر امس استقبل الشيخ حمد، الذي يختتم زيارته لبريطانيا اليوم، سفراء دول مجلس التعاون الخليجي واطلعهم على نتائج اللقاءات والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين البريطانيين لاسيما سبل تنمية وتطوير العلاقات بين دول مجلس التعاون وبين بريطانيا بشكل خاص والتعاون العربي ـ البريطاني بشكل عام.



السعودية ٣ ريالات ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٣,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٣٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٣,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٠٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1900Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 300TL

تصعيد نوعي في الانتفاضة الشعبية:

مقاطعة المنتجات الصهيونية ونهج فلسطيني جديد للسيطرة على المناطق المحتلة

فلسطين المحتلة ـ الوكالات: شهدت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تصعيدا نوعيا جديدا يوم امس. فبعد احياء ذكرى معركة الكرامة التي وقعت يوم ٢١ مارس (اذار) ١٩٦٨ وانتصرت فيها قوات الجيش الاردني وقوات الثورة الفلسطينية على القوات الاسرائيلية، اصدرت «منظمة التحرير الفلسطينية ـ القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» بيانها الحادي عشر الذي دعت فيه الى «تشكيل لجان شعبية في كل قرية، ومدينة ومخيم وشارع» لمقاطعة «المنتجات الصهيونية» وشراء المنتجات العربية المحلية بدلا منها.

واشارت تقارير من الارض المحتلة يوم امس الى البيان رقم ١١ الصادر عن قيادة الانتفاضة قائلة انه «يمثل النهج الطويل الأجل الذي يتبناه الفلسطينيون في ما اصبح معركة للسيطرة على المناطق المحتلة». وقد كرر البيان النداءات السابقة من قيادة الانتفاضة التي طالبت اعضاء المجالس البلدية والقروية المعينين من سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتقديم استقالاتهم. وقال البيان ان «شعب الانتفاضة سيتعامل بقسوة مع أي شخص يظل خارج الاجماع الوطني ويرفض الاستقالة فوراء».

وقد استجاب بعض اعضاء المجالس البلدية والقروية فعلا لنداء قيادة الانتفاضة فقدموا استقالاتهم. إذ اورد المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية نبأ مفاده ان اعضاء المجلسين البلديين في بيتونيا (قرب رام الله) وزعترة (قرب بيت لحم) استقالوا امس من مناصبهم. وكان البيان رقم ١١ قد حدد يوم ٢٩ من الشهر الجاري مهلة أخيرة لاستقالة اعضاء تلك المجالس.

وكان مجهولون قد احرقوا بلدية بيتونيا ليل الاثنين ـ الثلاثاء، واثر هذا الحادث قدم رئيس المجلس البلدي في بيتونيا، عبد الله رزق قرط، استقالته.

وعلى صعيد مجابهة قوات الاحتلال الاسرائيلي استشهد أمس في قطاع غزة مواطن فلسطيني من سكان خان يونس نتيجة اطلاق مستوطن صهيوني الرصاص عليه بينما كان في سيارته. وقد اكتشفت ايضا جثة المواطن الفلسطيني حكمت ضراغمة صباح امس وقد اصيب برصاصة في راسه، وهو من قرية طوباس (قرب مدينة جنين في الضفة الغربية). واصيب مواطنان برصاص العدو خلال تظاهرت ونقلا الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

وقد اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم أمس الصحفي الفلسطيني نعيم طوباس، أحد المتعاونين مع المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية وصحيفة الشعب المقدسية ووضعته في الحبس الاداري لمدة ستة اشهر.

وتحدثت انباء من الارض المحتلة عن قيام جنود الاحتلال الاسرائيلي بعمليات تفتيش للاشخاص والسيارات لم يسبق لها مثيل على الطرق الموصلة بين الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة والاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٤٨ من جهة أخرى. واشارت الانباء طبقا لمصادر عسكرية اسرائيلية ان عمليات التفتيش التي بدأت أثر مقتل جندي اسرائيلي في بيت لحم يوم الاحد، تستهدف الحيلولة دون ادخال اي اسلحة الى الضفة والقطاع.

وعمدت اسرائيل الى تشديد اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين العرب امس بتعديل قانون الاعتقال الاداري على نحو يخول القائد العسكري للمنطقة المحتلة صلاحية اصدار امر باعتقال اي شخص اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد من دون خضوع هذه الاعتقالات للرقابة أو تدخل المحاكم. وقد صدق رئيس اركان جيش العدو الجنرال دان شومرون على نظام الاعتقال الجديد الذي سيكون اثره رجعيا ـ مما يعني المزيد من التعسف الصهيوني ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين قد أعلن يوم الاثنين انه سيدافع عن فكرة ضم الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل في حال حصول هجرة كثيفة من يهود الشتات الى اسرائيل. وقال في كلمة القاها في تلامذة مدارس ثانوية باحدى ضواحي تل ابيب.

«اذا جاء يهود الشتات باعداد ضخمة للاقامة في اسرائيل فانني، سادافع عن تطبيق القوانين الاسرائيلية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) وسأتخلى كليا عن فكرة تسوية اقليمية».

وأضاف رابين الذي نقلت الصحف اقواله امس «لو كنا سبعة ملايين يهودي مقابل مليوني عربي فلسطيني» فإن الطابع اليهودي للدولة لن يكون ابدا موضع تساؤل» وفي رأيه فان احد الشروط الرئيسية لمفاوضات سلام في الشرق الأوسط هو «الا يتم اخلاء اية مستوطنة اسرائيلية في يهودا والسامرة في اطار اتفاق سلام».

وتوقع المراقبون ان تثير تصريحات رابين ضجة حتى في اوساط حزبه ـ حزب العمل ـ الذي يعتبر فيه الرجل الثاني بعد بيريز، خاصة في ضوء ما يظهره حزب العمل من قبول لفظي لمبدأ مبادلة بعض الاراضي المحتلة مقابل السلام.

مصادر ليبية لـ «الشرق الأوسط»:

السماح لليبيين بالسفر إلى مصر دون قيود

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

علمت «الشرق الاوسط» ان السلطات الليبية قررت السماح للرعايا الليبيين بالسفر الى مصر دون قيود واعتبار مصر من الدول غير المحظور على الليبيين السفر اليها.

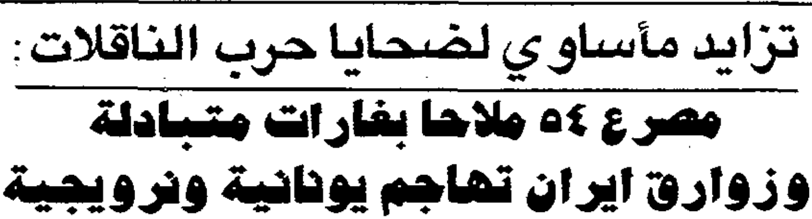
فقد ابلغت مصادر ليبية مسؤولة «الشرق الاوسط» انه استكمالا للقرارات التي اتخذت مؤخرا لتمكين المواطن الليبي من التمتع بكامل حريته قررت ليبيا السماح لرعاياها بالسفر الى مصر دون قيود.

وقالت هذه المصادر ان السلطات الليبية قررت ايضا حذف اسم مصر من بين الدول التي ينص عليها في جوازات السفر الليبية باعتبارها من الدول المحظور على الليبيين السفر اليها.

وكانت جوازات السفر الليبية تنص على انه يمنع على الليبيين السفر الى كل من اسرائيل وجنوب افريقيا ومصر.

وافادت المصادر الليبية ان القرار الاخير، يجيء استكمالا للقرارات التي اتخذت مؤخرا والخاصة باطلاق سراح السجناء السياسيين وهدم السجون والغاء قوائم المحظورين من السفر، مشيرة الى ان هذه القرارات ترمي الى تمكين المواطن الليبي من التمتع بكامل حريته.

وعلى الصعيد ذاته اشارت هذه المصادر الى انه بعد القرارات الاخيرة فانه بامكان المعارضين الليبيين في الخارج العودة الى بلادهم والتعبير عن آرائهم بحرية شريطة ان يتم ذلك من خلال المؤتمرات الشعبية، وان يلتزموا بعدم حمل السلاح بهدف تقويض نظام الحكم.



الامير سلمان بن عبد العزيز لدى وصوله الى الرياض قادما من الكويت ويبدو الى يساره الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض.

تزايد مأساوي لضحايا حرب الناقلات:

مصرع ٥٤ ملاحا بغارات متبادلة وزوارق ايران تهاجم يونانية ونرويجية

المنامة ـ العواصم ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اشارت مصادر ملاحية في منطقة الخليج الى التزايد المأساوي في حصيلة حرب الناقلات التي يشنها العراق وايران منذ ٤ سنوات، وحسب هذه المصادر فان ٥٤ ملاحا من جنسيات مختلفة لقوا مصرعهم يوم السبت الماضي خلال غارة شنها الطيران العراقي على ناقلتي نفط ايرانيتين عملاقتين كانتا راسيتين قبالة محطة شحن النفط الايراني في جزيرة خرج بشمال شرق الخليج.

والحصيلة هذه هي الاكبر في مهاجمة السفن في الخليج منذ اشتعال «حرب الناقلات» عام ١٩٨٤، والضحايا هم نرويجيون وسويديون وايرانيون وفلبينيون حسب المصادر الملاحية.

وكانت الحصيلة الكبرى الى الآن، ٢١ قتيلا وذلك اثر غارة عراقية في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي على الناقلة الايرانية «سوزانجيرد» من دون ذكر الهجوم الذي شنته خطأ طائرة عراقية في مايو (ايار) ١٩٨٧ على الفرقاطة الامريكية «ستارك» مما ادى الى وقوع ٣٧ قتيلا على متنها.

وظلت النيران مشتعلة حتى يوم امس في الناقلتين الايرانيتين «سانانداج» و«اواج» البالغة حمولتهما على التوالي ٢٥٣٨٣٧ طنا و٣١٦٢٧ طنا.

وتعزو المصادر الملاحية في الخليج سبب هذه الحصيلة من الضحايا للغارة العراقية على الناقلتين الى طرازهما القديم، حيث انهما تعرضتا سابقا لاضرار خلال هجمات عراقية سابقة. وقالت المصادر انهما اصيبتا اصابة مباشرة ويرجح ان تكون انفجارات الغاز وراء هذه الحصيلة المرتفعة.

وذكرت المصادر الملاحية ان الحركة المكوكية للناقلات التي تقوم بنقل النفط الخام من خرج الى لاراك وهي محطة شحن اقل تعرضا للغارات العراقية حيث تجري عمليات الشحن، تتواصل بشكل طبيعي. وخصصت ايران لهذه الغاية ٢٧ سفينة بينها ١٥ استأجرتها من شركات ملاحية اجنبية.

وخلال هذا الوقت اوقف العراق مهاجمة الناقلات التي تنقل النفط الايراني الخام في حين واصلت ايران من دون توقف عملياتها الانتقامية ضد السفن التي تتعامل مع الدول العربية في المنطقة.

وخلال ثلاثة ايام تعرضت اربع سفن لهجمات بواسطة زوارق ايرانية سريعة جنوب الخليج.

● وامس، شنت زوارق ايران السريعة هجوما ضد ناقلة النفط اليونانية العملاقة «ستافروس» وذلك عند مدخل مضيق هرمز قبالة سواحل دولة الامارات العربية المتحدة.

كما ادى هجوم ايراني آخر على ناقلة الغاز السائل «هافقليمت» التابعة لشركة نرويجية الى سقوط قتيلين على الاقل واصابة ١٠ آخرين بجروح من افراد الطاقم.

الأمير سلمان يختتم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ووزير الخارجية والى اصحاب السعادة الشيوخ والمسؤولين في حكومة الكويت الشقيقة والشعب الكويتي الشقيق الذين تشرفت بلقاءاتهم وزياراتهم سائلا المولى القدير ان يرعى هذه البلاد في ظل قيادة اميرها الجليل وحكومته الرشيدة بعنايته الدائمة وان يديم الله عليهم نعمته واستقراره للوصول بهذا الشعب العظيم الى ما يصبون اليه من تقدم ورخاء».

ولدى وصوله الى ارض مدينة الرياض، ابرق الامير سلمان الى امير دولة الكويت، ورئيس وزرائه بالنيابة وزير الخارجية شاكرا لهما وللحكومة والشعب الكويتي ما لقيه والوفد المرافق له من حفاوة وتقدير. وسأل الله العلي القدير ان تستمر المحبة والوئام «في ظل قائدي مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ جابر الاحمد الصباح».

وكان امير منطقة الرياض قد التقى قبل وداعه ارض الكويت مع الشيخ جابر، حيث حمله تحياته لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز وللامراء. وحضر المقابلة محافظ العاصمة الكويتية رئيس بعثة الشرف المرافقة الشيخ جابر عبد الله الجابر، وسفير المملكة لدى الكويت السيد عبد الله بن عبد العزيز السديري وسفير الكويت في الرياض السيد عبد الرحمن البكر. كما تسلم درعا تذكاريا مقدما من محافظ العاصمة الكويتية الشيخ جابر عبد الله الجابر بمناسبة زيارته.

ولي العهد السعودي يجتمع بالسفير الاردني العائد لبلاده

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي في قصر اليمامة امس سفير المملكة الاردنية الهاشمية في الرياض السيد محمد رسول الكيلاني الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى المملكة.

الباز: اتفاق عربي على اجراء المفاوضات على اساس ٢٤٢ و ٣٣٨

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ان قضية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام لا تمثل مشكلة لأنها مسألة اجراءات وهناك اتفاق عربي على اجراء المفاوضات على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقال ان العقبة الاساسية هي تصلب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ورفضه فكرة المؤتمر الدولي ومبدأ الارض مقابل السلام.

واكد الدكتور الباز عقب عودته من الاردن امس ان مصر والاردن يسعيان لتنسيق المواقف مع منظمة التحرير الفلسطينية وايضا مع سورية لان المفاوضات في ظل المؤتمر الدولي ستكون عسيرة ومعقدة مما يتطلب ان يكون الجانب العربي مستعدا لها وواقفا على ارض صلبة.

شجون عربية

الديموقراطية الاسرائيلية!

بدات الديموقراطية الاسرائيلية المزعومة تظهر وجهها القبيح للعالم. فالاحتلال بوجه عام هو اسوأ صور الديكتاتورية اما الاحتلال الاسرائيلي فهو من اسوأ انواع الاحتلال في التاريخ المعاصر.

والحذف من مقالات الصحافيين الاجانب، ومصادرة الافلام الفوتوغرافية وشرائط الفيديو، وضرب المصورين الاجانب وتحطيم كاميراتهم ومنعهم من اداء مهمتهم الصحافية هو الوجه الحقيقي لما يسمى بالحرية الاسرائيلية.

لقد جاءت اللحظة التي كان المراقب العربي ينتظرها منذ وقت طويل، تلك اللحظة التي يتكشف فيها الوجه الحقيقي لممارسة اسرائيل دورها القبيح مع الاجانب من اوروبيين غربيين وامريكان.

عليهم ان يذوقوا الم الذراع الارهابية الاسرائيلية ويشربوا من الكاس التي يشرب منها اهلنا في الاراضي المحتلة منذ سنوات.

وحتى كتابة هذه السطور استشهد ١٠٣ مواطنين فلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة.

والسؤال الذي اطرحه على العالم هو: ماذا كان يحدث لو كان ١٠٣ يهود سوفيات قد ماتوا في الاتحاد السوفياتي تحت قمع وارهاب الشرطة السوفياتية وقوات الجيش؟

ماذا كان سيحدث في اجهزة اعلام العالم؟

حقا ان الاعلام الدولي يتحرك، ويتغير، ليس من قبيل الضمير او من قبيل مساندة الحق العربي، ولكن لان حجم الجرائم المرتكبة الان تعدت كل ما هو ممكن وكل ما هو «مقبول» دوليا.

حتى جرائم الابادة في «اتفاقية الجنتلمان الدولية» لها خطوط حمراء غير مكتوبة لكنها معروفة، وما فعله شامير وجيش الارهاب الاسرائيلي هو انهم تجاوزوا كل ما هو مسموح ومتفق عليه.

ومن الممكن للغرب أن يوافق على تجاوز الخط الاحمر اذا كانت العملية «سريعة ونظيفة» بمعنى ضربة واحدة كبيرة لا يهم حجم خسائرها، المهم ان تنهي الصداع المسمى بالفلسطينيين.

لكن المشكلة الكبرى هي ان العملية طالت، والقمع الاسرائيلي غير قادر على انهائها، وكل صورة لطفل يحمل حجرا، او امرأة مسنة تنال عصا اسرائيلية، او شاب يتم كسر عظامه، يمثل احراجا للحكومات الغربية ويضعها في موقف يصعب الصمت ازاءه.

وعلينا ان نفرق بين شعور الغرب بالاحراج وبين حدوث تغيير جوهري في رؤيتهم للصراع العربي الاسرائيلي.

مازالوا في الغرب يرون ان الدم العربي رخيص والدم اليهودي غال!

عماد الدين أديب

وزراء خارجية السوق المشتركة يطلبون من برلمانهم اعادة النظر باتفاقيات التعاون مع اسرائيل

بروكسل ـ ا. ف. ب: قرر وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثني عشر امس ان يطلبوا من البرلمان الاوروبي ان يصوت من جديد وعندما يرى ذلك مناسبا على اتفاقات التعاون الثلاث مع اسرائيل والتي كان قد رفض مؤخرا التصديق عليها.

وفي اجتماع قصير في بروكسل درس الوزراء الوضع الناجم عن هذه السابقة التي رفض فيها برلمان المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ٩ الشهر الحالي الموافقة على هذه الاتفاقات احتجاجا على الوضع الراهن في الاراضي المحتلة. وهذه هي المرة الاولى التي يجمد فيها البرلمان الاوروبي تنفيذ اتفاقات عقدتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية. والجدير بالذكر ان هذا البرلمان لم يخول حق التصديق على الاتفاقات الا منذ يوليو (تموز) الماضي.

على اي حال فان البرلمانيين لم يعيدوا النظر في مضمون هذه الاتفاقات التي تعيد تنظيم العلاقات التجارية للمجموعة مع اسرائيل مع الاخذ بعين الاعتبار انضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية والتي تحدد ايضا شكليات المساعدة المالية التي تقدمها المجموعة لاسرائيل.

ويرى المراقبون ان وزراء الخارجية انما تركوا للنواب الاوروبيين اختيار الفترة التي يرونها مناسبة للنظر في هذه الاتفاقات واقرارها تحاشيا للدخول في نزاع مع البرلمان الاوروبي. وفي الوقت نفسه الذي تعرب فيه الدول الاثنتا عشرة عن عدم تأييدها لربط البرلمان الاوروبي بين اتفاقات محض تجارية والوضع السياسي فانها لا ترغب في اعطاء الانطباع بانها غير مهتمة بما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ومن جهة اخرى فان قرار البرلمان الاوروبي يأتي في الوقت الذي تأخذ فيه المجموعة الاقتصادية الاوروبية على اسرائيل عدم احترامها لاتفاق تم مؤخرا ويمنح فلسطينيي الاراضي المحتلة حق تصدير منتجاتهم الزراعية مباشرة الى دول المجموعة الاوروبية.

وساطة أردنية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وأوضحت المصادر ان منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترى ضرورة انجاح مسعى الوساطة الاردني اكدت على لسان وزير الخارجية الاردني في مؤتمره الصحافي ان المجاهدين الافغان لن يحظوا بمقعد افغانستان في المنظمة.

ويرافق الملك حسين في زيارته الملكة نور والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والشريف المشير زيد بن شاكر قائد القوات المسلحة ومسؤولون كبار في البلاط الملكي.

وفي عمان كان ابرز ماشهده مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي استأنف اعماله امس في العاصمة الاردنية التركيز على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، الى درجة ان بعض المراقبين اطلقوا على المؤتمر «مؤتمر الانتفاضة». وذلك بعد ان اصدر المؤتمر بيانا حيا فيه الانتفاضة وعبر عن وقوفه وتضامنه الكاملين مع الشعب الفلسطيني في مواجهته الشجاعة وتصديه لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي الغاشمة.

غير ان التركيز على «الانتفاضة» لم يحجب القضايا المهمة الاخرى عن اخذ حقها في جلسات المؤتمر وعلى جدول اعمال اللجان المنبثقة عنه. فقد ناشدت امانة منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان يتخذ مؤتمر وزراء الخارجية موقفا حازما تجاه نظام ايران الذي يسعى الى النيل من حرمة الاماكن المقدسة ويصر على تأجيج الحرب مع العراق بالتعاون مع اعداء الامة الاسلامية.

من جانب آخر أعلنت تشاد عن ارتياحها لاعادة ادراج نزاعها مع ليبيا على جدول اعمال المؤتمر، رغم ان المناقشة ستنصب على «الخلاف على الارض» وليس الخلاف السياسي كما ترغب حكومة نجامينا.

وفي مانيلا كان رد فعل السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين ايجابيا ازاء رفض المؤتمر ضم «جبهة تحرير مورو» الى المؤتمر كعضو كامل والابقاء عليها كمراقب.

القاهرة: الهدوء يعود

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وفجأة سقط على صخرة برصيف الميناء احدثت تهشما في راسه ونقل الى المستشفى حيث توفي، واثبت تقرير الطبيب الشرعي ان الوفاة نتيجة سقوط، احدث ارتجاجا في المخ.

وعقب تشييع الجنازة اثار المشيعون حالة شغب واشعلوا النار في السيارات وحطموا المحلات التجارية وحاولوا الاعتداء على نقطة شرطة المطرية وانتقل الى مكان الحادث كبار المسؤولين بوزارة الداخلية وقوات الامن المركزي التي تولت تفريق المتظاهرين من مكان الحادث ويقوم خبراء المعمل الجنائي بفحص آثار الحادث.

انفجار بيروت:

١٧ قتيلا وجريحا وامرأة وراء الحادث

بيروت ـ ا. ف. ب: جاء في آخر حصيلة اعلنتها مصادر مختلفة امس ان انفجار القنبلة الذي وقع في مبنى في بيروت الغربية ادى الى سقوط ثلاثة قتلى و١٤ جريحا.

وذكرت قوات الامن ان شخصين قتلا على الفور مساء امس الاول كان احدهما محمد الكردي مالك المبنى القديم ذي الطوابق الاربعة في حي الرواس والذي شطره الانفجار الى شطرين.

واوضحت الشرطة ان الجسد الممزق لمن يرجح قيامه بوضع القنبلة وهو امرأة وفق ما ذكره خبير المتفجرات العسكري انتشل مساء امس الاول من تحت الانقاض.

وافادت اوساط المستشفيات ان احد الجرحى الخمسة عشر وهو المدعو محمد المغربي توفي متأثرا بجراحه. ولم يكن من الممكن اعطاء اي تفسير لاسباب هذا الانفجار. وحسب السكان فان الحي الذي وقع فيه لا يضم اي مكتب حزبي او مواقع للجيش السوري الذي يستهدفه غالبا واضعو المتفجرات منذ انتشار قواته في بيروت الغربية في فبراير (شباط) ١٩٨٧.

ندوة لندنية بيوم الارض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد في لندن يوم الجمعة المقبل الموافق ٢٥ الشهر الحالي ندوة بمناسبة يوم الارض، ويشارك في الندوة كل من فيصل عويضة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا وسولي سميث ممثل المجلس الوطني الافريقي وممثل عن جبهة تحرير سوابو اضافة الى مايل هامرز وهو احد اليهود الاشتراكيين المعادين للصهيونية.

وتبدأ اعمال الندوة في الساعة السابعة مساء في مبنى «الفريد هاوس» في يوستون رود بلندن، حيث يركز المتحدثون في كلماتهم ومناقشاتهم على الابعاد الكبيرة للاحتفال بيوم الارض هذا العام وهي المناسبة التي تتزامن مع تصاعد الانتفاضة الشعبية الباسلة ضد الارهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بالتواريخ والاماكن:

«الاتحاد» الحيفاوية تنشر اسماء ١٢١ شهيدا للانتفاضة

نشرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في مدينة حيفا الفلسطينية المحتلة اسماء الشهداء الذين سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي، مع تواريخ واماكن استشهادهم.

وقالت جريدة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ١١ من الشهر الجاري ان عدد من استشهدوا في الانتفاضة حتى مساء ٩ مارس (آذار) الجاري (بداية الشهر الرابع للانتفاضة) بلغ ١٢١ شهيد وشهيدة.

ويثبت ما نشرته جريدة «الاتحاد» عدم دقة ما تعلنه السلطات الاسرائيلية ووكالات الانباء الغربية عن عدد الشهداء خلال الانتفاضة فحتى يوم الاثنين الماضي مثلا، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (ا. ف. ب) ان عدد الشهداء بلغ ٩٧ (بمن في ذلك الشاب الذي قتل امس في رفح ـ عادل عبد الله جابر). واذا اخذ من سقطوا شهداء بين ٩ الشهر الجاري واليوم في الحسبان، فان مجموع الشهداء يصبح حوالي ١٤٠ شخصا.

مصير البعثة الفلسطينية أمام محكمة أمريكية اليوم

احتمال استدعاء فانس وروجرز للادلاء بشهادة

نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
يحتمل ان تتقدم الحكومة الامريكية اليوم بطلب الى محكمة نيويورك للتصريح لها باغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

وقالت الدوائر الرسمية في المنظمة الدولية ان المسعى الامريكي هذا قد يؤدي الى اجراء قضائي طويل لن تعرف نتيجته النهائية الا بعد بضعة ايام وربما اسابيع.

وقد تعهدت ادارة الرئيس الامريكي ريجان بعدم اتخاذ اي اجراء مؤقت ضد البعثة الفلسطينية قبل ان تبت المحاكم الامريكية في الامر بصفة نهائية. ويذكر ان المهلة التي منحتها الحكومة الامريكية لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي لاغلاق مقر بعثته «التي تتمتع بوضع مراقب» انتهت من دون ان تتدخل السلطات الامريكية.

واوضحت الدوائر الرسمية في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تفضل في ما يبدو عدم اتخاذ اي اجراء قضائي ضد البعثة الفلسطينية قبل انتهاء الجمعية العامة للامم المتحدة من مشاوراتها العاجلة حول هذه المسألة التي بدأت الجمعة الماضية. وتحدث ممثلو اكثر من ٤٠ دولة في الجمعية العامة امس الاول لانتقاد القرار الامريكي.

واستمرت اعمال الجمعية العامة بعد ظهر امس وينتظر ان يطرح مشروع قرار للتصويت اليوم يدعو مرة اخرى الولايات المتحدة الى التراجع عن قرار اغلاق مقر منظمة التحرير واحالة الامر الى التحكيم.

وكان الكونجرس قد طالب في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في تعديل ملحق بقانون الموازنة الخاصة بوزارة الخارجية باغلاق بعثة منظمة التحرير في ٢١ مارس (اذار) الحالي على الرغم من ان «اتفاقية المقر» المبرمة عام ١٩٤٧ بين واشنطن والامم المتحدة والتي اكتسبت قوة المعاهدة تنص على انه لا يحق للولايات المتحدة الاعتراض على ذهاب ومجيء الشخصيات الرسمية المدعوة الى الامم المتحدة.

ويطالب مشروع القرار (الذي كانت وراءه منظمة التحرير) الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار باتخاذ «اذا اقتضى الامر» الخطوات الملائمة واجراءات تكميلية مؤقتة حتى تتمكن بعثة منظمة التحرير من مواصلة عملها في نيويورك.

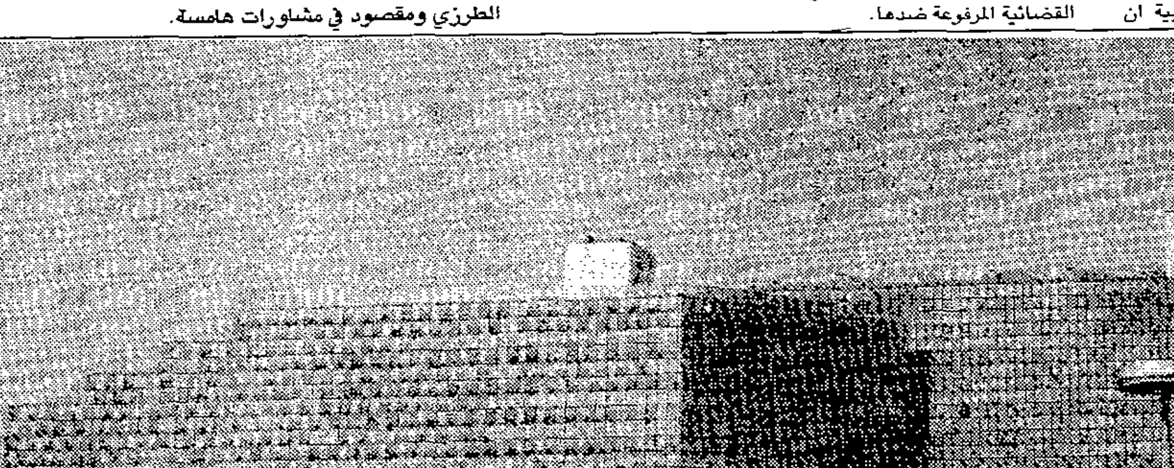
واوضحت دوائر دبلوماسية عربية ان هذه التوصية صيغت بطريقة مرنة الى حد كبير لاتاحة حرية الحركة للامين العام وليعمل على تحقيق مصالح منظمة التحرير والامم المتحدة على النحو الافضل.

ويبدو ان منظمة التحرير ستوافق في نهاية الامر على الطعن في قرار الكونجرس امام المحاكم الامريكية حسب ما ذكرت الدوائر الدبلوماسية العربية. ولا يستبعد ان يستدعي مسؤولون حكوميون امريكيون سابقون لادلاء شهادة امام المحكمة لتأييد مواقف الامم المتحدة. وبين الاسماء التي ترددت كثيرا بهذا الصدد وزيرا الخارجية السابقان سيروس فانس ووليام روجرز.

● الى ذلك، قالت وكالة الانباء القطرية في برقية لها من نيويورك ان مصدرا مطلعا بوزارة العدل الامريكية صرح لها ان الوزارة انتهت امس الاول من اعداد صيغة الدعوى القضائية التي سترفعها ضد مكتب البعثة في نيويورك وقال ان الدعوى القضائية باغلاق المكتب سوف ترفع امام المحكمة الفيدرالية بدائرة.. مانهاتن.. التي يتبعها المكتب.

وبعد رفع الدعوى القضائية في نيويورك يكون امام بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك ٢٠ يوما للرد على المحكمة. وسوف يمثل رامزي كلارك المدعي العام ووزير العدل الامريكي الاسبق المنظمة في هذه القضية.

وذكر المصدر الامريكي ان وزارة العدل لن تطلب من المحكمة اغلاق المكتب خلال فترة العشرين يوما التي سترد منظمة التحرير الفلسطينية خلالها على الدعوى القضائية المرفوعة ضدها.



الطرزي ومقصود في مشاورات هامسة.

فكرة

مصطفى أمين

سوف اطالب بمد قانون الطوارىء في مصر لمدة عشر سنوات! فقد اكتشفت ان هذه هي الطريقة الوحيدة لالغاء قانون الطوارىء تطبيقا لقاعدة ان كل ما يطلبه الناس مرفوض مرفوض!

اذا طالب الناس باقصاء وزير طالبت الحكومة بالابقاء عليه. واذا اجمع الناس على ضرورة التخلص من موظف كبير كان هذا سببا للتمسك به اغاظة في الشعب المصري الكريم.

ولهذا فانا انصح الرأي العام انه اذا اراد ان يخرج وزير من الوزارة او كبير من منصبه فما عليه الا ان يثني عليه ويشيد به، وتخرج المظاهرات تهتف بحياته، وتقام له حفلات تكريم في كل مدينة وقرية.. وبهذا الاجماع وحده نستطيع ان نتخلص من الوزير الخطير.

وفي السنوات الماضية ارتفعت الاصوات مطالبة بالغاء قانون الطوارىء وكانت الحكومة تطلب مده سنة واحدة فقط.. ولهذا تقرر مد قانون الطوارىء لمدة سنتين.. واشتدت الحملة المطالبة بالغاء قانون الطوارىء وقال الناس يكفينا اننا عشنا في ظل الاحكام العرفية اكثر من سبع سنوات. وارتفعت الصيحات في كل النقابات والاحزاب تطالب بالغاء قانون الطوارىء. وهنا تقرر مد قانون الطوارىء ثلاث سنوات لا سنة ولا سنتين!

ولاحظت ان موجة يأس انتشرت في دوائر كثيرة واحب ان يعرف الناس، ان المستقبل في يد الله وليس في يد احد من البشر والمثل يقول: تقدرون فتضحك الاقدار!

ولهذا ارى ان من حق الشعب ان يستمر في المطالبة بالغاء الاحكام العرفية المسماة بقانون الطوارىء في كل يوم وفي كل ساعة، هذه الهمسات الخافتة قد تتحول الى صوت كالرعد، يسمعه الذين يضعون اصابعهم في اذانهم واصبحوا يتصورون ان قانون الطوارىء هو منتهى الامل، وان كل وزير وكل مسؤول سينام في مقعده قرير العين، وان اصوات المعارضة سوف تختفي الى الابد. وسوف ييأس الناس من المطالبة بحرية اكثر وديموقراطية اكثر وحياة عادية اكثر واكثر.

اننا لم نيأس، وانما ازددنا ايمانا بان موعدنا مع الديموقراطية الحقيقية قريب. اقرب مما تتصورون!

رسالة امريكية للرئيس اللبناني

كيلي: رغبنا بابلاغ الجميل معلومات عن خطة شولتز

بيروت ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس اللبناني امين الجميل امس رسالة من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي نقلها اليه جون كيلي سفير الولايات المتحدة في لبنان.

وابلغ كيلي الصحفيين بعد اجتماعه لمدة ساعة الى الرئيس الجميل ان الرسالة تتعلق بمشروع السلام الذي وضعه شولتز لمنطقة الشرق الاوسط. وقال كيلي ان حكومة بلاده بعثت برسائل مماثلة الى عدد من رؤساء دول المنطقة «ورغبنا بتسليم الرئيس الجميل نفس المعلومات».

وحول ما اذا كان متفائلا بمستقبل لبنان في ضوء المحادثات الجارية قال السفير الامريكي «علينا الانتظار لرؤية التفاصيل حول الحوار الداخلي وحول مشروع السلام للمنطقة».

وكان كيلي يشير بذلك المبادرة الامريكية حول ازمة الشرق الاوسط وايضا حول الدور المكوكي الذي يقوم به مبعوثون امريكيون فيما يتعلق بنقل افكار تتعلق باصلاحات سياسية للنظام اللبناني من الرئيس الجميل الى سورية وعبرها الى المعارضة اللبنانية المسلمة واليسارية. وتطالب المعارضة بمشاركة اوسع للمسلمين في السلطة والغاء الطائفية السياسية.

ويقوم النظام السياسي الحالي في لبنان على ان يكون رئيس الجمهورية مسيحيا مارونيا ورئيس مجلس النواب مسلما شيعيا ورئيس مجلس الوزراء مسلما سنيا.

وقال السفير الامريكي «بالنسبة الى مشروع السلام للمنطقة من الواضح ان الحكومة اللبنانية تريد المشاركة في اي مؤتمر دولي او في ايه مفاوضات. وهذا الموقف تدعمه الولايات المتحدة».

خبراء الاعلام الأمريكيون

سياسة اسرائيل بفرض الرقابة يقود لتشبيهها بجنوب افريقيا

واشنطن ـ ا. ف. ب: يعتقد بعض خبراء الاعلام في الولايات المتحدة ان محاولات اسرائيل للحد اكثر من عمل الصحافة في الضفة الغربية وغزة تشكل خطرا على صورتها وتقود الى مقارنات بينها وبين جنوب افريقيا.

واشارت الصحف الامريكية الى ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين يستطيعون منع الصحافيين من دخول بعض مناطق الاراضي المحتلة وباتوا يميلون الى استخدام هذا الاجراء اكثر فاكثر.

وكان مسؤولون اسرائيليون وبعض الامريكيين اتهموا الصحافيين وبصفة خاصة اولئك الذين يعملون لدى محطات تلفزيون اجنبية بتشجيع الفلسطينيين «من خلال كتاباتهم وصورهم» على التمرد منذ بداية الانتفاضة.

بل ان نائبة اسرائيلية من حزب «تحياه» اليميني المتطرف هي جيئولا كوهين ذهبت الى مدى ابعد صباح امس الاول اذ اكدت في القدس المحتلة ان الصحافيين ابلغوا بالاعتداء الذي اسفر عن مقتل جندي اسرائيلي في بيت لحم قبل وقوعه. واتهمت وسائل الاعلام بالاستمرار في تصوير الجندي بدلا من اغاثته.

وصرح اريك جولدشتاين عضو لجنة حماية الصحافيين وهي مجموعة مقرها في نيويورك تدرس ظروف عمل الصحافة العالمية بقوله «اعتقد ان هناك دائما سببا وجيها لابعاد آلات التصوير ولكن على المدى الطويل فانه من الافضل للمصلحة العامة اتاحة حرية الدخول للصحافيين». واضاف ان اللجنة تعارض فرض قيود على الصحافيين.

ومن جهته هاجم جيف كوهين وهو رئيس هيئة مماثلة هي هيئة فير «لوبي الرقابة الجديد» مؤكدا ان قيودا جديدة «ستكون لها تأثيرات تصل الى حد الكارثة على اسرائيل فسيؤدي ذلك الى وجة آخر للمقارنة بينها وبين جنوب افريقيا وستضر باسرائيل».

وصرح فريد فرندلي الصحافي السابق في شبكة «سي. بي. اس» والاستاذ في جامعة كولومبيا في نيويورك بان اسرائيل لا يمكنها منع الصحافيين من دخول الاراضي المحتلة وقال « لا يمكن ان يكون ذلك صحيحا فهذا ما فعلته جنوب افريقيا».

غير ان رئيس بلدية نيويورك ادوارد كوخ يرى ان اسرائيل لها الحق في ان تفعل ذلك اذا صرح في الاسبوع الماضي لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان «العديد من الدول الاخرى في العالم تعيش في ظل اضطرابات مماثلة» وتساءل «هل يجب ان تكون اسرائيل الدولة الوحيدة التي تسمح بالتغطية الكاملة لهذه الاضطرابات».

وكان وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر صرح في جلسة خاصة مع زعماء الطائفة اليهودية الامريكية بانه يتعين على اسرائيل منع آلات التصوير في هذه المناطق وفقا لما ذكر الحاضرون. غير ان كيسنجر عاد فاكد ان كلماته حرفت.

تقدم محدود للدولار والاسترليني وتراجع ملموس للفضة

توتر مفاجئ في الأسواق الفورية للنفط يضغط على الأسعار لأقل من ١٥ دولارا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسواق النفط امس لتوتر مفاجيء، انهى موجة صعود الاسعار التي استمرت على مدار ايام المعاملات الثلاثة الاخيرة. وقال مراقبون نفطيون في السوق امس ان اوبك تواجه موقفا صعبا قد يسفر عن اشتعال حرب اسعار من جديد بين بلدان المنظمة التي تحاول بجهد الحفاظ على نصيبها في السوق ، في مواجهة اتساع رقعة سوق الدول المصدرة غير الاعضاء.

وادى انقلاب اتجاه الاسعار امس، والذي انعكس في هبوط سعر خام برنت البريطاني الى ١٤,٨٥ دولار للبرميل مقابل ١٥,٣٥ دولار امس الاول، لسيطرة حالة من الغموض بشأن موقف اوبك من عقد اجتماع عاجل للجنة الاسعار، وهو الاجتماع الذي دعت لعقده فنزويلا قبل اسبوعين .

وقال محللون نفطيون في لندن ان اسعار خام برنت قد تهبط لاقل من ١٤ دولارا للبرميل، ربما بحوالي دولارين اذا لم تسارع اوبك الى اتخاذ موقف حاسم في مواجهة ضغوط المشترين ، اما باعلان بيان مشترك باسم اوبك، او بتحديد موعد لانعقاد لجنة الاسعار.

وتسبب تراجع اسعار النفط ـ ضمن عوامل اخرى ـ الى انخفاض اسهم الشركات النفطية، فانخفض سعر اسهم بريتش بتروليوم (قديم) الى ٢٧٦ بنسا (ـ ٣) وانخفضت قيمة السهم الجديد بحوالي بنس واحد الى ٧٨ بنسا. كما انخفضت اسعار اسهم بريت اويل وشل وبورما وغيرها بما يتراوح بين ٣ بنسات و ١٠ بنسات.

وفي القطاعات الاخرى تراجعت اسعار الاسهم بسبب الاداء السلبي في نيويورك ليلة امس. ورغم ان بداية المعاملات في نيويورك امس سجلت نشاطا قويا على جانب الشراء ، فان الاسواق الاخرى لم تلتفت لذلك. وسجلت مؤشرات الاسعار انخفاضا في كل من لندن وطوكيو وفرانكفورت .

وسجلت المعاملات في اسواق العملات ارتفاعا لكل من الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى، في حين تقدم الاسترليني مقابل الدولار هامشيا.

ويترقب المتعاملون ارقام التجارة الخارجية البريطانية لشهر فبراير (شباط) والمقرر اعلانها يوم الجمعة المقبل. ويتوقع محللو الاقتصاد البريطاني في (نومورا) اليابانية ان يسجل عجز الميزان التجاري البريطاني تحسنا كبيرا في فبراير (شباط) بعد الزيادة الحادة التي وصل اليها العجز في يناير (كانون ثاني) الماضي والذي تجاوز ١,٥ بليون جنيه استرليني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

● الاسترليني:

ـ ١,٨٢٨٠ دولار مرتفعا من ١,٨٢٦٥ .

ـ ٣,٠٩٤٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٨٥٩.

ـ ٢,٥٥٩٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٥٣٤.

ـ ١٠,٥٢٠١ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٤٨٤١.

ـ ٢٣٢,٤٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٧٨.

● الدولار:

ـ ١,٦٩٣٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٨٩٥.

ـ ١,٤٠٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٩٨٠ .

ـ ٥,٧٥٦٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٧٣٨٠ .

ـ ١,٨٩٨٨ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٩٨٠.

ـ ١٢٧,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٢٦,٩٠.

ـ ١٢٥٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٤٩.

تغيرات محدودة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تحركت اسعار الذهب ارتفاعا او انخفاضا داخل هامش محدود. وبلغ سعر الاساس للذهب في سوق لندن امس ٤٤٩,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٩,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول .

اما في نيويورك، فقد اتخذت اسعار الذهب اتجاها معاكسا عند بدء المعاملات امس، وبلغ سعر الافتتاح ٤٤٨,٥ دولار للاونصة مقابل ٤٤٩,٢٠ دولار امس الاول.

وتراجعت اسعار الفضة على جانبي الاطلسي، فانخفض سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٦,٣٧ دولار مقابل ٦,٤٧ دولار. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في نيويورك ٦,٤٠ دولار مقابل ٦,٤٤٧٠ دولار امس الاول .

ندوة في المغرب حول سياسات التنمية في العالم الثالث

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في المحمدية ندوة حول سياسة التنمية في دول العالم الثالث، تنظمها وزارة المالية المغربية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، تستمر ثلاثة ايام .

وقد افتتح هذه الندوة محمد برادة وزير المالية المغربي بكلمة اشار فيها الى ان الهدف منها هو تسليط الاضواء على السياسة الاقتصادية والمالية التي ينتهجها المغرب ، مضيفا ان الندوة تنعقد على ضوء التطورات التي يعرفها الاقتصاد المغربي ، والذي دعم الاختيارات الليبرالية في البلاد .

وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية احد المسؤولين في صندوق النقد الدولي وذكر ان الصندوق والبنك الدولي قدم مساعدات للدول النامية ترمي الى ادخال تغييرات في اقتصادياتها لمواجهة متطلبات التنمية .

وستلقى خلال الندوة عدة عروض من طرف مختصين تتناول سياسات التنمية في الدول النامية ودور الدول والقطاع الخاص في هذه الدول وتقييم الدور الذي يقوم به صندوق النقد الدولي .

بعد بريطانيا .. إصلاح ضريبي في ألمانيا

جيهارد ستولتنبرج وزير الاقتصاد الالماني وابتسامة عريضة على وجهه في بداية اجتماع الوزارة الالمانية امس لمناقشة مشروع الاصلاح الضريبي في المانيا والمقرر سريانه اعتبارا من عام ١٩٩٠ . وكان نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني قد قدم مشروعا ناجحا للاصلاح الضريبي في بريطانيا اقره مجلس العموم امس الاول باغلبية ١٠٠ صوت .

مجلس ادارة ابيكورب يجتمع اليوم بالخبر

الخبر ـ واس : يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) صباح اليوم اجتماعه الاول للعام الحالي ١٤٠٨هـ وذلك بمقر الشركة بمدينة الخبر .

ويناقش المجلس الذي يترأسه ممثل حكومة المملكة العربية السعودية السيد جمال حسن جلوه عددا من الموضوعات تشمل الميزانية العمومية وبيان الدخل والتوزيعات للسنة المالية الماضية ١٤٠٧هـ وتقرير مجلس الادارة للسنة الماضية بالاضافة الى تقرير النشاط الاستثماري وتقارير التقدم والمتابعة لنشاطات الشركة المختلفة .

والجدير بالذكر ان المجلس يضم ممثلين عن كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والجزائر وسورية والعراق وقطر والكويت والجماهيرية الليبية بالاضافة الى المملكة .

رحلة طيران اسبوعيا بين القاهرة وبرشلونة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان تقوم شركة مصر للطيران بتسيير رحلة طيران اسبوعيا الى برشلونة باسبانيا لاول مرة خلال الصيف القادم بالاضافة الى رحلتين اسبوعيا الى مدريد .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب المصري السيد عبد الرحمن بنا المدير العام للشؤون الدولية مع نظيره سكريبالز.

بحث تطوير التجارة بين اليمن واسبانيا

صنعاء ـ واس : اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عبد العزيز عبد الغني مع وزير التجارة الخارجية الاسباني فرناند اوردينو الذي يزور صنعاء حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض مجالات التعاون الصناعية والزراعية والاستثمار المشترك والتبادل التجاري .

وزير السياحة والطيران المصري:

مشروع قانون لتحرير القطاع السياحي من الروتين الحكومي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بدأ البرلمان المصري امس فتح ملف قضية اجهزة فنادق القطاع العام في مصر والتي يتبناها فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري وقد فجر هذا الموضوع الاعلان عن بيع ارض فندق سان ستيفانو بالاسكندرية والذي اعلن الرئيس المصري محمد حسني مبارك رفضه لمبدأ البيع.

واكد فؤاد سلطان امام لجنة السياحة بالبرلمان امس ان ضعف التمويل هو المتسبب الاول في تحويل المشروعات الرابحة الى مشروعات خاصرة وان الاعتماد على الخزانة العامة في التمويل لن يؤدي الا الى الاضرار بالطبقات المحدودة الدخل.

وطالب الوزير بأن تقوم الدولة بسحب يدها تدريجيا من تمويل الانشطة والمشروعات التي يمكن للقطاع الخاص القيام بها وادارتها بكفاءة كاملة. وذكر ان حجم النقود السائلة في المجتمع تبلغ حاليا ٤٢ مليون دولار منها ٢٧٪ عملة اجنبية ولا منفذ استثماري لها الا الاستثمار الخارجي اوتتحول الى طرف فعال على الاستهلاك يؤدي الى مزيد من التضخم.

وقال وزير السياحة المصري ان هناك مشروع قانون مازال قيد البحث في مجلس الوزراء لتحرير القطاع السياحي من الروتين الحكومي، مؤكدا ان قيمة تأجير الفنادق ترتفع سنويا بنسبة ١٠٪ وان مدة عقود التأجير ٢٥ سنة فقط في الوقت الذي سيتم فيه صرف ٤٠ مليون دولار استثمارات لعمليات الترميم والاحلال والتجديد لهذه الفنادق.

واكد ان صافي خسائر الشركة المالكة وهي شركة الفنادق المصرية قد بلغت ٦,٥ مليون جنيه عام ٨٥/٨٦ انخفضت الى مليونين في عام ٨٦/٨٧ وتحولت الخسائر الى ارباح بلغت مليون جنيه خلال الاشهر الستة من العام المالي الحالي وستصل في نهايته الى ٢,٦ مليون جنيه.

التعاون الزراعي التونسي الالماني يركز على مشاريع التنمية وتطوير مصادر المياه

بون ـ «الشرق الاوسط»:

تعتبر الاراضي التونسية من اخصب الاراضي في شمال افريقيا والمغرب العربي بل انها عرفت ، على مر العصور، باسم «تونس الخضراء» لما تميزت بها من ثروات زراعية ونباتية واسعة ومختلفة، ولكن هذه الثروة الغنية ظلت دوما بحاجة الى رعاية وعناية كبيرتين والى دعمها بمشاريع السقاية والري الضخمة التي تحقق المزيد من الانتاج الزراعي وتوقف زحف الصحراء والرمال على المناطق الزراعية .

وتلك هي المشكلة التي تواجه دول المغرب العربي الكبير ومعظم الدول الافريقية النامية الواقعة على حافة الصحراء الكبرى ، بحيث تركز الاهتمام خلال الاعوام الماضية ، وبصورة خاصة، على الاستفادة من مصادر المياه الجوفية والابار والانهار، جنبا الى جنب مع اقامة السدود للمحافظة على ثروة البلاد المائية وتوفيرها للمشاريع الزراعية الجماعية التي تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني في الجمهورية التونسية وتطويره في المستقبل.

ولعل هذا هو السبب في ان التعاون الانمائي القائم بين الجمهورية التونسية وجمهورية المانيا الاتحادية منذ سنوات طويلة قد تركز بصورة رئيسية على المشاريع الانمائية المتعلقة بتطور الزراعة وتطبيق الوسائل والطرق الحديثة فيها ومكافحة الآفات الزراعية ووقف زحف الرمال الى جانب تنفيذ مشاريع الري والسقاية واقامة السدود وخزانات المياه في معظم انحاء البلاد ، منها مشاريع الري في مناطق «برج توم» و «رأس بونه» والسد الكبير الذي بني في وادي مصري والمعروف باسم سد الخميس ، وكذلك السد الذي اقيم في منطقة «بير مشرقة» الذي يهدف الى حماية المناطق الزراعية القريبة من الفيضانات المائية المفاجئة والاستفادة من مياه السد لتنفيذ سلسلة من مشاريع التنمية الزراعية في هذه المنطقة.

هذا الى جانب مشاريع الري والسقاية في المناطق الوسطى من تونس في «واحة نفطه» ومشاريع السقاية وحفر الآبار العادية والارتوازية في جنوب البلاد، وخاصة مشروع الري الزراعي الكبير في منطقة «بوحرتمه».

كذلك ساعد التعاون الانمائي الزراعي التونسي الالماني خلال الفترة الاخيرة على زيادة عدد الآبار الارتوازية والجدارية في شمال البلاد ووسطها ، حيث تركز العمل على حفر مجموعة كبيرة من الآبار الجدارية الجديدة واستصلاح عدة مئات من الآبار القديمة في مختلف انحاء تونس.

ومن ابرز المناطق التونسية التي استفادت من مشاريع المياه الجوفية والابار المختلفة هي مناطق تونس العاصمة وتزغران وتافلون وحافظ وجونيشه، التي استطاعت خلال سنوات قليلة اعطاء مردود زراعي وانمائي واسع في المناطق التي نفذت فيها.

ومن ابرز المشاريع الانمائية الزراعية التي اقيمت في الجمهورية التونسية في اطار التعاون الانمائي القائم بين الدولتين، والمساعدات الانمائية والقروض التي قدمتها بون الى تونس خلال السنوات القليلة الماضية هما:

● مشروع خزان مجّردة : الذي نفذ في منطقة غنية بالاراضي الصالحة للزراعة كانت دوما بحاجة الى توسيع شبكات الري والسقاية فيها ، حيث اقيم فيها خزان ضخم للمياه يتولى توزيع المياه على عدة الاف من الهكتارات عن طريق شبكة واسعة وحديثة للري، مما ساعد في زيادة الانتاج الزراعي والحيواني في هذه المنطقة الهامة من تونس .

● مشروع سد حورتمه : وهو سد يستطيع حفظكميات كبيرة جدا من المياه تزيد عن ٥٥ مليون متر مكعب تكفي لري مساحات واسعة من الاراضي الصالحة للزراعة تزيد عن ٣,٥ الف هكتار مبدئيا، وقد تطورت الفوائد التي قدمها هذا السد خلال السنوات العشر الماضية بحيث اصبح يغطي الآن اضعاف هذه المساحة الاولية من الاراضي الزراعية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٢	٦,٨٨٥٧
مارك الماني	٢,٢٣٢٠	٢,٢٢٤٠
فرنك سويسري	٢,٧٠١٠	٢,٦٩٠٨
فرنك فرنسي	٠,٦٥٩٠	٠,٦٥٤٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٤٠	٠,٠٠٣٠١١
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٥٦
جلدر هولندي	١,٩٨٢٠	١,٩٨٠٥
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٢٩
دولار كندي	٣,٠٢	٣,٠١٠٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٧٥	٠,٣١٦٩
كرون سويدي	٠,٦٣	٠,٦٢٩٨
كرون نرويجي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٥٠	٠,١٠٦٤٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٤
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٩
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتي	١٣,٦٦	١٣,٦٥٣٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٢٠١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨٧٧٠	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٨٧٦٥
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٢٨
ريال يمني	٠,٣٥٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٨٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

وزير الكهرباء الكويتي يوقع عقد مشروع جلب المياه من العراق

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

وقع وزير الكهرباء والماء الكويتي د. حمود عبد الله الرقبة على عقد استشاري لدراسة تتعلق بمشروع جلب المياه من الانهار الطبيعية في العراق .

ويهدف المشروع الى جلب ٥٠٠ مليون جالون مياه يوميا على مرحلتين الاولى بواقع ٢٠٠ مليون جالون من المياه العذبة و ١٠٠ مليون جالون من المياه الزراعية ، والثانية ١٥٠ مليون جالون من المياه العذبة و ٥٠ مليون جالون مياه زراعية .

وسيتم الحصول على هذه الكميات حتى عام ٢٠٠٠ على ضوء الزيادة السكانية وانماط الاستهلاك في كل من الكويت والعراق .

وتبلغ مدة العقد ٧ شهور يقدم المستشار في نهايتها التقرير النهائي للمرحلة الاولى، وتقوم بدراسة المشروع ومقترحات برنامج العمل واشكال تنفيذه شركة استشارية فرنسية .

ويمثل الكويت في الاجتماع وكيلة وزارة التخطيط المساعدة لشؤون التعاون الفني مريم عبد الكريم العوضي ، كما يضم الوفد المرافق الباحث بالادارة العامة لشؤون التعاون الفني بوزارة التخطيط بدر حمد الماحي .





مجلس الغرف السعودية يبحث تشجيع القطاع الخاص ومكافحة سياسات الإغراق

الدمام ـ واس : يعقد مجلس الغرف السعودية اجتماعا اليوم بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية برئاسة رئيس المجلس سعد المعجل وبحضور رؤوساء وممثلين عن الغرف التجارية بالمملكة والبالغ عددها ١٨ غرفة.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة الميزانية التقديرية للامانة العامة للمجلس وبحث عدد من الجوانب المتعلقة بتحقيق مجالات دعم الاقتصاد الوطني ودفع القطاع الخاص وتشجيعه ليقوم بدور مميز واكثر فعالية.

كما سيناقش المجلس امكانية اصدار قرارات لدعم جهود مكافحة الاغراق الذي تقوم به الشركات الاجنبية في اغراق الاسواق المحلية باسعار تنافسية تؤثر على تسويق المنتجات الوطنية، وكذلك سبل تشجيع المنشآت الصغيرة والمتوسطة للاندماج في كيانات قوية بشكل مدروس.

ومن الموضوعات التي سيتناولها المجلس ضمن جدول اعماله اقتراح تحويل بعض برامج دعم وتشجيع الصناعة الوطنية لصالح مرحلة التسويق والتصدير ودراسة فكرة اعداد برنامج خاص من قبل الغرف التجارية لتشجيع صغار المستثمرين للتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وقيام الغرف باعداد دراسات جدوى بعض المشروعات الاستثمارية المختارة والتعريف بها وتوجيه اصحاب المدخرات بالقطاع الخاص الى مشروعات مختارة يتوفر فيها قدر من الجدوى الاقتصادية، وبحث اقتراح قيام الغرف التجارية بمسح ميداني لمختلف انشطة القطاع الخاص الواقعة في نطاقها الجغرافي واقتراح الحاجة الى وقف اصدار تراخيص صناعية جديدة مماثلة لمصانع تفوق طاقتها حاجة السوق المحلية.

كما سيبحث المجلس اقتراح استغلال طاقة الموانىء السعودية في تشجيع تجارة اعادة التصدير والترانزيت وخدمات التموين والصيانة الملاحية وبحث افضل سبل تعاون الغرف التجارية مع الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالاضافة الى موضوعات اخرى تختص بدراسة اوضاع الغرف العربية الاجنبية المشتركة وتعين منسقي اتصال لمجلس الغرف السعودية مع الملحقيات التجارية بالخارج والحوافز والسياسات الملائمة لانظمة القطاع الخاص خلال خطة التنمية الخامسة باعتبار ان مبدأ الحماية والتشجيع اصبح ضرورة حتمية لدعم وتطوير الانتاج الوطني والخدمات المحلية واهمية الحد من دعوة الشركات الاجنبية غير الاستثمارية في مجال الانتاج واقرار اسعار تشجيعية خاصة وثابتة لبعض المواد الخام المحلية والسلع الوسيطة اللازمة للصناعات التحويلية .

الموجز

تعاون سعودي امريكي في مجال المقاييس

● واشنطن : قام مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس الدكتور خالد الخلف بزيارة لوزارتي الزراعة والمواصلات ومكتب المواصفات الفيدرالي وادارة الاغذية والادوية الامريكية.

وبحث الدكتور الخلف مع المسؤولين في تلك الجهات سبل التعاون في مجال التقييس بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية.

ومن المقرر ان يجتمع مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مع رئيس الجمعية الامريكية لحماية المستهلك رالف نادر وذلك للتعرف عن كثب على طبيعة عمل الجمعية ومدى التنسيق بين انشطة جمعية حماية المستهلك والجهات المختصة بشؤون المواصفات والمقاييس.

جولة لوزير الاسكان المصري بالدول الاشتراكية

● القاهرة : غادر وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة المصري حسب الله الكفراوي متوجها الى المجر امس في مستهل جولة ستشمل ايضا كلا من تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي.

ومن المقرر ان يبحث الوزير المصري في بودابست امكانية الاستفادة من الخبرة الهنغارية المتقدمة في انشاء خط قطاري كهربائي يربط بين المدن. بينما سيبحث في براغ امكانية زيادة صادرات تشيكوسلوفاكيا لمصر من حديد التصنيع وسبل تجديد وتطوير محطات المياه الكبرى في مصر.

وفي موسكو سيفتتح الوزير خلال زيارته للعاصمة السوفياتية المعرض المقام هناك لمنتجات عدد من مصانع العاشر من رمضان.

وتستغرق جولة الوزير المصري في الدول الاشتراكية ثلاثة عشر يوما.

وزير الدولة الباكستاني للنفط يزور وزارة التخطيط السعودية

● الرياض : قام وزير الدولة للنفط والثروة الطبيعية الباكستاني شودري نصار علي خان والوفد المرافق له امس بزيارة لوزارة التخطيط شاهدوا خلالها عرضا بالصور عن منجزات خطط التنمية في السعودية والانجازات التي تحققت في مختلف المجالات.

كما استمع الوزير الباكستاني من وكيل وزارة التخطيط السيد حسين سجيني الى شرح مفصل عن منهج التخطيط الذي تبنته المملكة



ادى اضراب عمال القطارات في ايطاليا الى تعطيل حركة المسافرين. ويرى في الصورة احد الجنود الذي احتجزه الاضراب عن العودة الى ثكنته في الوقت المقرر، في انتظار استئناف حركة القطارات .

نظام جديد لاستثمار المال الاجنبي بالبحرين مجلس لتسويق وتنمية الصادرات قريبا

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في البحرين اجراءات وضع نظام جديد يتعلق باستثمار المال الاجنبي في البلاد .

وابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان وزارتي التنمية والصناعة والمالية والاقتصاد الوطني بدأتا في وضع هذا النظام الذي يهدف الى جذب الاستثمارات الاجنبية الى البلاد .

ومن جانب آخر ، علمت «الشرق الاوسط» أن مجلس تسويق الصادرات البحرينية وتنميتها المزمع انشاؤه بين وزارتي التنمية والصناعة والتجارة والزراعة سيبدأ عمله خلال الشهور الثلاثة المقبلة .

ووفقا لما هو مقرر سيتولى هذا المجلس ترويج الصناعات البحرينية في الخارج وبخاصة مع الدول التي تستورد منها البحرين احتياجاتها من السلع المختلفة والخدمات .

كما سيتولى هذا المجلس مهمة توطيد العلاقات التجارية مع بلدان العالم الخارجي واقامة مشروعات مشتركة من شأنها دعم تسويق الصادرات البحرينية في الخارج .

وعلى صعيد العلاقات التجارية بين البحرين والعالم الخارجي تصدرت المملكة المتحدة قائمة الدول الاجنبية بالنسبة للتبادل التجاري مع البحرين حيث بلغت قيمة الواردات البحرينية منها خلال عام ٨٦ نحو ٦٢ مليونا و ٩٥٠ الف دينار بحريني ، في حين بلغت الصادرات البحرينية الى المملكة المتحدة مليونا و ٦٦٠ الف دينار ، اي بعجز تجاري يتجاوز ٦١ مليون دينار لصالح بريطانيا .

ويستفاد من بيانات احصائية صدرت حديثا عن الجهاز المركزي للاحصاء ان اليابان احتلت المرتبة الثانية في قائمة التبادل التجاري بين البحرين ودول العالم حيث بلغت واردات البحرين منها في العام نفسه نحو ٥٧ مليونا و ٥٧٣ الف دينار بينما بلغت قيمة الصادرات البحرنية الى اليابان خلال الفترة نفسها ٣٣ مليونا و ٨٣٧ الف دينار اي بعجز تجاري يصل الى ٢٤ مليون دينار لصالح اليابان .

وجاءت الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة واردات البحرين منها ٣٥ مليونا و ٢٠٣ الاف دينار بينما بلغت قيمة صادرات البحرين اليها في العام نفسه ١٩ مليونا و ٥٩٠ الف دينار اي بعجز تجاري يبلغ خمسة ملايين و ٦١٣ الف دينار لصالح امريكا .

رفع توصيات مؤتمر البتروكيماويات لامانة مجلس التعاون

ابوظبي ـ كونا : استأنف المؤتمر الاول لتسويق بتروكيماويات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعماله امس لبحث سبل تعاون دول المجلس الست في توفير اعمال نقل صادرات البتروكيماويات الى الدول المستوردة.

وقالت مصادر المؤتمر لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المؤتمر الذي بدأ اعماله امس الاول انجز حتى الان بحث موضوعات الخدمات المساندة للصناعات البتروكيماوية في دول المجلس

واضافت ان هذا الموضوع الذي تطرحه البحرين سيتفق بشأنه بين المشاركين في المؤتمر وترفع التوصيات اللازمة بشأنه عن طريق الامانة العامة لمجلس التعاون الى الجهات العليا باعتبار ان هذا الموضوع حيوي جدا لهذه الصناعة التي تمثل صادراتها جانبا مهما من المنتج منها .

انتاج «بولي ستايرين» لاول مرة بمجمع بتروكيميا التابع لشركة (سابك)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ لاول مرة بالسعودية انتاج مائة الف طن متري سنويا من مادة «البولي ستايرين» بمجمع (بتروكيميا) المملوك بكامله للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك»..

اعلن ذلك السيد ابراهيم بن عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب مشيرا الى ان هذه المادة يتم انتاجها لاول مرة بالسعودية ، وتعد واحدة من اللدائن المهمة لقطاع الصناعات التحويلية الوطني والعالمي حيث تقام عليها صناعات عديدة منها على سبيل المثال: القطع الكهربائية والالكترونية، الاثاث والاجهزة والادوات المنزلية، تركيبات الانارة، مواد الانشاء والتعبئة، الادوات الرياضية، عدسات النظارات ، الامشاط وفرشات الشعر والملابس وغيرها .

واوضح ان مجمع «بتروكيميا» صمم لانتاج ثلاثة انواع من هذه المادة هي: البولي ستايرين ذو المقاومة العالية للصدمات بطاقة سنوية ٥٠ الف طن متري، البولي ستايرين متعدد الاغراض بطاقة سنوية ٣٠ الف طن متري ، البولي ستايرين القابل للتمدد بطاقة سنوية ٢٠ الف طن متري. ويجرى تصنيع هذه المواد بترخيص تقني من شركتين عالميتين عريقتين هما: «كوزدن للتقنية المحدودة» الامريكية للمادتين الاولى والثانية، و «سي.دي.اف.شيمي» الفرنسية للمادة الثالثة . اما الاعمال الهندسية والتوريدية للمشروع فقد قامت بها شركة «شيوداه» اليابانية فيما تولت الاعمال الانشائية شركة «شيودا بتروستار» التابعة لها .

وافاد ابن سلمة بأن مجمع «بتروكيميا» يمثل علامة من علامات التكامل بين صناعات سابك : اذ يزود مجمع «شرق» بخاماته من الايثلين ليقيم عليها صناعات البولي ايثلين وجلايكول الايثلين، ويغذي مجمع «ابن حيان» بحاجته من الايثلين لانتاج كلوريد الفنيل الاحادي والمتعدد.. كما يحصل مجمع «بتروكيميا» على مادة الستايرين من مجمع «صدف» ـ التابع لسابك ايضا ـ ليقوم بدوره بانتاج البولي ستايرين.

واشار نائب رئيس مجلس ادارة سابك والعضو المنتدب الى ان مجمع «بتروكيميا» كان قد بدأ انتاج الايثلين في رمضان ١٤٠٥هـ (مايو ١٩٨٥م) بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن سنويا رفعت في العام الميلادي الماضي ـ ضمن خطط سابك التوسعية ـ الى ٦٥٠ الف طن.. كما بدات وحدة «البيوتين ـ ١» انتاجها في مطلع عام ١٤٠٨هـ (اغسطس ١٩٨٧م) بطاقة سنوية ٥٠ الف طن متري لتلبي بها حاجة مجمعات سابك الصناعية ـ كيميا وشرق وينبت ـ المنتجة للبولي ايثلين مقللة بذلك الاعتماد على الاستيراد .

واتفاقا مع تطلعات الصناعة الوطنية السعودية الطموحة يتوقع نائب رئيس مجلس ادارة سابك والعضو المنتدب ان تسوق النسبة العظمى من انتاج «البولي ستايرين» محليا لاسيما وان سابك توفر لمستثمري منتجاتها ميزات وخدمات لا توفرها المنتجات المستوردة المشابهة حيث يضمن المستهلك استمرار تدفق المنتجات اليه دونما انقطاع او تأخير، وبالكميات الفعلية التي يحتاجها موضحا عناء فتح الاعتمادات الخارجية والتكاليف الناجمة عن استيراد كميات فوق حاجته، فضلا عن مصروفات شحنها وتخزينها . كما تتولى اجهزة سابك الفنية احاطة العملاء أولا بأول بكل جديد في عالم التطبيقات الصناعية، ومساعدتهم على حل اية مشكلات قد تصادفهم اثناء العملية التصنيعية.

استقرار سعر الدينار الكويتي مقابل الدولار الشهر الماضي

الخليج ـ «الشرق الاوسط» :

شهد سعر صرف الدينار الكويتي استقرارا مقابل الدولار الامريكي خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، بينما سجلت العملة الكويتية مكاسب طفيفة على حساب العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني.

وذكر تقرير للبنك الوطني الكويتي، ان هذه المكاسب تعكس الى حد بعيد الاتجاهات التي سادت في الاسواق النقدية خلال شهر فبراير الماضي.

واضاف التقرير الذي صدر عن بنك الكويت الوطني انه على أثر الاعلان عن تحسن ميزان التجارة الامريكي يوم ١١ فبراير الماضي، قفز سعر الدولار مقابل كافة العملات وارتفع مقابل الدينار بـ ١,١٧ فلس ليصل سعره الى ٢٧٧,٣٠ فلس. الا ان سعر الدولار وصل خلال الشهر الماضي الى ٢٧٥,٣٠ فلس وبالتالي بلغ متوسط سعره مقابل الدينار ٢٧٦,٤٩ فلس.



في كلمة بمناسبة «يوم افغانستان»:

الرئيس الامريكي يتعهد بمواصلة دعم المجاهدين ويدعو السوفيات لوقف دعمهم لنظام كابول

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن الرئيس رونالد ريجان في حفل في البيت الابيض ليلة امس ان الولايات المتحدة ستستمر في دعم المجاهدين الافغان في مواجهة السيطرة السوفياتية ما دام ذلك ضروريا.

وقال: لقد دعمناهم في جهودهم لتحرير بلدهم من السيطرة الاجنبية وسنستمر في هذا الدعم طالما كان ذلك ضروريا. كشعب حر لا نستطيع ان نفعل اقل من ذلك، ان كفاحهم هو كفاحنا.

وكان ريجان قد القى خطابا قصيرا في مناسبة اعلان «يوم افغانستان». وفي النص المرافق لاعلان هذا اليوم ذكر ان حكومة الولايات المتحدة قالت مرات عدة للقيادة السوفياتية ان اي ضمانة لعدم التدخل سيتعهد بالتزامها الامريكيون والسوفيات يجب ان تكون متوازية وان اتفاقا في جنيف يجب ان لا يستخدم ذريعة لمتابعة الدعم العسكري السوفياتي لكابول.

ووفق ما يعلنه البيت الابيض فان وقف المساعدة الامريكية للمقاومة يجب ان يقوم في موازاته وقف للمساعدة السوفياتية لنظام كابول.

وقال ريجان: نأمل جميعا في ان يعني ما نسمعه من موسكو انه سيكون هناك انسحاب كامل وغير قابل للعودة عنه لكل القوات السوفياتية من افغانستان وان الشعب الافغاني سيكون قادرا على تحديد مصيره وانه سيكون في استطاعة ملايين اللاجئين العودة الى منازلهم في اطار الكرامة.

وشارك في الحفل ثلاثة من اعضاء المقاومة الافغانية وأعضاء من الكونجرس.

وكان الناطق باسم البيت الأبيض مارلن فيتزووتر قد نفى قبل ذلك ان تكون واشنطن خفضت الى حد كبير مساعدتها للمجاهدين هذه السنة. واستنادا الى مجلة «نيوزويك» فان اعضاء في الكونجرس احتجوا على هذا الامر وهددوا تاليا بعرقلة التصديق على معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في مجلس الشيوخ.

وتعهد الرئيس الامريكي من جهة اخرى بالمشاركة في اعادة البناء في افغانستان وقال: ان التزامنا حيال حرية الشعب الافغاني لن يتوقف حين ينسحب السوفيات. اننا سننضم الى بلدان اخرى ومنظمات دولية لمساعدة الافغان على اعادة اعمار بلدهم الذي دمره العدوان السوفياتي.

نوريجا يعلن استعداده للاستقالة وفق شروط محددة

نوريجا وهو يحدث الصحفيين امس

بنما سيتي ـ وكالات الأنباء: اعلن رجل بنما القوي الجنرال مانويل نوريجا امس استعداده للاستقالة من منصبه كقائد للقوات المسلحة قبل موعد الانتخابات العامة المقبلة المقرر اجراؤها العام القادم. غير ان نوريجا ربط عرضه بشرط التوصل لاتفاق وطني بين جميع القوى السياسية في البلاد لانهاء الأزمة السياسية والاقتصادية الحادة. وكذلك لتحديد كيفية الأوضاع السياسية ـ دون تدخلات خارجية ـ لحين اجراء الانتخابات.

وجاء عرض نوريجا في خطاب تلفزيوني القاه ليلة امس الرئيس سوليس بالما في نهاية يوم اصيبت خلاله مدينتان رئيسيتان في بنما بالشلل استجابة لطلب المعارضة بالاضراب العام.

وقد انتقد زعماء المعارضة عرض نوريجا وقالوا انهم سيواصلون الاضراب العام.

اما الجنرال نوريجا نفسه فقد واصل تحديه وهو يغادر قصر الرئاسة ليلة امس بعد الاجتماع مع الرئيس سوليس بالما واعضاء الحكومة. فعندما سأله الصحفيون خارج القصر هل سيجري مزيدا من المحادثات مع الحكومة الامريكية رد بقوله: «لا يوجد سبب للتحدث مع الولايات المتحدة. انني اتحدث مع البنميين».

واضاف قوله: «انني اتهم وزارة الخارجية الامريكية امام شعب الولايات المتحدة بمحاولة خلق فيتنام اخرى».

وقال الجنرال نوريجا وهو يوجه تصريحاته الى كاميرات التلفزيون الامريكي: «انكم تريدون ايذاء مجتمع امريكا الشمالية وشبان امريكا الشمالية بارسالهم للقتال في امريكا الوسطى واراقة دماء امريكية شمالية في امريكا الوسطى... اننا نحقق هنا الفوز في المعركة النهائية ضد الاستعمار».

بسرعة

المتمردون التاميل يقتلون ١٣ مدنيا في سريلانكا

● كولومبو ـ اوضح ناطق عسكري سريلانكي ان ثلاثة عشر شخصا مدنيا قتلوا امس في قريتين شمال مدينة فافونيا شمال شرق كولومبو. وقال ان مجموعات من المتمردين التاميل هاجموا القريتين في وقت مبكر من الصباح واستخدموا السكاكين والسيوف والفؤوس في القضاء على ضحاياهم.

بدء الاعداد للمؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز

● نيقوسيا ـ وصل وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية شري منون الى قبرص ليلة امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تهدف للاعداد للمؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في نيقوسيا في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ضياء الحق يستقبل رئيس جامبيا

● اسلام اباد ـ اجتمع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق مع الرئيس الجامبي داودا جوارا الذي يزور باكستان حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الفلسطينية والوضع في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

قوات مكافحة الشغب تحاول تفريق مظاهرة قام بها عدد كبير من الامريكيين امس للاحتجاج على التورط العسكري للولايات المتحدة في امريكا الوسطى.

انحسار نسبي للتصعيد على حدود نيكاراجوا

هندوراس تعلن انسحاب قوات ساندينستا من أراضيها وبدء مفاوضات بين حكومة نيكاراجوا والكونترا

ماناجوا وتيجوسيجالبا ـ وكالات الأنباء: انحسرت نسبيا عملية التصعيد على حدود نيكاراجوا امس ـ في اليوم الثاني لمحادثات شيفارنادزه في واشنطن ـ حيث اعلنت هندوراس ان قوات نيكاراجوا قد انسحبت من اراضيها، كما حدد يوم الاثنين موعدا لانتهاء «المناورات» التي تقوم بها قوات امريكية هندوراسية مشتركة على حدود نيكاراجوا. وجاء ذلك في الوقت الذي بدأت فيه اول محادثات على مستوى عال بين حكومة نيكاراجوا ومتمردي الكونترا اعلن وقف العمليات العسكرية اثناءها.

وقال زعيم متمردي كونترا ادولفو كاليرو ان المفاوضات كانت «صريحة وواضحة ومباشرة، واعتقد اننا استطعنا تحقيق شيء ما».

وأعلن الناطق باسم الأمم المتحدة في نيويورك فرانسوا جيولياني في وقت سابق ان بعثة الأمم المتحدة لمراقبة التطورات في منطقة الحدود قد توجهت امس الى ماناجوا.

واقترح زعيم «الكونترا» هدنة وقف اطلاق النار لمدة ٣٠ يوما مقابل عفو عام وضمان كامل لحرية الرأي معربا عن امله بتحقيق وقف اطلاق نار شامل في وقت لاحق.

وأوضح ان الجانبين يتطلعان الى موقف تكتيكي هو عدم تمكين اي طرف من تحقيق النصر على الطرف الآخر.

وينتظر ان تستمر مباحثات ممثلي حكومة نيكاراجوا وممثلي الكونترا ثلاثة ايام لانهاء الحرب بينهما التي سقط خلالها اكثر من ٥٠٠٠٠ قتيل من الجانبين.

وفي تيجوسيجالبا صرح المتحدث الصحافي باسم القوات المسلحة الهندوراسية ان القوات الساندينية التي دخلت الثلاثاء الماضي الأراضي الهندوراسية في مقاطعة بوكاي منطقة حدودية مع نيكاراجوا انسحبت الا ان حال الاستنفار لاتزال قائمة في صفوف القوات المسلحة الهندوراسية «لمواجهة اي احتمال».

وأكد المصدر نفسه ان الوضع في بوكاي عاد عمليا الى طبيعته الا ان جنودا ساندينيين ضلوا سبيلهم او تأخر انسحابهم.

وأرسلت الى قطاع بوكاي فرق لنزع الألغام التي زرعها الساندينيون لتغطية انسحابهم.

وحسب المتحدث فان كل العمليات التي جرت في بوكاي وفي المنطقة كانت عمليات جوية. وكان الطيران الحربي الهندوراسي قد قصف الخميس والسبت الماضيين قواعد يفترض انها لجنود ساندينيين.

وأكد المسؤول ايضا ان الجيش الهندوراسي يأمل في ان يتمكن من تنظيم زيارة صحافية الى بوكاي قريبا كي يلمس الصحافيون الهندوراسيون والأجانب بأنفسهم الوضع على الأرض.

وأكد الناطق اخيرا ان ٣٢٠٠ عسكري امريكي واصلوا مناوراتهم المشتركة مع الجيش الهندوراسي، وستنتهي هذه المناورات الاثنين المقبل.

وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع الامريكية ـ البنتاجون ـ ان طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية تحطمت في هندوراس امس مما اسفر عن اصابة تسعة اشخاص كانوا على متنها.

هزيمة الحزب الحاكم بالانتخابات العامة في السلفادور

سان سلفادور ـ كوبنا: مني حزب الديمقراطيين المسيحيين الحاكم في السلفادور بهزيمة في الانتخابات النيابية والبلدية التي جرت يوم الأحد الماضي هزت اركانه ووضعت الرئيس السلفادوري خوسيه نابليون دوارتي في مأزق حرج امام حليفته الولايات المتحدة الامريكية.

واستطاع تحالف الجمهوريين الوطنيين اليمينيين المعروف باسم (ارينا) الفوز بـ ٣١ مقعدا من المقاعد النيابية الستين، فيما لم يتمكن الحزب الحاكم من الفوز الا بـ ٢٢ مقعدا.

ودلت نتائج فرز الأصوات ان تحالف (ارينا) فاز كذلك بغالبية المقاعد البلدية البالغ عددها ٢٦٢ مقعدا.

وفاز تكتل احزاب الوسط المتعاطفة مع اليمين بأربعة مقاعد، فيما توزعت المقاعد الثلاثة الباقية بين حزب بايسا اليميني ونائب مستقل.

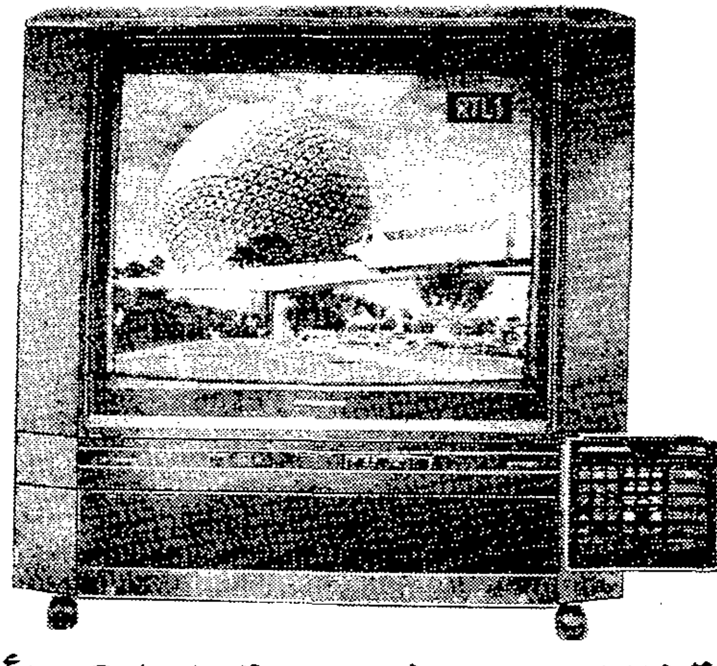
طائرة باكستانية تهاجم ثلاث مروحيات افغانية

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: بثت امس الاثنين اذاعة كابول التي التقطت في اسلام اباد ان طائرة حربية باكستانية من طراز (اف ـ ١٦) هاجمت ثلاث مروحيات افغانية في شرق افغانستان.

وأضافت الاذاعة ان المروحيات كانت تنقل يوم الخميس الماضي عتادا عسكريا الى حامية عسكرية افغانية في باريكوت قرب الحدود الباكستانية حين تعرضت لاطلاق صواريخ من الطائرة الباكستانية.

وذكرت ان الحكومة الافغانية احتجت لدى القائم بالأعمال الباكستاني في كابول من دون ان تعطي ايضاحات أخرى.





الولايات المتحدة تواجه المشاكل في امريكا الوسطى

واشنطن - أ.ف.ب: تشير التطورات الأخيرة في بنما وهندوراس ونيكاراجوا الى الأهمية الكبيرة التي تعلقها الولايات المتحدة على امريكا الوسطى والى الصعوبات التي تصطدم بها في هذه المنطقة من العالم التي انفردت بها واشنطن في السابق.

وكانت سيطرة القوات الساندينية على الحكم في نيكاراجوا بعد اسقاط الديكتاتور انستازيو سوموزا في العام ١٩٧٩ قد شكلت بداية مؤشرات على ان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على فرض ارادتها على امريكا الوسطى بالسهولة ذاتها. ويعتبر وجود هذا النظام الموالي للاتحاد السوفياتي وكوبا في القارة الامريكية شوكة عميقة في خاصرة واشنطن التي تخشى انتقال العدوى الى بلدان المنطقة الأخرى وبالتالي امكانية اقامة قواعد سوفياتية فيها.

وعبر الرئيس الامريكي رونالد ريجان مرارا عن المخاوف هذه مشددا على انه في حال انتشار عدوى الشيوعية في امريكا الوسطى فانها قد تمتد الى المكسيك ايضا لتصل بالتالي الى حدود الولايات المتحدة ذاتها.

وفي وقت تمكنت واشنطن من التعايش لاكثر من قرن مع الانقلابات والتاريخ الفوضوي للديكتاتوريات المتتالية يبدو اصرار آخر رئيسين امريكيين على مساندة توجه بلدان امريكا الوسطى نحو انظمة ديمقراطية وكأنه احد الدروس التي استخلصتها الولايات المتحدة من التجربة النيكاراجوية.

واتخذت هذه المساندة شكل مساعدة اقتصادية كبيرة حددت في ميزانية العامين ١٩٨٨/ ١٩٨٩ بـ ٤٤٠ مليون دولار لصالح الدول الأربع التي تفيد منها كوستاريكا والسلفادور وجواتيمالا وهندوراس. تضاف اليها مساعدة عسكرية لكل من هندوراس والسلفادور حددت في الميزانية ذاتها بـ ١٢٥ مليون دولار لكلا البلدين.

وهكذا فان امريكا الوسطى هي اول المستفيدين من المساعدة الامريكية.. علما بأن واشنطن اوقفت مساعدتها الى نيكاراجوا منذ تولي الساندينيين الحكم فيها والى بنما منذ العام الماضي نتيجة الخلاف بين الحكومة الامريكية والرجل القوي في البلاد الجنرال مانويل انطونيو نورييجا.

ولم تلجأ الولايات المتحدة الى القوة العسكرية للتدخل في المنطقة الا نادرا. ورغم ان ارسال قوات امريكية الى هندوراس الذي برر رسميا بأنه لمواجهة غزو نيكاراجوي يشكل عرض قوة الا انه من الضروري ان يبقى الدعم العسكري الامريكي محصورا في المناورات. ذلك ان ذكرى فيتنام تشكل عقبة كبيرة في وجه اية حكومة قد تعرب عن رغبتها في ادخال الولايات المتحدة في نزاع مسلح في امريكا الوسطى.

والواقع ان آخر عملية عسكرية قامت بها الولايات المتحدة في المنطقة تعود الى العام ١٩١٢ حين ارسل الرئيس الامريكي ولسون قوات مشاة البحرية الى نيكاراجوا بسبب رفضها تسديد ديونها المستحقة الى الولايات المتحدة. واستغرقت العملية حقبة طويلة من الزمن ولم تغادر القوات الامريكية نيكاراجوا الا في العام ١٩٣٣.

وفي بداية القرن حين قامت دولة بنما المستقلة اثر رفض كولومبيا المعاهدة المبرمة مع الولايات المتحدة لبناء قناة بنما قامت البحرية الامريكية بمساعدة الجمهورية الحديثة العهد في صد هجوم كولومبي كان يهدف الى غزو هذه المقاطعة التي انفصلت عنها.

ولا يمكن فصل تاريخ علاقات الولايات المتحدة بامريكا الوسطى عن تاريخ شركة «يونايتد فروت» التي كانت دولة حقيقية داخل غالبية دول المنطقة خصوصا في كوستاريكا ونيكاراجوا حيث كانت تملك مزارع موز شاسعة. الا ان تأثير هذه الشركة التي اختفت تدريجيا نتيجة عمليات دمج متتالية لم يعد ظاهرا اليوم.

وكان الهدف الدائم للولايات المتحدة في امريكا الوسطى الحفاظ على حكومات مستقرة تدور في فلك الغرب وحده. اما اليوم فترى واشنطن ان هذا الاستقرار الذي تتوخاه يمر عبر اقامة انظمة ديمقراطية في المنطقة.

واذا كانت الولايات المتحدة تريد ان يتخلى الجنرال نورييجا عن السلطة في بنما فلأنها تعتبر ان نظامه الديكتاتوري يهدد الاستقرار في البلاد ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة بسبب قناتها. اما اذا كان ريجان يصر بهذا الشكل على دعم الكونترا فلأنه يعتقد انهم يشكلون الفرصة الحقيقية الوحيدة لاقامة نظام ديمقراطي في نيكاراجوا ولاستئصال الخطر الشيوعي من هذا البلد.



قوات امريكية في هندوراس.

النزاع يشتد بين شيراك واعضاء الحزب الاشتراكي الفرنسي

باريس - كونا : اشتدت حدة النزاع بين جاك شيراك المرشح اليميني لكرسي الرئاسة الفرنسية وافراد الحزب الاشتراكي مع بداية هذا الاسبوع الذي سيعلن فيه رسميا عن اسم المرشح الاشتراكي وهو الرئيس الحالي فرانسوا ميتران.

واتهم وزير الثقافة السابق جاك لانج رئيس الوزراء الحالي بعدم اخلاصه للرسالة الديجولية وعدم احترامه لتأخر اعلان ميتران عن ترشحه رئيسا لفترة ولاية ثانية، أما بيير بيريجوفوا وزير الاقتصاد السابق، فقد اعتبر في تصريح على موجات راديو اللوكسمبورج ان جاك شيراك هو ابن غير شرعي للتيار الديجولي، لأن انتقاده لتصرف فرانسوا ميتران ووصفه ذلك بأنه «اكذوبة» لا يليق بمرشح لكرسي الرئاسة، ويجب ان يعلم رئيس حزب التجمع الديجولي أن رئيس الجمهورية لا يمكن ان يكون مرشحا للانتخابات في ذات الوقت، مبررا بذلك تأخر ميتران في النزول لحلبة المنافسة.

ويتوقع المراقبون ان يعلن ميتران عن ترشحه رسميا اليوم بعد اجتماع مجلس الوزراء في الوقت الذي تواصلت فيه استطلاعات الرأي بين صفوف الفرنسيين.

وأوضح استطلاع اجرته مجلة «لوباريسيان» امس عن زيادة شعبية ميتران بين الشباب الفرنسي من سن الـ ١٨ حتى الـ ٢٥.

وبين الاستطلاع ان ميتران سيسجل في الدور الاول من الاقتراع ٤٠٪ لصالحه مقابل ٢٣٪ لجاك شيراك و ١٢٪ لريمون بار.

وانه سيسجل في الدور الثاني ٦٠٪ اذا كان منافسه ريمون بار الذي سيحوز على ٤٠٪ و ٥٩٪ من الاصوات مقابل جاك شيراك.

القاء قنابل على ثكنة امريكية في المانيا الغربية

بون - كونا : القى مجهول ليلة امس قنبلتين حارقتين على الاسلاك الشائكة للثكنة العسكرية الامريكية «ماكنير باراكس» في ضاحية ليشتار فيلد في مدينة برلين الغربية.

والقيت القنبلتان على مكان قريب من المبنى الذي يضم شاحنات النقل العسكرية التابعة للثكنة العسكرية.

وذكر ناطق بلسان الشرطة ان احدى القنبلتين قد انفجرت إلا ان احد رجال الحراسة تمكنوا من اخماد النار بسرعة. ولم يسفر الحادث عن اي خسائر مادية او بشرية.

وأوضح المتحدث ان الشخص المجهول قد لاذ بالفرار على متن دراجة نارية بعد القاء القنبلتين.

وقد شرعت الدوائر المختصة بالتحقيق في الحادث.

فضيحة جديدة لجنوب افريقيا

النظام العنصري يحاول تحسين صورته من خلال الرشاوى

بون - كونا : كشفت مجلة «شتيرن» الألمانية الغربية في عددها الأخير الذي سيصدر غدا النقاب عن ان حكومة جنوب افريقيا العنصرية قد استثمرت ولسنوات عديدة ملايين الماركات في العلاقات العامة والاعلام ودفع الرشاوى الى السياسيين والبرلمانيين في شكل هدايا ورحلات سياحية مجانية.

وأضاف تقرير للمجلة حصلت عليه وكالة الانباء الكويتية ان نظام بريتوريا العنصري كان قد كلف شركة هينين هوفار للدعاية والعلاقات العامة في بلدة كونيجشتاين قرب مدينة فرانكفورت من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٢ بتنظيم رحلات اعلامية وسياحية مجانا للسياسيين والبرلمانيين وصانعي القرار السياسي ورجال الاعلام الى جنوب افريقيا وناميبيا.

وأوضحت المجلة استنادا الى وثائق رسمية ان عددا كبيرا من المسؤولين والنواب قد لبوا دعوة حكام بريتوريا العنصريين وقبلوا هذه الهدية التي تعد رشوة في نظر القانون الالماني الذي يمنع كل مسؤول او موظف في جهاز الدولة والوظيفة العمومية من قبول اي هدية يفوق ثمنها ٥٠ ماركا.

وينطبق هذا القانون على المستشار هلموت كول ايضا وحتى في اعياد الميلاد وعيد رأس السنة الميلادية.

سياسة القبضة الحديدية في فلسطين المحتلة زادت الانتفاضة الفلسطينية تاججاً.

الاسرائيليون يشعرون بالاحباط والقلق وخروجهم من الدوّامة صعب

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية إن الشعبية التي تتمتع بها الانتفاضة الفلسطينية والتأييد الذي تلقاه، يشيران إلى أنه ليس وراءها مجموعة من الحركيين النشطين يمكن عزلهم أو هزيمتهم.

وأضافت: ولم تعد النظريات الكلاسيكية في مواجهة حركات العصيان والانتفاض أو الثورة تجدي فتيلا.

فقبل اسبوع واحد كان عدد الفلسطينيين الذين زجت بهم سلطات الاحتلال في السجون يزيد على ألفين وستمائة شخص. وخلال الأيام القليلة الماضية اعتقلت قوات الاحتلال مئات آخرين. كما أعلنت السلطات الاسرائيلية أيضاً عن حظر حركة الشبيبة.

سياسة القتل

ولايزال عدد الضحايا بين الفلسطينيين في ارتفاع مستمر. ومن المؤكد أنه سيستمر في الارتفاع بعد أن أصبحت السياسة الاسرائيلية الرسمية هي اطلاق النار على من يلقون القنابل فوراً لقتلهم.

ولغاية يوم الأحد أي عندما قتل أول جندي اسرائيلي في مدينة بيت لحم، لم يكن قد قتل أي اسرائيلي في الأراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة. ولكن من السابق لاوانه أن يحكم ما إذا كان هذا سيشكل تحولا جذرياً أم لا في اتجاه الأوضاع.

قلق واحباط

والاسرائيليون يشعرون الآن بالقلق والاحباط، ولكن ليست هناك أي طريقة واضحة للخروج من هذه الدوامة التي تواجههم. إذ أن نظامهم الانتخابي يعني أن من الصعب ظهور حكومة بأغلبية مطلقة في الانتخابات المقبلة، ولا يشك أحد في أن تلك الانتخابات ستتركز على قضية «الأرض مقابل السلام».

والمزاج الاسرائيلي العام يشير إلى وجود قدر ضخم من الاستقطاب. فالشباب يتحركون بصورة مضطردة نحو اليمين المتطرف. وقد بدأ هذا الاتجاه يتضح بشكل كبير في القوات المسلحة بالذات، كما أن المزيد من الجنود سيختبرون بصورة مباشرة عنف الانتفاضة الفلسطينية.

منظمة التحرير

أما منظمة التحرير الفلسطينية، التي تتمتع بتأييد الأغلبية الساحقة في الأراضي المحتلة، فلم تساعد الأمور كثيراً حتى الآن. إذ أن رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بادرة شولتز الأخيرة لا يخفي اخفاق ياسر عرفات حتى الآن في ترجمة نجاح الانتفاضة في الأراضي المحتلة إلى مكاسب سياسية حقيقية أو ملموسة.

ومهما يكن من أمر فان الحجارة والقنابل البترولية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وضعت القضية الفلسطينية ثانية على الخريطة العالمية.

لكن على الفلسطينيين ان يفعلوا أكثر من مجرد رفع ثمن الاحتلال بالنسبة للاسرائيليين لكي ينهوا هذا الاحتلال.

«الجارديان»

اجتماع واشنطن هو مفتاح مفاوضات المشكلة الافغانية

قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» ان مستقبل محادثات جنيف المستعصية التي تبحث الانسحاب السوفياتي من افغانستان يكمن في يدي كل من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

اذ ان الوزيرين بدءا اجتماعاتهما في العاصمة الامريكية واشنطن يوم امس (الثلاثاء). وما لم يتوصلا الى حل وسط لانقاذ محادثات جنيف، فان وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز قد لا يجد امامه من بديل سوى تأجيلها.

محادثات مستمرة

اذ ان محادثات جنيف مستمرة ما بين انقطاع واجتماع منذ خمس سنوات ونصف السنة، وهي في حقيقة الامر شكل غريب ومجرد من اشكال الدبلوماسية الدولية.

اذ ان احراز تقدم رئيسي فيها يصاحبه حدوث انهيار في الوقت نفسه. فالاجتماعات تعقد لبحث القضايا دون ان تلتقي الاطراف المتحاورة. كما ان الاطراف الرئيسية على ارض المعركة الافغانية اي الاتحاد السوفياتي والثوار الافغان لا يشتركون فيها.

ووسط التكتيكات التي تجري في مقر الامم المتحدة بجنيف حيث تعقد المحادثات من السهل على المرء ان ينسى ان مجال النزاع هو حرب قتل فيها اكثر من مليون شخص كما ان حوالي نصف سكان البلاد الذين يبلغ عددهم ١٥ مليون نسمة اصبحوا لاجئين.

فالمحادثات تجري بين نظام كابول الذي يدعمه السوفيات والذي يسيطر على نسبة حوالي عشرين بالمائة من البلاد، وبين الحكومة الباكستانية التي تستضيف حوالي ٣,٢ ملايين نسمة من لاجئي الحرب الافغانية الذين يبلغ عددهم خمسة ملايين، اما الباقي فهم في ايران.

محادثات غير مباشرة

وباكستان لا تعترف بشرعية نظام كابول ولهذا فهي ترفض ان تلتقي بممثليه. ومن هنا جاءت المحادثات غير المباشرة التي تشرف عليها الأمم المتحدة ممثلة في كوردوفيز.

وكانت المحادثات التي استؤنفت في الثاني من الشهر الحالي قد حاولت الاتفاق على جدول زمني لمواعيد الانسحاب السوفياتي. وقد وافق النظام الافغاني على ان الانسحاب سيكتمل خلال تسعة اشهر وان نصف القوات السوفياتية (١١٥ الف جندي) ستنسحب خلال الاشهر الثلاثة الأولى. وكان هذا تقدما رئيسيا في المحادثات.

ولكن طبيعة هذه المحادثات التي تجري بالوكالة ولا تشترك فيها الاطراف الرئيسية المعنية تؤدي في حالات كثيرة الى انهيار تلو الآخر.

وهكذا فان باكستان لا تريد التوقيع على اتفاقية الانسحاب ما لم يكن هناك التزام حقيقي بالتشكيل المبكر لحكومة وطنية مؤقتة لأنها تعتقد ان اللاجئين لن يعودوا الى بلادهم دون وجود مثل هذه الحكومة ولأنها تعتقد ان البلاد قد تدخل حربا أهلية من دونها ايضا.

والولايات المتحدة تريد من جانبها التوصل الى اتفاق يتم بموجبه وقف وصول الاسلحة الامريكية الى المجاهدين مع وقف اي مساعدة سوفياتية في الوقت نفسه لنظام كابول. إلا ان الاتحاد السوفياتي يقول ان هذا سيكون سابقة غير مقبولة لأنه يعني قبول موسكو وقف مساعداتها لدولة مستقلة.

وقد حاولت واشنطن دون نجاح اقناع باكستان بتغيير رأيها. ومن المؤكد الآن ان هناك عددا من المشكلات التي يجب حلها قبل التوصل الى الاتفاق النهائي. وهنا يأتي دور شولتز وشيفارنادزه.

«فاينانشال تايمز»

فانس وسيسكو: القرار ٢٤٢ قائم على أساس الأرض مقابل السلام

أكد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكي في عهد الرئيس جيمي كارتر، سايروس فانس ومساعد وزير الخارجية الأمريكي آنذاك جوزيف سيسكو ان القرار الرقم ٢٤٢ الذي أصدره مجلس الأمن الدولي عام ١٩٦٧ يخص جميع الأراضي المحتلة وتطبيقه قائم على اساس صيغة «الأرض مقابل السلام».

وأشارا في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يدعي أن اسرائيل أنسحبت من سيناء تطبيقاً للقرار ٢٤٢ الذي لا يخص الأراضي المحتلة الأخرى. كذلك يرفض شامير تطبيق صيغة الأرض مقابل السلام التي، على حد قولهما، تشكل أحد العناصر الأساسية لهذا القرار.

وعبر فانس وسيسكو عن اعتقادهما بأن موقف شامير لا ينطوي على مجرد تفسير فني للقرار ٢٤٢ فحسب، بل أنه يمس قضية مركزية وهي امكان عقد اتفاق سلام في يوم ما، إذ أن الغاء هذه الصيغة يجعل اجراء المباحثات أمراً مستحيلا ويحطم جميع الآمال في احراز أي تقدم نحو السلام.

وأكدا ان الدولة الاسرائيلية وعدداً لا يحصى من الزعماء الاسرائيليين، منهم جولدا مائير وشمعون بيريز واسحق رابين وابا ايبان، اتخذوا على مر السنوات موقفاً غاية في الوضوح ازاء القرار ٢٤٢. وحدد فانس وسيسكو هذا الموقف وفق ما يلي:

- لم يطالب القرار بالانسحاب الاسرائيلي الشامل إلى خطوط ما قبل يونيو (حزيران) ١٩٦٧، حسب ما يدعيه حاليا كل من العرب والسوفيات.
- القرار يخص جميع الأراضي المحتلة.
- القرار نافذ على أساس المبدأ الاساسي «الأرض مقابل السلام».

وذكر الدبلوماسيان الأمريكيان الكبيران سايروس فانس وجوزيف سيسكو ان اسرائيل حددت موقفها على هذا الأساس خلال اتصالاتها الرسمية مع الولايات المتحدة. كذلك أوضحا ان رفض تكتل الليكود اليميني الاسرائيلي هذا التفسير يعود إلى الموقف الذي اتخذه رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيجن آنذاك عندما قرر الانسحاب من الحكومة في اغسطس (آب) ١٩٧٠ احتجاجا على الموافقة على القرار ٢٤٢ وفق هذا التفسير. غير انهما أشارا إلى أن اسحق شامير يقر بقبوله القرار ٢٤٢ على أساس تفسيره الخاص فقط.

«نيويورك تايمز»

ميتران وشيراك ومعركة التحدي

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان معركة الرئاسة الفرنسية التي ستجري على مرحلتين خلال شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) المقبلين دخلت مرحلة التحدي بين رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك.

وأضافت الصحيفة ان شيراك تحدى ميتران ان يتخذ قرارا حاسما من موضوع الترشيح للمعركة فرد عليه ميتران بصورة غير مباشرة عندما ابلغ اصدقاءه الاشتراكيين انه سيقرر موقفه النهائي خلال الاسبوع الجاري.

وتوقعت «لوفيجارو» ان يقرر ميتران ترشيح نفسه لأنه يظل الاقوى في المعسكر الاشتراكي خصوصا بعدما اظهرت استطلاعات الراي التي جرت حديثا ازدياد شعبية شيراك الذي يسعى الى ان يكون مرشح احزاب اليمين الوحيد في حال موافقة ريمون بار على الانسحاب.

«لوفيجارو»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

- لا تزال مضاعفات الاحداث التي وقعت في ايرلندا الشمالية خلال الايام العشرة الماضية واستمرار القتل والقتل الانتقامي تحتل الصدارة في عناوين الصحف البريطانية. اذ ابرزت «التايمز» و«اندبيندانت» و«ديلي تلجراف» و«فاينانشال تايمز» و«الجارديان» هذه التطورات والجهود المبذولة من اجل ايجاد تفاهم وتسوية بين طرفي الصراع.
- وقد عادت اخبار حرب الخليج الى احتلال مكانة بارزة من الصفحات الاولى من الصحف البريطانية اذ تشهد «التايمز» خبرا ادعت فيه ان مئات من الاكراد العراقيين قتلوا في احدى اعنف الهجمات بالاسلحة الكيماوية منذ بدء الحرب العراقية ـ الايرانية. وقالت الصحيفة ان القتلى كانوا من مدينة قرب الحدود مع ايران.
- اما «الجارديان» فقد قالت في خبرها عن الموضوع نفسه ان مئات من القتلى سقطوا في ذلك الهجوم ولا يبدو اي آثار لجروح او دماء او اي اثر لانفجارات على جثث القتلى. كذلك ابرزت الصحف الاخرى تفاصيل هذا الخبر ونشرت صورا لبعض الجثث.

الصحف الامريكية

- اما الصحف الامريكية فقد كان العنوان الرئيسي الذي صدرت به «وول ستريت جورنال» عن اصدار حكومة نيكاراجوا امرا بوقف اطلاق النار مع بدء المحادثات بينها وبين زعماء المتمردين الذين تدعمهم الولايات المتحدة، كما قالت الصحيفة ان طائرة هيلوكبتر امريكية تحطمت خلال المناورات التي قامت بها القوات الامريكية في هندوراس المجاورة.
- ومن اهم اخبار الصحف الاخرى تطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة ومقتل شاب فلسطيني في مدينة رفح بقطاع غزة واستمرار حملة الاحتجاج والتظاهر والاشتباكات في اطار الانتفاضة الفلسطينية. كما نشرت الصحف عددا من الصور لبعض مظاهر الاشتباكات.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «حكومة نيكاراجوا ومتمردو الكونترا مستعدون لاستئناف الحوار»، «شيراك يوجه عشرة اسئلة الى الرئيس ميتران»، «الجنرال نورييجا يحاول كسب الوقت في بنما».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «ميتران يبلغ اصدقاءه: سأتخذ قراري في شان الترشيح للرئاسة هذا الاسبوع»، «موجة من الرعب تسيطر على ايرلندا»، «الجنرال نورييجا يرفض كل العروض الامريكية لمغادرة بنما».

ونشرت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صدر صفحتها الاولى صورة ضخمة لجاك شيراك مع عدد من انصاره تحت العنوان الآتي: «شيراك يتحدى ميتران».

وخصصت مجلة «لوبوان» غلافها للانتفاضة الفلسطينية ووضعت العنوان الآتي: «اسرائيل: الجيش الممزق».

هوايات زعماء لبنان تتحول الى مهن: تجار الانتيكات يغزون شوارع بيروت




مرشد عامر — مصطفى شحادة — ابو جلال — طلال اسماعيل


علي خريس

بيروت - خاص لـ «الشرق الاوسط»:
يتجمهر الناس على رصيف سينما البيكادلي والجانب المواجه له بمنطقة الحمراء في بيروت وكانهم تظاهرة اعتادت التجمع يوميا واختلط فيها المارة ببائعي ساعات اليد والسبحات والانتيكا والتحف حيث جعل بعضهم من سيارته معرضا للادوات المنزلية المستعملة والعملات المعدنية القديمة بما فيها الليرة المعدنية الحالية التي افتقدها الناس في تعاملهم التجاري.

سوق شعبية ابتدعها منذ سنوات اصحاب هواية السبحات الذين كانوا سابقا يتجمعون خلف البرلمان النيابي في ساحة رياض الصلح زمن ما قبل الحرب الاهلية.

● ويقول طلال اسماعيل بعد ان جعل سيارته معرضا للتحف الخفيفة والعملات القديمة .. وجودي هنا جديد في هذه الساحة وهو هواية اكثر من مهنة، لانه اضافي الى جانب عملي الاساسي وامارسه اوقات الفراغ اكثر الاحيان، الا اني الان اتواجد يوميا فترة ما قبل الظهر.

وتتناقض روايات اصحاب مهنة السبحات الذين يجلس بعضهم الى «مسطبة» على الرصيف وامامه حقيبة يد داخلها عشرات الانواع النادرة والثمينة.

روايات تاريخية

حول تاريخ «السبحة» يقول احدهم ان السبحة بدأت في المرحلة العثمانية لخلافة المسلمين حيث اخذها الاتراك عن البيزنطيين وكان عدد حبات السبحة ثلاثا وثلاثين حبة الا ان المسلمين جعلوها تسعاً وتسعين حبة حيث ترمز الى عدد اسماء الله الحسنى. وقبل ذلك كان المسلمون يذكرون الله باستعمال أصابع اليد.

ويؤكد الجميع ممن التقينا بهم انهم ليسوا اصحاب مهنة بالمعنى الحرفي وانما هواة كهواة صيد السمك او الطيور، وانهم توارثوا الحرفة عن ابائهم واجدادهم.

● ويقول سليمان مصطفى شحاده وهو رجل في العقد الرابع من العمر.. انا اعمل في هذه المصلحة منذ عشرين عاما واقف في هذا المكان منذ ٥ اعوام وسابقا كنت «ايام البلد» اقف خلف البرلمان حيث كان يتجمع الكثير من اصحاب هذه المهنة التي هي هواية أكثر مما هي مصلحة لان «السبحة» تعتبر من الكماليات وليست ضرورية وكذلك الشاري او الزبون هو ايضا هاو.

فهناك ناس ترغب فقط في تجميع «السبحات» ويكون لديها بالفعل تشكيلة او مجموعة انواع يحتفظون بها في البيت. فالزبون هاو والبائع ايضا هاو ولذلك تمر احيانا ايام لا نبيع سبحة وايام نبيع حسب الذين يقصدون المكان.

سبحة بمليون ليرة

● ابو جلال في الخمسين من العمر من تركيا يحدثنا ويقول.. بيع «السبحات» هواية والهواة فقط هم الذين يأتون ويشترون. هناك سبحة ثمنها مليون ليرة واخرى ثمنها مئة ليرة مثل البلاستيك وهناك ناس تقتني سبحات بمئات الملايين، مثلا الدكتور سنو، ولا اعرف اسمه الاول، حضر عندي هنا واشترى منذ فترة سبحة نوع «عنبري» ثمينة جدا. كذلك الرئيس فرنجيه كنا نأخذ له مجموعة من السبحات ليختار منها. وهناك ايضا الاستاذ جان عبيد كان يحضر سائقه ويطلب الينا الذهاب الى بيته وكان يشتري بمئات الالوف من الليرات عندما كانت الليرة ليرة، ونحن هواة ولكن البعض منا اشترى شققا وبنى بنايات من وراء هذه المصلحة والسبحات هواية مثل الصيد.. انا حاليا عندي سبحة «عنبري عطشى» ثمنها حوالي ستمائة الف ليرة ولن ابيعها بل احتفظ بها في البيت.

وعن انواع السبحات يضيف ابو جلال فيما يعاونه شحادة على تذكر الاسماء: كل واحد يكذب «مثل ما يعرف» ومرة اتى شخص وسألني عن سبحة في يدي وكنت اعرف انه لا يريد ان يشتري. فقلت له هذه «راهولية» ولكن لا توجد سبحات «راهولية» وانما ذكرت له اسم بلد عندنا في تركيا اسمها راهول ويضيف.. لكن انواع السبحات كثيرة منها: فيروزي (فارسي)، الماني (المادة الاولية المانية والصناعة عثمانية)، عنبري هندي، وهو نوعان هندي وافغاني ويزرع ويتدلى في الشجر ونقول له بالتركي «كهربا» او يقال له «كوربا هندي»، كوربا روسي أو بولوني وهو ايضا ينبت في الارض، كذلك هناك المرجان على انواعه وافضله الخليجي ويتواجد في ارض البحر والمرجان الاحمر، يقال انه من «دم عفريت» البحر وهذا لا اعتقد انه صحيح، اليسر وهو قريب من المرجان ولكن لونه اسود، العاج وأصله في ساحل العاج ويصنع في مصر وهو من انياب الفيل، العقيق (الحجر الخفيف) يتواجد في جبال اليمن وايران وتايوان وهو حجر صخري.

وهناك انواع عديدة ايضا غير مشهورة او معروفة عموما مثل «مالاكيت» وهو حجر افريقي ليس ذهبيا ولا اعرف اين مصدره، عين النمر في تايوان وهو نوع حجري، «ولدستور» وهو حجر ذهبي من تراب الذهب، وهناك نوع من السبحات شبيه بشجر البلح ويصنع في لبنان، وهناك ايضا الصدف وهو يصنع في بيت لحم بفلسطين.

واضاف.. الان اكثر السبحات تصنع في اوروبا خاصة في اوروبا الشرقية وكذلك تايوان وتركيا وايران ومصر وطبعا تصنع بمصانع حديثة، وليس كما في السابق كانت حبوب السبحة تشغل باليد الحرفية ونستعمل «المبرد» وغيره من الادوات البسيطة. ففي تركيا هناك بلد تسمى «ارز روم» على الحدود الروسية يوجد فيها مصنع وهو عبارة عن «مقلع فحم» تصنع فيه سبحات اليسر وقد زرت هذا المعمل ووجدت انه يتم وضع حجارة في المعمل وتخرج سبحات ولكن شغل اليد افضل ومقبول او مرغوب اكثر بينما شغل المصانع اكثر وفرة. كما هو فن الرسم او التصوير، دائما العمل اليدوي اغلى وأهم.

● علي خريس قال: كنت سابقا املك محل صاغة للذهب في برج حمود ثم انتقلت الى هذه المصلحة وكان يأتي زبون ويطلب خيطا للسبحة او «شرابة» وتطورت معي المهنة وانا هنا في هذا المكان منذ بداية الاحداث وسابقا خلف البرلمان.

اضاف.. اما البضاعة فيستوردها تجار معروفون ونحن نشتري منهم وهناك اصناف صناعة محلية اشتغلها انا واولادي مثل جوز هند وهو انواع متعددة وشجرية وهناك ايضا احجار الزيتون التي نصنع منها «سبحات» وكذلك تصنع «الشرابة» وهي عبارة عن قماش وخواتم فضية تدخلها اصناف وانواع من الفصوص التي تتشابه وانواع السبحات، وطبعا «السبحات» هذه الايام غالية جدا بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية التي تباع بالدولار.

● مرشد عامر في سن السابعة عشرة ويقف الى جانب «بسطة» بجوار الرصيف قال.. والدي الان غير موجود وأحل محله اثناء غيابه وهو منذ ٢٥ عاما في المصلحة وبدأ منذ ٦ اعوام يعلمني المهنة وأنا احبها منذ صغري لأني كثيرا ما اجده في البيت يتحدث عن «السبحات» وانواعها.


سوق السبحات في بيروت


السيارات تحولت الى معارض

الشرق الأوسط
No. 3403 / Wednesday 23-3-1988 ● العدد ٣٤٠٣ / الأربعاء ٢٣-٣-١٩٨٨

إلى الشرق الأوسط

«تاريخ ما أهمله التاريخ»

احسنتم حسنا بالتصدي للافتراء الصهيوني على السيد كورت فالدهايم، ومطاردتهم له بدعاوى زائفة غامضة ـ و آخر ذلك ما جاء بمقال الاستاذ احمد عبد السلام البقالي في عددكم رقم ٣٣٦٨ ثم مقال الدكتور «رغيد الصلح» في عددكم رقم ٣٣٧٥ والذي تكرم وفتح ملفات العلاقة المشينة بين الصهاينة والالمان النازيين.

وتعتمد الصهيونية ـ بخبث ـ على ما لها من تأثير على اجهزة الاعلام والراي العام العالمي وخاصة الغربي ـ في طمس جرائمها النازية ليس فقط في فلسطين المحتلة في دير ياسين وكفر قاسم ثم في صبرا وشاتيلا ـ واخيرا في مواجهة الانتفاضة الباسلة ـ بل هناك من الملفات الدامغة ما يثبت بشاعة جرائمها حتى مع الزعماء في العالم الغربي والدولي ـ ورغم ان تاريخ هذه الاحداث ـ قريب العهد ـ الا انها اهملت خاصة من الغرب، وعلى رأسه امريكا التي تتناسى الاعمال الهمجية للكيان الصهيوني النازي، ويجدر بنا ان نعيد فتح هذه الملفات كحملة مضادة لتذكير الراي العام العالمي بصفة عامة، والراي العام النمساوي، بصفة خاصة، ونطالب بتشكيل لجان تحكيم وتحقيق وتقصي دولية، لكشف ما غمض منها، حتى نثبت للعالم ان الصهيونية، كما تدين... تدان، مع الفارق في الحالتين. ومن ذلك:

اولا: ما قامت به عصابة شامير في اواخر الاربعينيات بقتل «اللورد موين» وزير الدولة البريطاني لمنطقة الشرق الاوسط حينذاك، وفي القاهرة، وحيث تمكن امين شرطة مصري هو «محمد الامين» من تقفي اثرهم واعتقالهم ومن ثم محاكمتهم بعد اقرارهم بالانتماء لتلك العصابة وبهدف تصفية هذا الوزير لتعاطفه مع الحق الفلسطيني.

ثانيا: قيام عصابة «شتيرن» التي كان يتزعمها بيجين وشامير باغتيال الوسيط الدولي المعين من قبل الامم المتحدة وقتئذ وفي مدينة القدس وهو «الكونت فولك برنادوت» لا لسبب الا اقراره لحق الشعب الفلسطيني ـ وقد تناس العالم الغربي هذه الجريمة، وابتلعها مع انها في حق المجتمع الدولي كله الذي كان يمثله هذا الوسيط.

ثالثا: الواقعة المشهورة بفضيحة «لافي»، حيث قامت المخابرات الاسرائيلية عن عمد بمحاولة تخريب المصالح والمؤسسات الامريكية في القاهرة في مطلع الخمسينيات بهدف الاساءة لموقف القاهرة مع الولايات المتحدة، والتي كانت حينئذ، معتدلة.

وحيث قامت اجهزة الامن، ببراعة، بالقبض على مرتكبي الحادث من الصهاينة، ومحاكمتهم بعد اعترافهم، مما ادى الى استقالة الوزير الصهيوني «لافي».

رابعا: الغموض الذي اكتنف مصرع «داج همرشولد» امين عام الامم المتحدة في الستينات والذي كان طائرا فوق ادغال الكونغو، ولم تكن الاصابع الصهيونية، بعيدة عن هذا الحادث، الذي عجزت اجهزة الامن الدولية عن كشف غموضه حتى الان.

خامسا: ملف اغتيال «الرئيس كنيدي» على يد اليهودي «أوزوالد»، الذي ما ان بدأ التحقيق في اسبابه، حتى قامت اجهزة الموساد باغتيال «اوزوالد» نفسه حتى لا تتسرب الحقيقة، وحتى الان مازال هذا الملف غامضا عن عمد من اجهزة الامن في الولايات المتحدة، حماية لحليفها النازي الصهيوني.

هذا غيض من فيض، من الملفات، التي يجب ان تخرج للبحث والتقصي امام الضمير العالمي، حتى يحس ويشعر، بحقيقة الكيان الصهيوني، وخطره لا على الفلسطينيين فقط بل على العالم ككل.

حاتم محمد حاتم

جون كنيدي



همرشولد

فالدهايم

تعقيب على موضوع خواطر من القرآن: هابيل وقابيل وقضية الادراك

لقد اثار شجوني مقال استاذنا وشيخنا الداعية الاسلامي علي الطنطاوي اطال الله عمره ونفعنا بعلمه بعنوان (خواطر من القرآن) والذي نشر يوم الخميس ٢٥/٢/١٩٨٨م في صفحة دين وتراث بجريدة «الشرق الاوسط» والتي تزخر يوميا بما لذ وطاب من مائدتي الدين والتراث وهو ما تنفرد به جريدة «الشرق الاوسط» عن سائر الجرائد اليومية العربية والتي تضن بصفحة يومية للشؤون الدينية.

وظل هذا الموضوع خواطر في رأسي وكنت اناقش فيه اصدقائي فلا أجد جوابا وازاء اعتراف شيخنا بشأن الشعور الذي كان يحس به فصحاء العرب عندما يقرأون كتاب الله الكريم فترتعد فرائصهم وتنهمر دموعهم وترتجف نفوسهم وتهتز قلوبهم خوفا وطمعا ورهبة وورعا وتقوى وايمانا وزهدا وخواطري كالتالي:

اولا: قصة صراع قابيل وهابيل ابني آدم عليه السلام وعندما هدد قابيل أخاه هابيل بالقتل رد عليه اخوه كما جاء بكتاب الله **«قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي إليك لاقتلك إني أخاف الله رب العالمين»**. الذي فهمه هابيل ولم يفهمه قابيل ولم نفهم نحن؟ فهابيل يرفض ان يمد يده ليقاتل أخاه ونحن نأكل لحم بعضنا عيانا ونتقاتل من اجل عرض زائل ولم نفهم معنى الأخوة الصادقة التي فهمها هابيل.

ثانيا: كلنا نعرف أن خليل الرحمن سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ترك زوجته وابنه الذي رزقه الله اياه على كبر، بواد غير ذي زرع وبالتالي غير ذي ماء وبدون انيس او جار تنفيذا لأمر رافع السماوات بلا عمد فما الذي فهمته ام العرب السيدة هاجر رضي الله عنها واستكانت وتأكدت من ان الله لن يضيعها ولم نفهم نحن ان الله لن يضيعنا اذا طبقنا شريعته السمحاء والتزمنا بحلاله واجتنبنا حرامه!!!

ثالثا: السحرة والمهرة الذين جمعهم فرعون يوم الزينة ليبطلوا آية سيدنا موسى عليه السلام ووعدهم بالأجر الوفير والقربى من فرعون رأس الدولة ان كانوا هم الغالبين. وعندما وقع الحق وبطل سحرهم الذي كانوا يسترهبون به الناس سجدوا وآمنوا برب العالمين وعندما توعدهم فرعون بقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف وصلبهم في جذوع النخل فقالوا كما جاء بكتاب الله الحكيم **«قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا، ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين»** (١٢٥ـ١٢٦ الأعراف). ما الذي فهمه السحرة في لحظات وقدموا حياتهم رخيصة في سبيله واستعذبوا التنكيل في سبيله ولم نفهمه نحن وأصبحنا نحب الحياة ونخاف الموت؟؟

وأخيرا: الملحمة الخالدة على مر العصور والأجيال اسطورة الايمان التي لم تشهد الأرض مثلها احلى سيمفونية عزفت للايمان على ربوع طيبة الطيبة مدينة رسول الله المنورة والتي ترك المهاجرون اموالهم وأولادهم ليصلوا اليها فارين بدينهم وعقيدتهم وفهموا ان العقيدة هي اغلى شيء عند الانسان، وانصار رسول الله يقتسمون أموالهم ودورهم مع المهاجرين اية سماحة وسخاء وبذل وفداء واريحية حدثت على هذا المستوى الجماعي لقد فهموا الدرس واستوعبوه جيدا فملأوا الارض نورا وتحركوا بالقرآن الكريم وتحرك القرآن الكريم بهم، فآل ياسر عليهم رحمة الله يتحملون صنوف العذاب حتى الموت والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لهم صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة، وبلال بن رباح رضي الله عنه يجر على الرمضاء وعلى صدره الأحجار الملتهبة ولا يزيده هذا الا ايمانا وصبرا حتى اعتقه سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وقالوا: سيدنا اعتق سيدنا، صهيب الرومي رضي الله عنه يترك جميع امواله ويقول له المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم: ربح البيع ابا يحيى، عمرو بن الجموح رضي الله عنه الأعرج يخرج للقتال ويقف على باب بيته ويقول: اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني الى اهلي خائبا. انهم قافلة من الأخيار الأبرار الأتقياء الأميين الذين سمعوا القرآن الكريم فوعوه وامتلأت به صدورهم فكان الرجل منهم بعشرة وأين نحن منهم؟ وماذا فعلنا لنصرة ديننا واعلاء راية التوحيد.؟

مهندس/ عبد الجواد محمد عبد الجواد
الطائف

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» U.K
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP -

الابداع الأدبي بين الموسوعة الفكرية ومسؤولية الالتزام

معظم المسالك الفكرية التي قطعها الركب الثقافي في دول العالم العربي مع مطلع القرن العشرين وواكبها ادباء مرموقون ساهموا في اثراء المكتبات العربية. كانت تقوم بنيتها التاريخية على الاسهام الأدبي المتطور بروائعه الابداعية التي تحث على الاستمرارية في غرس بذور الصحوة الادبية الحديثة او ما يسمى بـ «الموسوعة الفكرية» التي اضافت الى الحركة القومية في ميدان التاليف والاصدار زحفا هائلا من الضوابط والنزعات كانت تقوم على مراعاة النصوص الجادة في الطرح والصياغة وتواترها عبر اجهزة الاعلام التقليدية في اطار التوعية الذاتية والاجتماعية بهموم ومشاكل الفئات او الشرائح البشرية التي عايشت التغلغل الثقافي الغربي بفعل الاحتكاك المباشر مع الضغوط الاستعمارية التي عايشتها معظم الدول العربية المستعمرة طوال عقد كامل من الزمن.

ولعل ما تجدر الاشارة اليه لافساح مجال التأمل الطويل حول هذه الخاصية التي تضافرت حولها جهود المبدعين العرب ونظرياتهم سواء على المستوى الجهوي او على المستوى العالمي محاولين استقطاب ما تزخر به فلسفة الابداع من مفاهيم ومواقف راسخة البنيان في شتى مجالاته الفنية انطلاقا من الاسلوب المعياري الذي تقوم عليه التركيبة القصصية او الروائية وانتهاء بتشعبات الشعر الحديث او ما يسمى بلغة الحداثة الشعرية بـ «القصيدة النثرية»، هذا مع استيعاب المناقب التي يستسيغها الادباء في مجالات اخرى يصب اهتمامها على كشف الروابط المتينة التي تشمل الطرح الأدبي بخصائص التصنيف السريالي والواقعي احيانا حسب مقاييسه ومعايير الابداع الأدبي الشامل.

ان الوظيفة الأولية التي سنعرض لها في هذا البحث لشرح العلاقة بين «الموسوعة الفكرية»، والتحقيق في اصولها البنيوية. وبين المسؤولية الجسيمة التي تكتنف عاتق كل المبدعين هي الروابط الاجتماعية التي تؤلف بين الفرد والجماعة في تناسق متكامل الأطراف. وتسعى الى خلخلة هذه الروابط ضمنيا على اساس الاصلاح والتقويم لسلوكيات الانسان العربي ومحاولة التصدي الى كافة العوامل التي تؤدي به وبالمجتمع الى متغيرات سوسيولوجية بلورت طموحه وآفاقه الفكرية والانسانية الى صراع ايديولوجي مع الانظمة السياسية والعلمية والاقتصادية. حيث اصبح العقل العربي عسير التأقلم مع هذه العوامل والأنظمة من المنظور الثقافي.

ليس بوسعنا ونحن نعرض الى ذلك التوازن الخلاق الذي تنطوي تحت مظلته اشكالية التعاضد بين الابداع الأدبي كموسوعة فكرية وفنية تغلف كل الظواهر الاجتماعية كما اشرنا سابقا وتستوجب النهوض بمستويات المثقفين على الساحة العربية بغية الوفاق في تحديد ماهية المناهل والمناهج التي تسوقها الحركة الأدبية في انتاجها الخصب. وتحرير العقلية العربية من الغزو الحضاري الامبريالي الذي كان نسقا من انساق الحداثة التي فرضت حضورها على ارضية الاقتباس من الأدب الغربي وكسب معارفه عند عباقرة الأدب العربي امثال «طه حسين» و«نجيب محفوظ» و«ادونيس» وغيرهم من الأدباء المعاصرين، مما افضى الى التعتيم على مصداقية الالتزام الأدبي القومي رغم وجود بعض الاستثناءات في انعاش الخلايا الحية التي تضخها اعمال هؤلاء المحدثين في شرايين النصوص الابداعية الأخرى التي يشهد لهم بها التاريخ.

كما ان الحداثة كاسلوب معياري يستوعب صياغة الموروث الشعبي على اساس النهج الموروث او ما يسمى بـ «الأدب التنظيري» الذي بلور القوانين والمرتكزات التي اعتمدها ادباء جيل العشرينات في رسم تضاريس الطفرة الأدبية التي حاولوا التوقع بآفاقها وابعادها على المدى البعيد والتي كانت مصدرا غنا لاستقطاب الوسائل البنائية سواء في القصيدة او النص الروائي لمعالجة المشاكل المتداولة في المجتمع العربي وعلاقاته مع الأفكار والنظريات المستوردة خارجيا. وقد يصعب على كل حال رغم ما سبق استخلاص نوعية التجربة الحديثة التي اراد من خلالها اعلام الحركة الثقافية المستحدثة، اعادة الروح الثقافية الى جسد الأدب الموسوعي عند القراء والكتاب معا. وللتدليل على ذلك هناك تساؤل لا بد لنا من وقفة قصيرة امامه ويتلخص في المحور التالي:

ما موقع النقد بشتى انماطه ومذاهبه التحليلية وسط هذا التكتل في الافكار والتيارات الجارفة التي يبدعها الكاتب في تثبيت عقيدة الالتزام الادبي داخل وجدان القارىء العربي؟

نجيب محفوظ

تبدو الاجابة على هذا التساؤل فرضا اجباريا يشكل في قوانينه الاحاطة بالموضوعات التي شهدت معظم الاتجاهات النقدية التي عرفها ادب القرن العشرين وتقتضي الوقوف امامها لاحتواء المعضلة القائلة ان هناك ازمة خانقة في ميدان النقد الادبي مكنت المستشرقين الاجانب الى استضافة بعض النصوص الروائية العربية وافراغهم لشحنة التزييف باسم ـ الحوار المفتوح ـ بين الثقافات ورصدهم جوانب كثيرة من هذا الفن لاحباط السيرة الذاتية للمؤلفين العرب ومكانتها المشرقة في تاريخنا الأدبي المجيد.

الا ان المواقف المتشابكة التي يستقرئها المتتبع لحركة الادب العربي المعاصر يلاحظ عنها ان هناك اهتماما عالميا بثماره ولاسيما في النثر اي في ميدان القصة القصيرة والرواية وكلاهما كما نعرف حديث النشأة في ادبنا. قد طورهما ادباؤنا من خلال الاحتكاك بنماذجهما الاوروبية بصفة خاصة وعلى هذا المنوال يمكن الجزم ان النقد الادبي العربي المعاصر سلك مسلكا وسيطا بين تقصي الاعمال الادبية واستبطان المذهب الفكري والذاتي للادباء في قالب لا يخلو من الاستفهام وبين ترجمتها الى لغات متعددة من طرف المستشرقين الغربيين في حالة التعاون الملموس في استحضار عناصر التطور الجاد في هذا المضمار من طرف نقادنا العرب.

واذا افترضنا ان مصطلح «الادب العربي المعاصر» وهو مصطلح عرفي اتفق عليه مؤرخو الادب العربي ودارسوه وبناء عليه يكون الادب المعاصر هو ما جاء بعد الحرب العالمية الثانية اي بعد عام ١٩٤٥ الذي انتهت فيه تلك الحرب حتى اليوم، فان النقد الادبي المعاصر هو انعكاس ضمني لهذه المرحلة التي فرضت اعباء سياسية وايديولوجية على الحركة النقدية بالوطن العربي، وغياب المؤشرات الفعلية التي تدعم هذه الحركة الشاقة وسيرها الدؤوب نحو ازدهار يفشل المزاعم القائلة بأن هناك ازمة نقد عربي لا سبيل للحيلولة دون استقرارها على ارضية الواقع الادبي الراهن.

عبد لاوي وسيمة
المغرب

«صمت السكون...!»

الاشياء.. الشمس.. القمر.. الانهار.. جوامد لا تتحدث في نظرنا. هي جوامد ولكن متحركة فهي تتحدث ولا نفهم حديثها او بمعنى اصح نرفض الاستماع الى ذلك الحديث فهي تتحدث وتحتج احيانا على ما يحدث في الكون، لها لغة عامة ولهجات خاصة. حركة الانهار لهجة من لهجات تلك الاشياء الصامتة في نظرنا، صوت تدفق المياه مياه الانهار لهجة ايضا فلكل قطرة عبارة عن حرف وكل مجموعة قطرات هي عبارة عن جملة مكونة من عدة قطرات. ولكن ماذا تعني تلك القطرات؟ عفوا تلك العبارة؟؟ اهي احتجاج على ما يحدث في الكون وعلى ما يحدث في الطبيعة؟؟ ام هي قطرات هتاف وتهليل لحدث من الاحداث؟

اشعة الشمس الذهبية، وضوء القمر الحزين كلها احاديث وعبارات هي حديث السكون عندما يتحدث. فعند سماعنا لقطرات الانهار وخرير مياهها فاننا نسمع لهجة من لهجات السكون. عذب حديثك ايتها الشمس عند الاشراق ...مستساغ لنا حديث شيق تتقبله النفس البشرية بسرور وبهجة بالغين !!

ويتحدث السكون وينفك صمته عندما يترجم القمر ويجسد ما يود قوله في ذلك الضوء الهادىء الذي يبعث ويحيي الامل في جسم الانسان.. حديثك حزين أيها القمر عباراتك اسى كل حرف مأساة وكل عبارة من عباراتك جملة حزينة اشعتك الهادئة احاسيس واي احاسيس تلك لاشعة !!

صمتك ايها السكون وحديثك سيان بالنسبة للانسان فان ينفد الهواء تلك هي المشكلة او الجرم الاعظم للانسان. سرعان ما يرفض الانسان تلك اللهجة بالموت. ولكن لا يعتبر الانسان حديث الهواء حديثا غير مستساغ فهو حديث جيد لا يمل. وعندما يريد الهواء ان يستريح من عناء ذلك الحديث يحتج عليه الانسان بالموت.

نحن هكذا لا نحب ولا نستمع لمن يحتج على افعالنا ولا نحب من يتحدث عن نفسه فمجرد فيضان الانهار، وحديثها يعتبر كارثة لنا، ومجرد غياب القمر واشتداد حرارة الشمس كارثة ايضا ان كل ذلك حديث السكون عندما ينفك صمته ولكن نحن بـ...شر.

لن يدوم صمتك ايها السكون... ولن يدوم حديثك ايها الانسان فلا بد ان يتحدث الصامت وان يستمع المتحدث. وكل ذلك لتسود عدالة الخالق.

علي ناصر الشريف
جامعة الملك سعود ـ الرياض

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد الحافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

بين جنائز إيرلندا، وعمارات بيروت

ما حدث في ايرلندا الشمالية، الاسبوعين الفارطين، يشيب له الولدان، ويهرم الشباب. لكنه مضحك وشر البلية ما يضحك، مضحك بالم يكشف انه ليس هناك احد أحسن من أحد !!

فاذا كان الغرب يقف حائرا امام الموازين الطائفية والسياسية في منطقتنا، ويذكرنا بما يجري في لبنان حاضرا، وماضيا، وماجرى في اكثر من بلد عربي ابتلي بالطائفية، والخلافات السياسية، فان احداث ايرلندا تفوق الوصف، وحشية، وغرابة ! لأن الدم كان يتفجر امام الموت. كان منظر الجنائز، والقبور، وجلال الموت والنهايتيمر عبر العيون، فتقف القلوب خاشعة.. وتتسمر العيون امام محطات التلفزيون، ثم فجاة ينبعث نداء الدم من جديد.. رصاص ينطلق، رشاش يحصد الجميع بلا استثناء. يتساقط الاطفال، والنساء، وبعض الشيوخ. ثم ياتي الاسبوع الذي يليه، ليحمل الايرلنديون جنائز الحادث ذلك. وفجاة ايضا ينصرف المشيعون من حمل النعوش، الى ملاحقة جنديين دخلا بين الصفوف، يقال خطا، يقال تخطيطا، يقال قصدا، ثم يفتكون بهما بطريقة وحشية قد لا تتكرر.

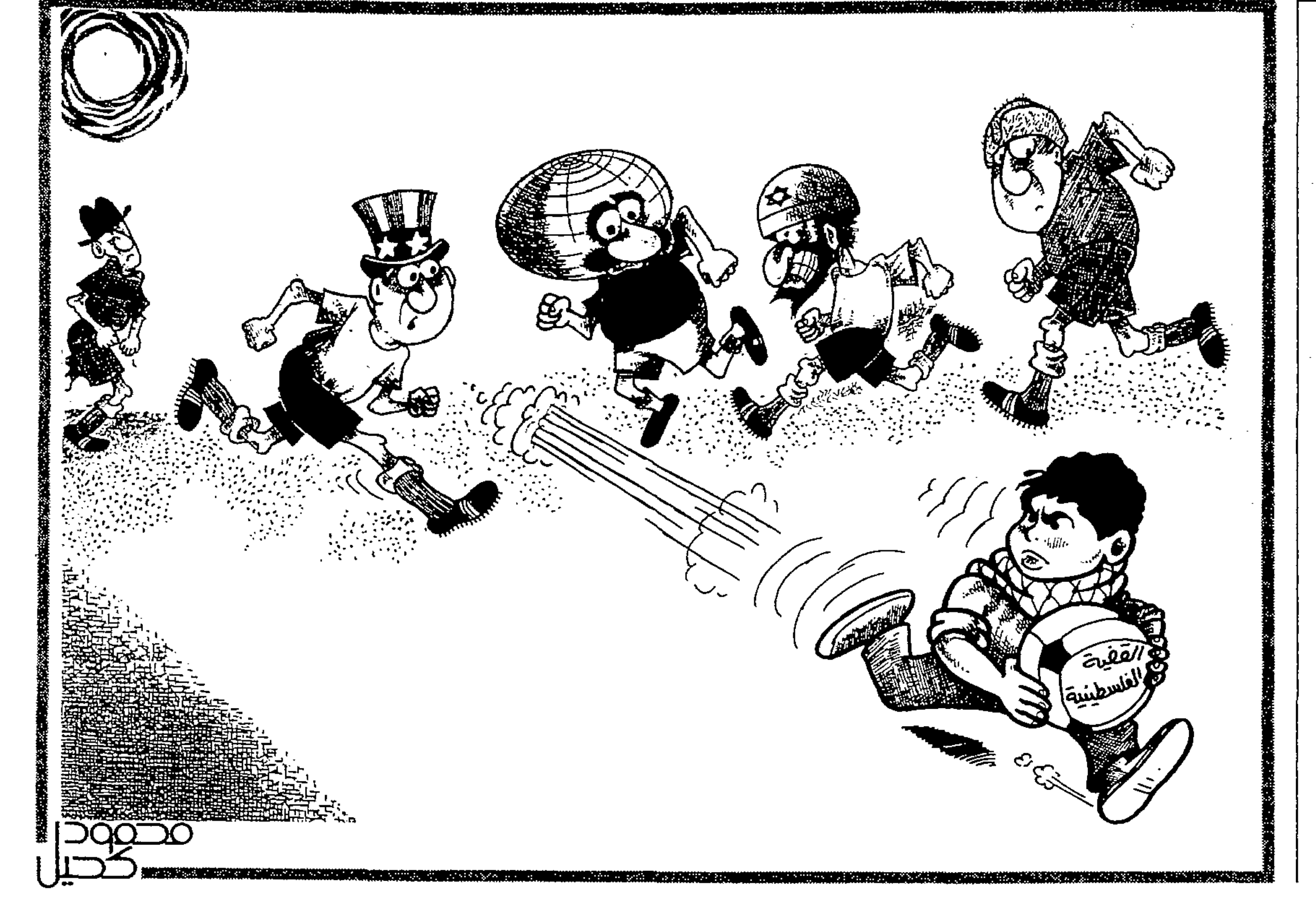
أما ما قبل القصة وبعدها، فهما معروفان، ومعادان، فيما يتعلق بالخلاف الكاثوليكي ـ البروتستانتي، ومطالب بعض الايرلنديين في الاستقلال وشلالات الدم المتفجرة، المستمرة منذ قرون.

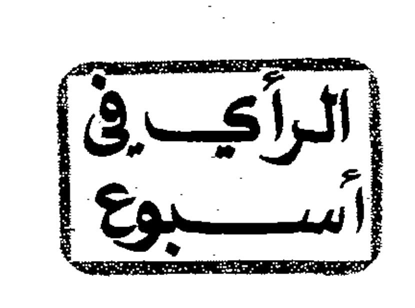
امام هذه المناظر، لا يخفي بعض العرب، وبخاصة اللبنانيين منهم، شماتته، في الحضارة الغربية، وما تدعيه من تراث، وانسانية، وما تحاول إلصاقه في العالم الثالث، من وحشية ولاإنسانية، وهي تمارس شيئا اقسى بكثير مما لدينا : فإن احدا في لبنان لم تتفتق حيلته، عن الهجوم على مشيعي الجنازات، او إدخال الرصاص بينهم، ونتمنى الا يحدث ذلك.

لكن ما حدث في ايرلندا واقشعرت له المشاعر والقلوب والابدان، لا يدانيه إلا ذلك الانفجار المروع الذي هز بيروت البارحة الاولى. هذا الانفجار الذي يكشف انه لا مؤشر على ان هذا البلد العربي، قد يشهد استقرارا وأمنا، وان يترك وشأنه لا يحارب في عيشه، ورغده، وطمانينته، وهدوئه، بل وحياة كل فرد من افراد شعبه.

لقد تنادت اصوات المخلصين، ومنهم خادم الحرمين الشريفين في آخر جلسة لمجلس الوزراء السعودي، تطالب بعودة الأمن والاستقرار للبنان، ولأهل لبنان، وأن يعود سليما معافى، فكفى ما يحدث فيه، لا من اجل العرب، او من اجله، بل من اجل الانسان فيه فقط.

«الشرق الاوسط»





موجة تفاؤل في لبنان بين التأكيد والتعليق

الدكتور أمين الحافظ

قد يجهل كثيرون في العالم العربي ان موجة من التفاؤل قد هبطت على اجواء لبنان منذ اسابيع قليلة، وان اوساطا لبنانية وغير لبنانية قد غدت ناشطة من أجل وضع هذه الموجة في حيز التحقيق، وفي طليعة هذه الاوساط المجلس النيابي ورئيسه.

ما هي العوامل التي يستند إليها هؤلاء المتفائلون الذين يذهبون في جوهم الايجابي الجديد الى حد القول باننا امام فرصة حقيقية ومن واجبنا اغتنامها، بل انها قد لا تتكرر وهي بمثابة ليلة القدر على لبنان واللبنانيين؟

ينطلق هؤلاء من الملاحظة بان هناك وفاقا دوليا فعليا بين الجبارين. وانه اصبح حقيقة، وقد تولدت عنه مؤشرات من الضروري اخذها بعين الاعتبار. فها هم السوفييت يعلنون ان صيغة للحكم في افغانستان في طريقها الى التبلور وذلك تمهيدا لبدء انسحاب قواتهم في اواسط شهر ايار (مايو)، وها هو مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي يصرح وهو في موسكو ان مشاكل الشرق الأوسط تتألف من ثلاثة ملفات: حرب الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي ولبنان، ثم يردف قائلا ان مشكلة لبنان لا تقل اهمية عن مشكلة الشرق الأوسط كحد ذاتها.

هذا، بالاضافة الى ان مشكلة الشرق الأوسط مربوطة باستحقاقات تحتم عليها مزيدا من الانتظار والتأجيل. فهناك الانتخابات الرئاسية القرنسية (وأهمية ذلك ان فرنسا هي من الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الذين يقترح اشتراكهم في المؤتمر الدولي العتيد) وهناك ايضا الانتخابات التشريعية في اسرائيل التي ينتظر ان تحسم الأمر في الخلاف القائم بين حزب العمل وتكتل الليكود حول اسلوب التحرك المقبل، وهناك اخيرا الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة التي ستخلف بعدها الادارة الاميركية الحاضرة للادارة الجديدة تركة ضخمة الاعباء صعبة الحل تكون هذه المشكلة في طليعتها بعد ان تكون الادارة الحالية قد سعت للتحضير لها عبر مقترحات الوزير شولتز. بينما موضوع لبنان لا بد من الاسراع في تدبر امره لأن هناك استحقاقا مداهما وملحا تراه مقبلا خلال الأشهر الثلاثة القادمة وهو انتخاب رئيس جديد للجمهورية والانتقال بالأزمة اللبنانية من جو المقاطعة الى جو يتمنى الجميع ان يكون مهيئا للانفتاح والتفاهم والحوار. وهذا يمكن عمله قبل الاستحقاقات الأخرى التي تحدثنا عنها. بل ان الفرقاء المعنيين بهذه الاستحقاقات قد عادوا ليصبحوا أيضا معنيين بالمشكلة اللبنانية بعد ان كانوا قد اهملوها ردحا من الزمن، وهم باتوا يذهبون الى الابعد من ذلك، لانهم يعربون عن رغبتهم في فصل الحل اللبناني عن مشكلة الشرق الأوسط وذلك لأول مرة في تاريخ أزمة لبنان، بل ان هناك فرقاء لم يكونوا ليقبلوا سابقا (ضمنا او علنا) بهذا العزل ثم اصبحوا الآن يقبلون. فهناك مثلا الاتحاد السوفييتي الذي تخلى عن سياسة التحفظ على قرارات مجلس الأمن ذات الأرقام التي تبدأ في القرار ٤٢٥ والتي انشأت بموجبها قوات الطوارىء الدولية. فبعد ان كان يصوت في مجلس الأمن على التجديد لهذه القوات بالامتناع عن التصويت اصبح الآن يصوت بالايجاب ويعرض لأول مرة ان يشارك في تمويلها.

أما الولايات المتحدة فقد طرأ على مواقفها من الأزمة اللبنانية تطور في امرين: اما الأول فهو اننا نعرف انها كانت تؤيد الدعوة الاسرائيلية القائلة بوجوب المحافظة على شريط امني حدودي يمتد في العمق اللبناني الى ٤٥ كيلومترا ويعصف بالسيادة اللبنانية وبكل الاعراف والشرائع الدولية، اما الآن فقد أصبح المسؤولون الاميركيون يتحدثون عن «الأمن على جانبي الحدود» وهذا ينسجم مع الرأي اللبناني القائل بضرورة التمسك باتفاقية الهدنة المعقودة سنة ١٩٤٩ لا غيرها وتولي القوات اللبنانية الشرعية مع قوة الطوارىء الدولية حفظ الأمن في الجنوب اللبناني، وبذلك تكون قد إلغيت حكاية العمق الامني مسافة ٤٥ كيلومترا المزعومة والمرفوضة. وأما التطور الثاني فهو ان المسؤولين الاميركيين قد ابلغوا المسؤولين السوريين واللبنانيين بان حكومتهم لم تعد متمسكة بربط الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بالانسحاب السوري، وهو امر كان لايزال بديهيا في اذهاننا ولكنه كان اول علامة على تخلي واشنطن عن المشكلة اللبنانية في السابق يوم لم ترفض الادارة الاميركية الرسالة التي ارسلتها اليها الحكومة الاسرائيلية عقب توقيع اتفاق ١٧ ايار المشؤوم والتي تذكر فيها ان هذا الاتفاق (الذي كان شولتز بالذات عرابه ومهندسه) لن يكون ساري المفعول اذا لم يتم انسحاب سوري في ذات الوقت مع الانسحاب الاسرائيلي، وهي رسالة كان هدفها نسف الاتفاق لأن من غير المعقول المساواة ما بين الوجودين في لبنان.

ولقد أصبح واضحا للجانب الاميركي ان عملية الفصل بين قضية الشرق الأوسط والأزمة اللبنانية قد اصبحت مقبولة من جميع الاطراف. ففي المحادثات الأخيرة التي جرت بينهم وبين المسؤولين السوريين اخذوا يلوحون لهؤلاء باحتمال تأمين انسحاب اسرائيلي من مناطق في الجولان بمقابل قبول دمشق بمقترحات شولتز، لكن المسؤولين السوريين كانوا واضحين وحاسمين في هذا الموضوع اذ اجابوا بانهم غير مستعدين للدخول في بحث موضوع الجولان إلا ضمن الحل الشامل والعادل لمشكلة الشرق الأوسط برمتها وتفرعاتها ولاسيما بالنسبة للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، ولو ارادوا غير ذلك لكان الأمر سهلا بالنسبة إليهم منذ ان دارت المفاوضات التي ادت الى توقيع اتفاقيات كامب ديفيد. لكنهم اضافوا بأنهم من ناحية أخرى مستعدون للبحث الآن في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية لأنه غير مرتبط بالمشكلة العامة للمنطقة.

فاذا علمنا ان حل الخلافات الداخلية اللبنانية يبدأ من الجنوب، وان افول الوجود الاسرائيلي المباشر وغير المباشر هناك من شأنه ان يخفف التصلب الذي يعتري فريقا من الاطراف اللبنانية المتعددة في الداخل لتبين لنا عندئذ مدى اهمية هذه التطورات الخارجية على مستقبل حل الأزمة اللبنانية بحد ذاتها.

وعندما قام الرئيس اللبناني امين الجميل بزيارته الأخيرة الى الولايات المتحدة طالب المسؤولين الذين التقاهم هناك الرجوع الى دراسة تطورات الأزمة اللبنانية بعد ان تركوها واهملوها خلال السنوات الأخيرة. واعرب عن استعداده لاستكمال المحادثات بينه وبين الاطراف اللبنانية والسورية ابتداء من النقطة التي وصلت اليها قبل ان تنقطع. وتحرك هؤلاء المسؤولون بناء على طلبه. واثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان وبعده كان هناك رفض سوري باستئناف الحوار معه بعد انعقاد ١٢ قمة لم تسفر عن شيء. وبعد ذلك حدثت التطورات الدولية والاقليمية التي ذكرناها فاستأنف الاميركيون البحث. ونحن ندرك مدى اهمية دخول الجانب الاميركي على الموضوع، لأن اي دولة صديقة او شقيقة ليست لها قدرة الجانب الاميركي على الضغط على اسرائيل اذا ارادت. ومع اقتراب الاستحقاق الانتخابي الرئاسي فان الدور الاميركي يصبح اكثر اهمية. وليست هذه شهادة لمصلحة اميركا التي تضمن بان معظم مصائبنا اتت منها ومن مساندتها العمياء لاسرائيل، بل من هنا تأتي أهمية الدور الاميركي لأنه اصبح ثابتا ان الوفاق الداخلي لا بد له من مظلة دولية. فبالاضافة الى الجانب الاميركي هناك الجانب السوفياتي الذي لم يعد بعيدا وكذلك الفرنسي والفاتيكان الذي لا يمكن لاحد اغفال الضغوط التي يمكن ان يمارسها على أميركا.

ويضيف اصحاب النظرية التفاؤلية اخيرا ان التوصل عن طريق كل هذه المعطيات الى وفاق حقيقي من شأنه ان يجعل عملية انتخاب الرئيس المقبل عملية طبيعية. وان وجود حكومة قوية في الداخل وارسال الجيش الى الجنوب شرط لتنفيذ القرارات الدولية. وان اسرائيل معنية بالانتخاب الرئاسي كما ان سورية معنية ايضا. وقد تلقى بعض المعنيين تأكيدات من الجانب الاميركي بانه لن يقف مكتوف اليدين اذا تمادت اسرائيل في تدخلها في شأن الانتخاب.

وصدر تصريح رسمي من وزارة الخارجية الاميركية يؤكد التزام اميركا بسلامة الاراضي اللبنانية وبمساعدة لبنان على استرجاع سيادته واقامة حكومة قوية. هذا الى جانب التوقع بان يكون لبنان احد المواضيع الهامة التي سيدور حولها البحث لدى انعقاد القمة بين الرئيس ريجان والسيد جورباتشوف في موسكو.

عوامل التعليق

اما كل هذه المعطيات والعوامل التي يقدمها المتفائلون استطاع هؤلاء ان ينشروا على اوساطهم، بل على افراد الشعب على تنوع فئاته، جوا ايجابيا تمثل بانفراج امني من ناحية وبتحسن نسبي في سبل العيش العسيرة وفي قيمة العملة الوطنية.

لكن هذه الموجة ليست ماضية في طريقها بلا حذر او تنبيه او عوامل معرقلة او افكار أخرى تشكك في سلامتها او على الاقل في استطاعتها الوصول خلال الفترة القصيرة الباقية على الانتخاب الرئاسي الى الهدف الكبير الذي تتوخاه.

واقل ما يمكن للمحذرين من مغبة الاسترسال في التفاؤل ان يذكروه هو ان الانتخاب الرئاسي هو الأمر الذي توافق المعنيون الخارجيون الكبار على تحقيقه دون تأجيل او عرقلة وان ما عداه يبقى قيد الدرس وعرضة لمواصلة الخلافات. وقد يأتي انتخاب الرئيس الجديد منفصلا عن قضية الحل في الوقت الحاضر وذلك للابقاء على التركيبة الدستورية المؤمنة للحد الادنى من الوجود الكياني للدولة، على ان يأتي الحل في ما بعد، وبعد انتهاء الاستحقاقات الأخرى التي ذكرناها على الاقل.

وهناك تطرح تساؤلات متعددة نفسها:

ما الذي يحمل اسرائيل على التساهل في امر لبنان وهي المصممة على ان يحل جزء من المشكلة الفلسطينية على حسابه، فهي في خططها الحاضرة تنوي بعد فشل مقترحات شولتز ان تشن عملية عسكرية قوية عمادها البطش ومرماها التهجير لسكان الضفة الغربية. فاذا عادت حكومة قوية الى لبنان وذهب جيش متماسك الى الجنوب لكي يؤمن الحدود مع قوات الطوارىء الدولية فان جزءاً من خططها سوف ينهار. ومن قال انها ستستمع الى نصيحة الادارة الاميركية في هذا الشأن، علما بان الرئيس ريجان ومساعديه يؤكدون في كل يوم انهم في غير وارد ممارسة اي ضغط على اسرائيل مهما كان وانهم يكتفون بالاقناع. بالاضافة الى ان جو الانتخابات الرئاسية لا يسمح لاي مسؤول حاضر او مقبل ان يرشق اسرائيل ولو بوردة.

ثم من قال ان اسرائيل موجودة على الحدود وفي المنطقة الحدودية فقط؟ انها موجودة ايضا في صلب الجسم اللبناني وتتعامل مع فرقاء من اللبنانيين في عدد من المواقف المتنوعة، وهؤلاء في طليعة المتضررين من أي حل مقبل يعيد الشرعية للدولة والتماسك للجيش. وهم يقودون ميليشيات وتتدفق عليهم من الخارج الاموال واحدث انواع الاسلحة.

ومن ناحية أخرى فان القرار بحل الأزمة وعودة الوفاق لم يتخذ بعد من الاطراف الفاعلة الأخرى. ذلك لأن التأجيل والتعليق كانت سببهما دواع تندرج ضمن اطار المصلحة العربية العليا حتى ولو كان ذلك يؤدي الى مزيد من الارهاق والآلام للشعب اللبناني. وسوف تبقى حركة تبادل الاوراق والمقترحات والتعديلات جارية حتى يتخذ القرار بالحل وعندها تبدأ الليونة لدى الاطراف ويصل الجميع الى الصيغ الوسطى والتفاهم المشترك.

ولبقاء التأجيل والتعليق والتجميد اسبابه. منها ما يتعلق بالوجود الفلسطيني المسلح، ذلك لأن أي حل يعيد السلطة اللبنانية من جديد من شأنه ان يضعها امام مشكلة امن المخيمات ويضيف الى موقف بعض الميليشيات حيالها موقفا رسميا، وكل طرف شقيق يكون عراب الحل اللبناني سوف يجد نفسه محرجا امام أي مواجهة بين الفريقين خصوصا وان الجانب الفلسطيني قد عاد نجمه الى التألق بعد الانتفاضة المجيدة في الضفة والقطاع.

ومن الاسباب الأخرى الوضع الخاص الذي تنفرد به مناطق مثل الضاحية الجنوبية لبيروت وبعض مواقع في البقاع الجنوبي. فأي تدخل للسلطة اللبنانية من شأنه ان يعرضها مع عراب الحل الشقيق الى مواجهة مع الاحزاب هناك المدعومة من ايران، وهو الآن في غنى عن هذه المواجهة التي ستؤثر على العلاقات الثنائية وتتأثر بظروف حرب الخليج.

حادث واحد قد يغير الحال وقد يقلل من اهمية هذه العراقيل التي ادت حتى الآن الى التعليق والتأجيل، الا وهو اقبال اسرائيل على شن عملية عسكرية واسعة الارجاء، تعتمد على البطش في كل مكان، وتهدف الى تهجير أكبر عدد ممكن من العرب الى خارج فلسطين، وتعمل على سحق المقاومة اللبنانية البطلة في الجنوب. عندئذ لا يمكن لاي طرف من الاطراف اللبنانية الوطنية او السورية ان يقف مكتوف اليدين، وسوف يعمل جميع هؤلاء على احباط المخطط الاسرائيلي، وعلى عدم السماح له باختيار زمان المعركة ومكانها. ولا بد من اجل ذلك ان يقام حاجز حقيقي له صفة الأمن والدفاع بين لبنان وفلسطين. ولا يمكن ذلك الا بالعمل على استرجاع الشرعية الى لبنان وان تقوم حكومة قوية وان تعاد للجيش مكانته ومصداقيته وتماسكه وان يرسل الى الجنوب لكي يتعاون مع قوات الطوارىء الدولية في تطبيق القرارات الدولية التي اولها القرار ٤٢٥ والتي تؤمن الحدود وتزيل الوجود الاسرائيلي المباشر وغير المباشر وتحل في الوقت ذاته الميليشيات الداخلية ويرجع للبنان دوره الحضاري في عالمه العربي ومداه الانساني الواسع. وعندئذ سوف يهتف اللبنانيون بملء حناجرهم: «جزى الله عنا الانتفاضة الفلسطينية كل خير»!!

هذه الدنيا



يكتبها:
أحمد بهاء الدين

عزل الضفة والقطاع

المعرفة اليوم هي سلاح من اهم اسلحة اي معركة. والمعلومات اساسية في كل مجال من مجالات الحياة. وهذا الجزء هو الذي وجهت اليه اسرائيل آخر ضربة في معركتها ضد ثورة الضفة الغربية وغزة.

لقد بدات بعزل غزة تماما عن العالم. ومنعت دخول اي صحافي او زائر اجنبي. ثم اغلقت الضفة الغربية ايضا. قطعت اتصالاتها التليفونية عن العالم اجمع وصار دخول الصحافيين ورجال التليفزيون الاجانب بالغ الصعوبة.

كانت خسارة شخصية بالنسبة لي. فقد كان بعض الاصدقاء يتصلون بي تليفونيا من نابلس ورام الله وغيرهما. والقدس ـ من وجهة نظر اسرائيل ـ تعتبر جزءا من الدولة الاسرائيلية وبالتالي يفترض ان قرار العزل لم يشملها. وان كانت مكالمات القدس ـ بالنسبة لي قد انقطعت ايضا. ولعل اسرائيل قطعت الاتصال بالقدس الشرقية ايضا دون اعلان حتى لا تعتبر القدس ضمن الضفة الغربية والله اعلم.

وقالت اسرائيل ان هدف المنع هو الحيلولة دون تلقي سكان غزة والضفة المحتلتين اي «تعليمات» خارجية او ارسالهما اي «معلومات» من الداخل. ولا اظن ان هذا هو الهدف بالضبط. على الاقل النصف الاول منه. اذ لا يعقل ان يكشف من «يوجه التعليمات» نفسه بالكلام في التليفون الدولي المراقب والمسجل في كل انحاء العالم.

والشيء نفسه بالنسبة للفلسطيني الذي قد يملي بيانات للخارج انما المقصود العزل التام خصوصا بالنسبة لاي صحافي اجنبي يريد ان يتصل بصحيفته. تريد ان تخنق اخبار الانتفاضة. فلا يقرا العالم ولا يرى منها شيئا. ولا يسمع اهل الداخل عن ردود الفعل العالمية شيئا.

فلا يعرف العالم ان الاضراب العام الذي بدا بمناسبة بدء الشهر الرابع للثورة مازال مستمرا، مثلا..

ولكن الثورة مستمرة وكل يوم حتى الآن تبدأ الاذاعة البريطانية البرنامج العربي نشرتها الاخبارية بالجملة التي صارت مالوفة: «قتل اليوم فلسطيني اخر في الضفة الغربية... و... الخ».

نيابة عن الملك فهد الأمير نايف يرعى حفل توزيع جائزة الملك فيصل

الأمير خالد الفيصل: الجائزة مظهر من المظاهر الحضارية للسعودية ولم تمنح إلا للذين قاموا بخدمات جليلة للإسلام والمسلمين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رعى الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في احتفال ثقافي كبير شهدته العاصمة السعودية مساء امس توزيع جائزة الملك فيصل العالمية التي تبلغ قيمتها مليونا و٧٥٠ الف ريال (نحو ٦٠٠ الف دولار) وسلم الامير نايف الجوائز لتسعة من الفائزين بفروع الجائزة الخمسة وهي خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والأدب العربي والطب والعلوم، من بينهم سيدة امريكية وهي اول سيدة تحصل على الجائزة منذ انشائها قبل ٩ اعوام..

وقد اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في كلمة القاها في الاحتفال ان المملكة العربية السعودية تبني نضهتها على العلم والفكر في هدى الكتاب والسنة ومن خلال مؤسسات علمية وفكرية عديدة انتشرت في ارجاء البلاد وضمت صفوة قديرة من العلماء والمفكرين.. مشيرا الى انها توجه هذا العلم والفكر وتوظفهما في سبيل الخير والبناء ومن اجل الاسهام الحقيقي والمثابر في صياغة عالم يسوده التفاهم والسلام.

وقال الامير نايف: من هنا.. تعارفت هذه البلاد على تقدير العلماء وتكريمهم سواء كانوا في ربوعها او في محيط الامة الاسلامية او في مجال العالم الانساني..

اضاف قائلا: وفي هذا المناخ، نهضت مؤسسة الملك فيصل الخيرية بمسؤولية حضارية جليلة في تكريم العلماء والمفكرين وذلك من خلال برامجها المتعددة وجوائزها المتوالية ونشاط القائمين عليها..

وقال: ونحن سعداء بما قامت وتقوم به هذه المؤسسة من جهود اسلامية وانسانية على مستوى عالمي مشرف تكرم بها الذين يساهمون في خدمة الاسلام والدراسات العربية وتقدم العلوم التجريبية..

واستطرد الامير نايف في كلمته: ان العلماء والمفكرين الذين نالوا جوائز مؤسسة الملك فيصل الخيرية هذا العام قد استحقوا التقدير والتكريم عن جدارة اذ هم اهل لذلك بما قدموا من علم نافع وفكر بناء وثقافة هادفة.. واذ نهنيء الفائزين بما نالوا من احتفاء وتكريم فاننا نرجو لهم مزيدا من العطاء الخير النبيل الذي يرقى بالانسانية درجات اعلى ويتقدم بها خطوات الى الامام..

واعرب الامير نايف عن سعادته وسروره وتشرفه بانابة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز له بحضور هذا الحفل..

وقال ان الامم بالعلم والفكر.. وحدد الامير نايف الثوابت التي قامت عليها الحضارة الاسلامية التي انبثق نورها من هذه البلاد بثلاث ميزات عظيمة هي:

الميزة الاولى: انها قامت على العلم الصحيح والفكر النير المستمدين من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويصرف التاريخ العلمي كيف ارست الحضارة الاسلامية اصول المنهج العلمي الذي استفادت منه الحضارة الانسانية المعاصرة..

والميزة الثانية: انها وجهت العلم والفكر وسخرتهما في سبيل الخير والاصلاح والبناء وترقية الانسان معنويا وماديا..

الميزة الثالثة: انها عرفت العلماء والمفكرين قدرهم ومكانتهم وكرمتهم بالذكر الحسن والثناء الجميل..

وقال الامير نايف: يجيء اهتمام المملكة العربية السعودية بالعلم والفكر واحتفاؤها بالعلماء والمفكرين عودة الى الاصل واحياء لتقاليد عريقة واضافة جديدة الى الرصيد النفسي..

وقد تسلم الدكتور احمد دوموكاو الونتو (فلبيني الجنسية) جائزة خدمة الاسلام، اما محمد قطب (مصري) والدكتور مقداد يالجن (تركي) فقد تقاسما مناصفة جائزة الدراسات الاسلامية، وتسلم البروفسور محمد بن شريفه (مغربي) والدكتور محمود يوسف علي مكي (مصري) مناصفة جائزة الأدب العربي، وتسلم جائزة الطب مناصفة الدكتورة جانيت ديفسون راولي (امريكية) والدكتور ملفن فرانسيس جريفز (بريطاني).. وتسلم جائزة العلوم مناصفة ايضا كل من الدكتور ريكاردو ميليدي (بريطاني) والدكتور بيير شامبيون (فرنسي)..

كلمة الامير خالد الفيصل

بعد ذلك القى الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية كلمة قيمة رحب فيها بانابة خادم الحرمين الشريفين للامير نايف وقال:

«ان رعايتكم لهذا الحفل المبارك ـ نائبا عن اخيكم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ـ مثل لما يوليه قائد المسيرة العلمية في هذه البلاد من اهتمام بأعمال الخير، وحرص على تكريم العلماء والباحثين. وهي تجسيد لاستمرار دعمه الكبير لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، التي تنتمي اليها جائزة الملك فيصل العالمية، وتتشرف برئاسته لها».

وقال الامير خالد: «ليست مؤسسة الملك فيصل الخيرية ـ المنبثقة عنها الجائزة ـ الا مظهرا من المظاهر الحضارية التي وصلت اليها المملكة في ظل قيادتها الحكيمة. ذلك ان هذه المؤسسة وضعت جميع امكاناتها لدعم كل عمل خيري بطريقة تتناسب مع ظروف هذا العصر المتطورة. فهي تساهم في اقامة مشاريع نافعة في البلدان الاسلامية المختلفة، وتشارك في تخفيف وطأة المرض وقسوة الحياة في تلك البلدان، وتقدم المنح الدراسية لأبناء المسلمين، وتوفر للباحثين في اصول الدين الاسلامي وفروعه وحضارته خدمات جليلة، وذلك في مركز الملك فيصل للدراسات الاسلامية. وهي تكرم كل من قام بجهد بارز لمصلحة الاسلام والمسلمين، او قام بانتاج علمي رائد فيه فائدة للبشرية جمعاء، وذلك من خلال جائزة الملك فيصل العالمية».

وأشار الى ان الجائزة التزمت منذ انشائها بالمنهج القويم الذي تسير عليه قيادة المملكة، والذي يتمثل في وضوح الفكر وسلامة الاجراء. ولهذا فانها لم تمنح الا لأولئك الذين قاموا بأعمال جليلة خدمة للاسلام والمسلمين، واولئك الذين اثروا المعرفة ببحوثهم الرائدة في الدراسات الاسلامية، والأدب العربي، والطب، والعلوم. وها نحن اليوم نلتقي للمرة العاشرة لنحتفل بمنحها لتسعة من العلماء الافاضل الذين أهلتهم جهودهم العظيمة وبحوثهم المتميزة للحصول عليها.

يجعل لهذا الاحتفال خاصيته ان تكون بين الفائزين بالجائزة الاستاذة الدكتورة جانيت راولي مما يبرهن على ان جائزة الملك فيصل العالمية تمنح لمن يستحقها دون تمييز لجنس او لون.

وبعد ان اختتم الأمير خالد كلمته قدم الدكتور عبد الله الصالح العثيمين الامين العام للجائزة الفائزين التسعة بالجائزة والمبررات الأساسية لمنحهم الجوائز.

وذكر ان منح الجائزة لخدمة الاسلام للدكتور احمد دوموكاو الونتو (الفلبيني الجنسية) جاء لمساهمته الكبيرة في انشاء عدد من المؤسسات للتوعية بالاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا. وتكوينه لهيئة تنمية في منداناو لرفع المستوى الاقتصادي للمسلمين. وسعيه الموفق في انشاء جامعة منداناو التي تقوم بدور ريادي في المناطق الاسلامية، ونجاحه في الحصول على موافقة من الحكومة المركزية في الفلبين على تمكين المسلمين من انتخاب ممثليهم في المناطق الاسلامية، ونجاحه في الحصول على موافقة من الحكومة المركزية في الفلبين على تمكين المسلمين من انتخاب ممثليهم في المناطق الاسلامية، وقبولها تعيين المسلمين في مناصب عليا مدنية وعسكرية، وعمله المتواصل في سبيل الحصول على الحكم الذاتي للمناطق الاسلامية، واقامة مجلس تشريعي فيها. وتأليفه لعدد من الكتب القيمة، وترجمته بعض الدراسات الاسلامية الى لغة المراناو، ومشاركاته في كثير من المؤتمرات القومية والعالمية.

وقال ان جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية، وموضوعها «الدراسات التي تناولت التربية الاسلامية» فقد فاز بها مناصفة كل من الاستاذ محمد قطب المصري الجنسية عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى، والدكتور مقداد يالجن التركي الجنسية عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وقد قدم الاستاذ محمد قطب في كتابه «منهج التربية الاسلامية» وجهة نظر تربوية اسلامية مهتديا بالكتاب والسنة، فوثق رأيه بالمناسب من الآيات والأحاديث، وجمع بين الحقائق التربوية، وضرب الأمثال من واقع الحياة الراهنة، كما تناول بعض الأفكار التربوية المخالفة للتربية الاسلامية بالمناقشة والنقد العلمي، وصاغ افكاره بعبارات جيدة وأسلوب شائق. وبالاضافة الى ذلك فان له جهودا كثيرة في مجال الفكر الاسلامي المعاصر.

ولقد قام الدكتور مقداد يالجن في كتابيه «جوانب التربية الاسلامية» و«أهداف التربية الاسلامية» بمحاولة جادة لارساء تربية قائمة على اساس من الكتاب والسنة، وتناول اهداف التربية الاسلامية ومراحل نمو الفرد مستندا الى هذين المصدرين، كما اجتهد في الوفاء بالمتطلبات التربوية فيما عالجه من جوانب التربية، ووقف موقف الناقد البصير من بعض جوانب الفكر الغربي التي تمس موضوعه. وبالاضافة الى ذلك فان له اعمالا تربوية اخرى لها قيمتها في معالجة شؤون الحياة المعاصرة.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي، وموضوعها «الدراسات التي تناولت الأدب الأندلسي» فقد فاز بها مناصفة كل من الاستاذ الدكتور محمود يوسف علي مكي المصري الجنسية، استاذ الأدب الأندلسي في جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور محمد بن شريفة المغربي الجنسية، استاذ الأدب الأندلسي في جامعة محمد الخامس بالرباط.

ولقد تعمق الدكتور مكي في جوانب مختلفة من الدراسات الأندلسية، وأصبح شخصية مرموقة بين المتخصصين في هذا المجال من عرب ومستشرقين.

وتعد دراساته في الأدب الاندلسي وتاريخه دراسات رائدة، يتميز كل بحث منها بالأصالة والعمق. ومن ابرزها دراسته وتحقيقه لديوان ابن دراج القسطلي، وكتابه عن اثر العرب والاسلام في الحضارة الأوروبية، وبحثه عن مؤرخ الأندلس ابن حيان.

وقد نشر الدكتور مكي نصوصا لم تكن معروفة من قبل، تمد الدارس في التاريخ والأدب الأندلسيين بمادة تلقي اضواء جديدة على المعروف في هذين المجالين، كما نقل كثيرا من روائع الأدب الأسباني الى العربية، وعرّف الأجانب بتراثنا الأندلسي في ابحاث كتبها باللغة الأسبانية ونشرت في مجلات علمية بارزة.

وقد توافرت لدى الدكتور محمد بن شريفة خصائص الباحث المتعمق الدؤوب الذي يجد وراء الحقيقة. وأتاحت له تلك الخصائص ان ينتج عددا من الأعمال المتميزة في ميدان الأدب الأندلسي تأليفا وتحقيقا. وقد عني بحقبة دولة غرناطة، فدرس اثرين بارزين من آثارها الباقية هما ديوان ابن فركون وديوان البسطي آخر شعراء الأندلس. وكشف بهذا عن جوانب ادبية لتلك الحقبة كانت صورتها غير مكتملة لدى الدارسين. وتعد دراسته لابن عميرة، الشاعر المترسل في عهد الموحدين، ودراسته عن الأمثال الأندلسية مصدرين رئيسيين للباحثين في الأدب الأندلسي والحضارة الأندلسية وأحوال مجتمع الاندلس لما تتسمان به من الشمول والاستقصاء.

ولقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب مناصفة كل من الأستاذة الدكتورة جانيت ديفسون راولي، الامريكية الجنسية الأستاذة في جامعة شيكاغو، والأستاذ الدكتور ملفن فرانسس جريفز، البريطاني الجنسية مدير مختبر المناعة في مركز ابحاث سرطان الدم بلندن، وذلك لابحاثهما الأصيلة المتميزة في مجال تشخيص وتصنيف امراض سرطان الدم التي ادت بدورها الى استحداث العديد من العقاقير والطرق لمعالجة هذا المرض الخبيث.

وقال ان من اهم انجازات الاستاذة الدكتورة راولي هو:

ـ استخدام الطرق التقنية الحديثة لدراسة الجزئيات غير الطبيعية في الصبغات بخلايا الدم في المصابين بسرطان الدم.

ـ اكتشافها تغيرات في الصبغات لنوع من سرطان الدم الحاد، الذي ينتج عن استخدام العقاقير في علاج امراض السرطان الأخرى. وقد ساعد هذا الاكتشاف في تشخيص هذا النوع من سرطان الدم وعلاجه.

ـ وصفها للتغيرات غير الطبيعية التي تحدث في الجزئيات الوراثية بالصبغات وتنتج عنها تغيرات سرطانية في خلايا الدم مما سيساعد على ايجاد العلاج لمثل هذه الأمراض.

ـ ريادتها في دراسة العوامل الوراثية في خلايا سرطان الدم، واكتشافها أصل صبغ فيلادلفيا في مرض سرطان الدم المزمن الذي يصيب البالغين وبعض حالات من سرطان الدم الحاد. ولها في هذا الحقل اكثر من ٢٢٠ بحثا في مجلات علمية عالمية على مدى ٢٥ عاما.

ومن اهم انجازات الاستاذ الدكتور جريفز:

ـ عمله الرائد والمتميز في دراسة النمط الظاهري وتحديد الأجسام المضادة على سطح غشاء خلايا السرطان. وقد اسهم هذا العمل في تشخيص امراض سرطان الدم وتطوير تصنيفها، كما اسهم في تقويم التطورات المحتملة.

ـ استخدامه للتقنية الحديثة للجزئيات الحيوية الذي ألقى الضوء على الاصول المحتملة لسرطان الدم الحاد الناتج عن التغيرات التلقائية في الخلية الجذعية المسببة لهذا السرطان.

ـ اسهامه اسهاما فعالا في دراسة العلاقة بين الرتروفيروس وسرطان الدم في اوروبا ومنطقة الكاريبي، وهو النوع الوحيد من سرطان الدم الذي يتأتى من اي فيروس حتى الآن.

ـ مشاركته مع باحثين في بلدان اخرى في دراسة الانتشار الوبائي لسرطان الدم.

وقد قضى الاستاذ الدكتور جريفز اكثر من ٢٠ عاما في مجال ابحاث سرطان الدم وغيرها نشر خلالها اكثر من ٢٨٠ بحثا في مجلات علمية عالمية.

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم مناصفة كل من الاستاذ الدكتور ريكاردو ميليدي، البريطاني الجنسية، الاستاذ في جامعة كاليفورنيا، والاستاذ الدكتور بيير شامبيون، الفرنسي الجنسية، الاستاذ في جامعة باستور.

الاستاذ الدكتور ميليدي اختصاصي مرموق في علم وظائف الأعضاء، وله اسهام في فروع: الآلية الخلوية العاملة في النقل العصبي العضلي. وأمراض النقل العصبي العضلي. والخصائص الجزيئية للمستقبلات النيكوتينية الاسيتيل كولينية. وآثار الأعصاب في الخلايا. واستحداث قنوات ايونية في خلايا البويضات. وازدواج التهييج والتقلص في العضلات الارادية.

اما الاستاذ الدكتور شامبيون فانه اختصاصي في علم الحياة الجزيئي، وله اسهام اساسي في الفروع التالية: اثر المنشطات في تكوين البروتينات في الخلايا، واكتشاف الدخيل في مورثات الكائنات العليا، وسلسلة مورثة (جين) الاوفال بومين في الدجاج، واستنساخها. واكتشاف المقويات وتنظيمها في مورثات الكائنات العليا، واستنساخ مورثة مستقبل الاستروجين في خلايا سرطان الثدي في الانسان وسلسلتها، واستنساخ مستقبل البروجسترون في الدجاج.

كلمات الفائزين بالجائزة

ثم القى كل من الفائزين كلمة في الاحتفال:

كلمة الدكتور الونتو

اسمحوا لي ان اتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان لمؤسسة الملك فيصل الخيرية على منحها جائزة خدمة الاسلام لي لعام ١٩٨٨م. ان ما تنطوي عليه هذه الجائزة من شرف عظيم وايحاء ملهم سيوطد، من غير ريب، عزم مسلمي الفلبين لخدمة قضية الاسلام في بلدهم وفي العالم ايضا.

ان منح جائزة خدمة الاسلام لمواطن فلبيني، هذا العام، لم يحدث شعورا بالعزة القومية في بلدي فحسب بل انه، وهذا اكثر اهمية، قد ايقظ شعورا بضرورة اسراع الحكومة الفلبينية في حل ما يسمى «مشكلة المسلمين» وهي مشكلة قومية قضت مضجع هذه الامة طويلا.

كلمة الاستاذ محمد قطب

يطيب لي في هذه المناسبة الكريمة ان اشكر المملكة العربية السعودية، ملكا وحكومة وشعبا، على الحفاوة التي لقيتها دائما في هذا البلد الكريم.

كما اشكر المسؤولين عن الجائزة على ما اولوني من تقدير على كتابي «منهج التربية الاسلامية» بجزئيه الاول والثاني. وهو من كتبي التي اعتز بها، كما اعتز اليوم بتقدير اللجنة له. وان له في نفسي قصة. فمازلت اذكر، وانا اتلقى دروس التربية وعلم النفس في المعهد العالي للمعلمين، ان الاساتذة كانوا يلقنوننا نظريات في كلا العلمين لم اجد في نفسي يومئذ ارتياحا اليها، لانها منقولة عن بيئة غير بيئتنا، ومرتكزة الى قيم ومباديء غير قيمنا ومبادئنا، ولكني في ذلك الوقت لم اكن املك البديل الذي اواجه به ما احسست يومئذ انه غزو فكري وافد الينا من بلاد الغرب.

كلمة الدكتور مقداد يالجن

ان الانسان في مثل هذه المواقف تجيش نفسه باشياء كثيرة يضيق عنها الوقت ويضيق صدره ان لم يعبر على الاقل عن طرف من مشاعره وجهوده واهمية عمله وامر تطلعاته وخططه المستقبلية.



● الامير نايف يسلم الدكتور الونتو (فلبيني) براءة فوزه بجائزة خدمة الاسلام ويظهر بينهما الامير عبد الله الفيصل وفي يسار الصورة الامير خالد الفيصل. ● تصوير: جيوفاني باسكوالي

وانه لشرف عظيم لي بهذه المناسبة ان اتسلم جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية في مجال التربية الاسلامية.

وليس عجيبا ان نرى هذا التقدير العظيم للعلم والعلماء على اختلاف اجناسهم واديانهم من هذه المملكة الموطن الاول للرسالة الاسلامية التي اهتمت بالعلم ورفعت درجة العلماء حتى جعلتهم ورثة الانبياء.

والحقيقة ان حاجة الشعوب الاسلامية الى التربية الاسلامية ماسة في المجالات الحضارية والروحية والاخلاقية والاداب الاجتماعية كافة. بل ان المجتمعات العالمية هي الاخرى بحاجة اليها في كثير من الامور. وقد آن الاوان لظهور هذه التربية على مستوى العالم في الوقت الذي سادت الحيرة في عالم التربية وساد الشعور بالعجز عن بناء الانسان الخير والمجتمع الخير والحضارة الانسانية الخيرة، وان نجح اولئك المربون في بناء الاجسام وبناء عقليات فذة تحاول السيطرة على الطبيعة، ولكنها عاجزة عن السيطرة على طبيعة نفس الانسان واهوائه ونزواته وعدوانيته التي تستعمر البلاد وتستعبد العباد، وتنشر الرعب والجرائم، وتهدد السلام العالمي.

ولهذا فان التربية الاسلامية سوف تنير الطريق الصحيح امام المربين في الشرق والغرب في مجال بناء الروح الخيرة، ومشاعر الاخوة الانسانية التي تدفع الناس الى استخدام الطاقات لخدمة الانسانية.

كلمة الاستاذ الدكتور مكي

لست ادري كيف اصور مشاعري وانا على هذه الارض الطاهرة التي بارك الله فيها، وفي هذا الحفل المهيب الذي اتشرف فيه بالمثول بين يدي سمو الامير نايف ممثل خادم الحرمين الشريفين وامام هذه الصفوة من علماء امتنا التي اكرمها الله فجعلها خير امة، وانزل فيها كتابه بلسان عربي مبين.

لقد كان انشاء جائزة الملك فيصل العالمية في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بعد الالف حدثا ثقافيا وعلميا يستحق ان يسجل بحروف من نور، اذ كان شاهدا على ان امتنا الاسلامية العربية بعد ان قطعت اربعة عشر قرنا من مسيرتها في التاريخ مازال حاضرها موصولا بماضيها، وعلى اننا على مشارف نهضة جديدة نعود فيها الى التماس اصالتنا الحقيقية في تراثنا المجيد. فمنذ ان اضيئت هذه الارض بنور الاسلام كان العلم اول ما امرنا الله تعالى بطلبه، فكانت اول آية نزلت على رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) هي «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم». وفي حديث مأثور عن نبينا الكريم (عليه الصلاة والسلام): «طلب العلم فريضة على كل مسلم» وفي حديث آخر: «من سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة».

ومن جديد يسعدني ان اعبر عن شكري لمؤسسة جائزة الملك فيصل العالمية وللقائمين على شؤونها وللجان التحكيم التي احظتني ذلك الشرف المضاعف لاقترانه باسم صاحب الجلالة الملك فيصل رحمه الله الذي لا نبرح نذكر مآثره الكثيرة وخدماته الجليلة لقضايا الاسلام والعروبة.

كلمة الاستاذ الدكتور محمد بن شريفة

ان من جليل نعمة الله علي وجميل صنعه بي ان جعلني من الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية. هذه الجائزة التي غدت من خير الاعمال الصالحات التي يبقى بها ذكر الملك الراحل الشهيد فيصل بن عبد العزيز رحمه الله وعدت من اجل المنشآت التي تحيي بها ذكراه، طيب الله ثراه، وقد صارت جائزة الملك فيصل العالمية عنوانا من العناوين الكبيرة التي تدل على عناية المملكة العربية السعودية الفائقة بالعلم والعلماء ورعايتها البالغة للجهود المبذولة التي تعود بالنفع العام على المسلمين والعالم اجمع.

ان تشريفكم يا صاحب السمو الملكي هذا الحفل المهيب ـ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين ـ لهو آية كبرى على رعاية المملكة لاهل الفكر والعلم والبحث، وما هذه الجائزة التي تمنح منذ عقد من الزمن لذوي الاستحقاق من مختلف التخصصات والجنسيات الا مظهر من مظاهر هذه الآية الكبرى التي تتجلى ايضا في هذه المراكز الثقافية والعلمية والمعاهد الجامعية والمكتبات العامرة والاكاديميات المختلفة وغيرها من المؤسسات العلمية ـ بل المؤسسات الخيرية ـ التي اقامتها المملكة العربية السعودية في مختلف ارجاء العالم الاسلامي وغيره.

وفيما يخصني شخصيا فانني موقن ان حصولي على الجائزة سيشد في عضدي ويدفع بي الى اخراج ما لم اتمكن حتى الان من اخراجه من نصوص وبحوث اندلسية، مع الاستمرار بحول الله وقوته وعونه وتوفيقه في البحث والتنقيب عن الجديد المفيد، ومساعدة الدارسين الراغبين في ورود مناهل الادب الاندلسي والتعاون مع الزملاء المشتغلين بالدراسات الاندلسية في الجامعات العربية وغيرها، وسيكون في ذلك كله اغناء ثقافتنا العربية الاسلامية واحياء لتراثها ان شاء الله.

كلمة الدكتورة جانيت ديفسون

انه لشرف عظيم وسرور بالغ لي، ان اتسلم جائزة الملك فيصل العالمية للطب والمخصصة، في هذه السنة، لسرطان الدم. انني، وإذ اقدر كرم مؤسسة الملك فيصل الخيرية تقديرا عاليا، فإنني أرى من الواجب تهنئتها على هذا السيل المتدفق من الجوائز والهبات الطائلة التي قدمتها في سبيل دعم البحوث الطبية في دول كثيرة. ان الجائزة التي منحت لي، ومن ثم على نحو غير مباشر، لزملائي في شيكاغو وفي مختلف انحاء العالم، ممن يقومون بدراسة التغيرات الصبغية التي تحدث في امراض سرطان الدم والورم اللنفاوي، ما هي إلا تقدير واعتراف بالمساهمات المهمة التي حققتها هذه البحوث في طريقة فهمنا لسرطان الدم. وانني لعلى يقين، من ان الاطباء والعلماء العاملين في مركز الملك فهد الطبي للأطفال، والذي سيفتتح قريبا في الرياض، سيضيفون الى معارفنا مفاهيم جديدة عن هذا المرض المهلك، والذي يمكن التغلب عليه في الوقت نفسه.

كلمة الاستاذ الدكتور ملفن جريفز

انه لشرف عظيم لي ان امنح، بالاشتراك مع الدكتورة جانيت راولي، جائزة الملك فيصل العالمية للطب هذا العام.

وقد كان من حسن حظي انني، خلال الخمس عشرة سنة الماضية التي اجريت خلالها بحوثي في سرطان الدم، تعاونت مع كثير من الاطباء والعلماء البارزين في شتى انحاء المملكة المتحدة، وفي مناطق اخرى كثيرة من العالم منذ عهد قريب. ومن حسن الطالع، انني اطلعت على مبحث المناعة على يد الراحل السير بيتر ميداوور، الحائز على جائزة نوبل، والذي يعتبر من ابرز العلماء في بلدي. وقد كان مبحث المناعة، خلال الستينات والسبعينات، في طليعة البحوث الطبية الحيوية، حيث بدأنا نفهم لأول مرة، الطرائق التقنية الخلوية والكيمياحيوية الأساسية، والتي تشكل الاساس لاستجابة الجسم المنعية للعدوى. وقد تركزت دراساتي، في ذلك الحين، على الخصائص الجوهرية لخلايا الدم البيضاء التي يطلق عليها الكريات اللنفاوية، وأرسيت الاساس لدراسة سرطان الدم والورم اللنفاوي، حيث اصبحت وكثيرين غيري، بعدها، قادرين على الشروع فيها في مطلع السبعينات.

وقد تمكنا، من خلال استخدامنا للطرق التقنية للمناعة، من التعرف على انماط مختلفة من الخلايا اللنفاوية، وعزل جزيئات مهمة منها وتحديد خصائصها. وقد افضت هذه الدراسات الى ادراكنا التام ان سرطان الدم الذي يحدث في فترة الطفولة، يكون ذا اصول خلوية متنوعة وان خلايا سرطان الدم كانت تمثل ضروبا مختلفة من الخلايا اللنفاوية السوية، كما في شجرة عائلة او شجرة نسب. وعلاوة على ذلك، تم اكتشاف ان خلايا سرطان الدم تكون، على نحو دائم، غير ناضجة، وامكن وقف نموها. وقد كان، لهذه الملاحظات وامثالها حول سرطان الدم والورم اللنفاوي اللذين يصيبان البالغين، اهميتها، اذ وفرت الاساس الاحيائي لتوقع قابلية التغير الهائلة التي تطرأ على التنبؤ بالاتجاه الذي يحتمل ان يتخذه ذلك المرض. كما ان هذه الملاحظات أدت، ايضا، الى ادخال طرائق تقنية جديدة في التشخيص للدراسات السريرية والأمراض الوبائية، بالاضافة الى تقديم اشكال علاج جديدة باستخدام الاجسام المضادة.

وقد قام صندوق بحوث سرطان الدم، خلال عام ١٩٨٤م، بمساعدة سخية من بلادكم، بتأسيس مركز، في لندن، غرضه دراسة علم الاحياء الخلوي والجزيئي الخاص بسرطان الدم، والذي اتولى ادارته. وقد مكننا هذا الانجاز من توسعة جهودنا لتقصي امكانية السيطرة على خلايا الدم السوية والتعرف على التغيرات الجزيئية التي تطرأ على خلايا سرطان الدم. وتمدنا الاكتشافات التي تحققت في هذه الميادين، بالعون للتوصل الى فهم افضل لعلم حياة سرطان الدم ووفرت لنا طرق فهم جديدة ومثيرة في التشخيص والمعالجة.

واخيرا فإنني انتهز هذه الفرصة، نيابة عن العاملين في مجال البحوث الطبية في شتى انحاء العالم، لأشكركم. واشكر هذه البلاد، للدعم السخي الذي قدمته، ومازال تقدمه، والذي سيمكننا من خوض معركتنا ضد المرض وآلامه.

كلمة الاستاذ الدكتور ريكاردو ميليدي

اسمحوا لي، باديء ذي بدء، أن أتوجه ببضع كلمات من الاعتذار، لانني لم اتعلم التحدث باللغة العربية بالرغم من ان والدي من اصل لبناني، ذلك انني ولدت في المكسيك. وقد كان ذلك التقصير خطأ جسيما أسفت له أسفا شديدا لأنه يحول دون توجيهي اليكم الشكر مباشرة.

وإنني أتقدم بجزيل الشكر الى مؤسسة الملك فيصل الخيرية لمنحي هذه الجائزة التي يسعدني قبولها لانني، بكل تواضع، اعتبرها شرفا عظيما لي، ولم يسبغ هذا الشرف علي فحسب، بل على كافة زملائي، الذين ساعدوني في بحوثي.

إنني مسرور خاصة لاستلام هذه الجائزة، هنا، في المملكة العربية السعودية، لانني اسعى، من خلال بحوثي العلمية، الى فهم طريقة عمل الدماغ. وإنني اسعى، في هذا السياق، على غرار دراسة نشأت في العالم العربي. إني اقول هذا، لان الدراسات الاولى المدونة عن الدماغ اجريت في الاسكندرية منذ حوالي ٥٠٠٠ سنة حيث تلتها التجارب الاولى التي اجريت على الجهاز العصبي منذ حوالي ٢٠٠٠ سنة. لذلك، يبدو لي، ان الجراحين والعلماء العاملين في العالم العربي هم الذين وضعوا الاسس لعلم الاعصاب الحديث منذ سنين طويلة. كما ساهموا في وضع اضافات له، حيث نقل الينا بواسطة العلوم والآداب الاسلامية.

وقد قمنا بتطوير منهج جديد لدراسة الدماغ، لأن الخلايا العصبية الموجودة في الدماغ تكون صغيرة جدا وتصعب دراستها. ويبدو هذا المنهج مثيرا الى حد ما، حيث ان ما نقوم به في الواقع يتمثل في تحويل بيضة ضفدعة الى شيء يشبه الخلية العصبية. وباعتبار ان بيضة الضفدعة كبيرة جدا بالقياس الى الخلية العصبية، فمن الممكن ان نجري عليها الآن تجارب لم نكن نحلم، من قبل، باجرائها. ويحتوي ذلك البيض الذي تم تحويله على كثير من خصائص الخلايا العصبية الأصلية، ويمكن استخدامه لتطوير واختبار الأدوية الجديدة التي يمكن ان تساعد في تخفيف بعض الامراض التي تصيب الدماغ.

أود ان انهي كلمتي معربا، مرة اخرى، عن مدى شكري لنيل هذه الجائزة ولكرم الضيافة الذي لقيته في المملكة العربية السعودية.

وإنني اتطلع، من ناحيتي، لرؤية نهضة جديدة لعلم الاعصاب، في هذا البلد، والذي ستكون لها فائدة للناس اجمعين في شتى انحاء العالم.

إنني اذ اتشرف بقبول جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم، فإنني اود ان اعبر عن عميق شكري وامتناني لمؤسسة الملك فيصل الخيرية على هذه المكرمة السخية وما تنطوي عليه من تقدير. وانه لشرف عظيم احظى به ان امنح هذه الجائزة في بلد يولي فيه تطوير التعليم العالي والعلوم الطبية اولوية بالغة. وإني لأتشرف بقبولها ممثلا لكثير من العاملين معي في المختبر والذين اعانوني على مدى العشرين سنة الماضية. ان الانجازات التي منحت على اساسها الجائزة، ما هي الا ثمرة لحماسهم وتفانيهم في خدمة العلم.

لقد حاولت، من خلال جهودي العلمية، الانصراف الى دراسة المشاكل الاساسية، المتعلقة بكيمياء وعلم احياء الجزئيات الخاصة بالوراثة، والتي ينبغي تقديم الحلول لها، كي نطور فهمنا للاضطرابات المرضية التي تتعرض لها الكائنات الحية كالامراض الوراثية والسرطان. وقد اسهمت الانجازات التي حققناها في ما يسمى «الثورة في عالم المورثات» والتي غيرت مفاهيمنا جذريا حول النظام البنيوي وقدرة المادة الوراثية وتطورها خلال الخمس عشرة سنة الماضية ومم يتكون تركيب هذه المادة التي نسميها «المورثات»، وكيف تكون سائدة او متنحية في خلايانا اثناء المراحل المبكرة من نشوئنا، ومن ثم في انسجتنا عند البلوغ. وكيف يتم توليد مختلف انماط الخلايا، واي دور تلعبه الهرمونات في هذه العملية؟

هذه بعض الاسئلة التي انصبت عليها دراستنا. وقد استطعنا الاجابة عن بعضها، ونأمل ان تحقق دراساتنا في المستقبل فهما افضل لبعض انواع السرطان.

إن العلم لأكبر متحد لاكتشاف المجهول في العصر الحديث، ويعطي فرصة فريدة لاكتشاف اشياء لم تكتشف من قبل. ولعل مصدر الاثارة في التخصص بعلم الوراثة الجزيئي يكمن في المشاركة باكتشاف الحياة، والطريقة التي تسير بها. وبالاضافة الى ذلك فان من المعتقد ان التقدم في علوم الاحياء، ايضا، سوف يساهم في فهم الامراض الخطيرة ومعالجتها. واسمحوا لي ان اتقدم، مخلصا، بالشكر، مرة ثانية، لجميع الذين مكنوني من المشاركة بهذا العمل المثير وان اكون معكم في هذا اليوم.

الرياض والهلال يتعادلان وديا ١/١

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار استعدادهما لدور الـ ١٦ لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم، تقابل عصر امس فريقا الهلال والرياض على أرض ملعب الأول في حي العريجاء بالعاصمة السعودية الرياض، وأسفر اللقاء عن تعادلهما بنتيجة ١/١ بعد أن انتهى الشوط الأول بتقدم الرياض بهدف لاعب خط وسطه خالد القروني. وفي الشوط الثاني عادل مهاجم الهلال مشاري العويدان النتيجة.

لعب للرياض: ابراهيم الحلوة في حراسة المرمى، وفي الدفاع محمد سعيد وسالم سعيد ومحمد السبيت ومحمد القرني، وفي الوسط خالد القروني وخالد عبد الرزاق ومحمد البخيت، وفي الهجوم ناصر الدوسري وفهد الحمدان وعبد الله الضعيان.

ولعب للهلال: عادل المويجد في حراسة المرمى، وفي الدفاع منصور الأحمد وصالح النعيمة وحسين البيشي وحسين الحبشي، وفي الوسط عبد الله الهذلول وناصر العبيد وعبد الرحمن اليوسف، وفي الهجوم سعود الحماد ووليد الدوح ومشاري العويدان.

وسيقابل فريق الرياض فريق النادي الأهلي على ملعبه يوم الخميس ٣١ مارس (اذار) الجاري، فيما سيقابل الهلال منافسه التقليدي النصر يوم الجمعة مطلع شهر ابريل (نيسان) المقبل.

.. والأهلي يكسب فنجا العماني ٢ / صفر في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد اللطيف أبو علامة:

.. وضمن استعداده للمسابقة نفسها ايضا، كسب فريق النادي الأهلي لكرة القدم لقاءه الودي أمام فريق فنجا العماني والذي يعسكر في جدة استعداداً لمسابقة كأس دول مجلس التعاون للأندية أبطال الدوري.

جاءت المباراة في مستوى متوسط من الفريقين، واستطاع فريق الأهلي أن يبسط نفوذه على المباراة ويقسم الهدفين على الشوطين. ففي الدقيقة ٦ من بداية الشوط الأول استطاع باسم أبو داود لاعب وسط الأهلي (الدولي) أن يحرز هدف فريقه الأول مستفيداً من رمية تماس طويلة نفذها الظهير الأيمن (الدولي) بندر سرور طويلة سقطت أمام باسم الذي سددها في المرمى بهدوء.

وكان مدرب الأهلي ايرك هارت (الماني) قد أشرك لاعبي فريقه (الدوليين) والعائدين من معسكر المنتخب المشارك في دورة الخليج وهم الظهيران محمد عبد الجواد وبندر سرور، بالاضافة إلى لاعب الوسط باسم أبو داود وشقيقه المهاجم حسام. وقد ظهر الرباعي الدولي بمستوى مطمئن وأبدوا انسجاما واضحاً مع زملائهم الباقين. وفي الشوط الثاني استطاع المخضرم أمين دابو أن يضيف الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة ٧٠ من زمن المباراة بعد تلقيه تمريرة ذكية خلف المدافعين من عبد الجواد انفرد على أثرها بحارس المرمى، وتخطاه بتحويلها جميلة وأسكن الكرة في الشباك تحت أنظار مدافعين من فريق فنجا.



سعيد عويطة

سعيد عويطة يبدأ زيارته للسعودية السبت

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل الى الرياض يوم السبت المقبل العداء المغربي العالمي سعيد عويطة لزيارة السعودية بدعوة من الاتحاد السعودي لألعاب القوى للهواة..

وقد اعرب امين عام الاتحاد السعودي لألعاب القوى للهواة السيد عبد الله السحيباني نيابة عن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية وباسم الاتحاد عن ترحيبه بالرياضي العربي عويطة في بلده الثاني السعودية مشيرا الى ان دعوة الاتحاد لسعيد عويطة تاتي تكريما له على انجازاته الرائعة التي حققها باسم العرب جميعا على المستوى الدولي.. كما ان زيارته للسعودية ستمكن الرياضيين السعوديين من كسب الخبرة من خلال المحاضرات التي سيلقيها عليهم والتي بلا شك ستكون حافزا ودافعا لهم في منافساتهم الرياضية المقبلة.

وأضاف السحيباني ان الاتحاد قد اعد برنامجا حافلا للعداء العربي العالمي يزور خلاله كلا من الرياض، الدمام، الجبيل، جدة ومكة المكرمة.. وسيقوم خلال وجوده في الرياض بزيارة الصالات الرياضية والمجمع الأولمبي ومقر الاتحاد السعودي لألعاب القوى والاجتماع بأعضاء مجلس ادارة الاتحاد، كما سيعقد مؤتمرا صحفيا في الساعة السابعة من مساء يوم السبت في مقر اللجنة الأولمبية ويكرم في حفل عشاء يقام بنادي الفروسية وذلك في اليوم الاول من الزيارة.. ويقوم في اليوم الثاني بزيارة مستشفى الطب الرياضي ويستقبله الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.. ويزور استاد الملك فهد الدولي، ويلقي في مساء اليوم الثاني محاضرة بالكلية المتوسطة للتربية الرياضية.

وفي يوم الاثنين المقبل يغادر الى الظهران حيث يزور المدينة الساحلية ومدينة الخبر وفي يوم الثلاثاء يزور الهيئة الملكية بالجبيل، ومعرض الزيت بشركة «ارامكو» ثم يلقي محاضرة في بيوت الشباب بالدمام..

ويتوجه يوم الاربعاء المقبل الى جدة حيث يزور المكتب الرئيسي لرعاية الشباب والنادي الأهلي ونادي الاتحاد والمدينة الساحلية بجدة ويقام حفل عشاء تكريما له. وفي يوم الخميس يتوجه الى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة ثم يحضر مباراة في كرة القدم تقام ضمن مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين. ثم يقوم بزيارة لكورنيش جدة.

وفي يوم الجمعة يغادر جدة الى الدار البيضاء في ختام زيارته للسعودية.

الكرة الطائرة

بطولة الاندية الافريقية بالجزائر:

فوز مولودية الجزائر على الكرم والاهلي على المكناسي

الجزائر ـ ا.ف.ب: في ابرز نتائج اليوم الرابع من بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة المقامة في العاصمة الجزائرية حاليا فاز مولودية الجزائر على الكرم التونسي ١٥/٧ و١٧/١٥ و١٥/١١ بينما حقق الاهلي المصري فوزا سهلا على المكناسي المغربي ١٥/٣ و١٥/٢ و١٦/١٤ ضمن مباريات المجموعة الاولى للرجال.

وفي المجموعة الاولى ايضا فاز بريميرو الانجولي على بطل كينيا بالانسحاب ويتصدر الاهلي و مولودية الجزائر هذه المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات لكل منهما.

وفي المجموعة الثانية فاز وفاق سطيف الجزائري على فريدي كيميكال الكاميروني ١٥/٨ و١٢/١٥ و١٥/١١ و ١٥/١٣ والصفاقسي التونسي على تديلا بطل جامبيا ١٥/١٢ و ١٥/٧ و ١٥/٤ والزمالك المصري على كانو النيجيري ١٥/٤ و١٢/١٥ و١٥/١٠ و ١٥/٩.

ويتصدر وفاق سطيف المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات.

وفي المجموعة الاولى لفئة السيدات فاز الزيتونة الرياضي التونسي على الزمالك المصري ١٥/١٠ و ١٥/١٠ و ١٥/٥ و ١٥/٤ و ١٥/٨ ومولودية الجزائري على جوس مودرن النيجيري ١٥/٩ و١٥/١٠ و١٥/١١ و١٥/٧. ويتصدر مولودية برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات.

وفي المجموعة الثانية فاز الاهلي المصري على ملاحة حسين داي الجزائري ١٥/٢ و ١٥/٥ و ١٥/٥ والافريقي التونسي على كوسوماس المغربي ١٥/٥ و ١٥/٥ و ١٥/٦. ويتصدر حسين داي برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات ولكل من الافريقي والاهلي ٤ نقاط من مباراتين.

خطة للنهوض بمستوى القيادات الرياضية والشبابية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

توصل فريق عمل الأكاديمية الاولمبية العربية، في اجتماعه الأول الذي عقد في العاصمة المغربية قبل يومين، إلى خطة تنفذ على المستوى الأقليمي والعربي. وتتضمن هذه الخطة، التي تستغرق عامين، على برامج تؤدي في النهاية إلى رفع مستوى الكوادر العربية العاملة في المجالين الرياضي والشبابي، وتأصيل الروح الاولمبية والمفهوم الأولمبي قيهم.

وستكون دورة التنظيم والادارة المقبلة اول برنامج ينفذ للاكاديمية التي رأت النور بناء على توجيهات الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، وصاحب الفكرة. وسيضاف إلى برنامج الدورة بعض المحاضرات والموضوعات المتعلقة بالمفهوم والميثاق الأولمبي والتنظيمات ذات العلاقة بالحركة الأولمبية في العالم.

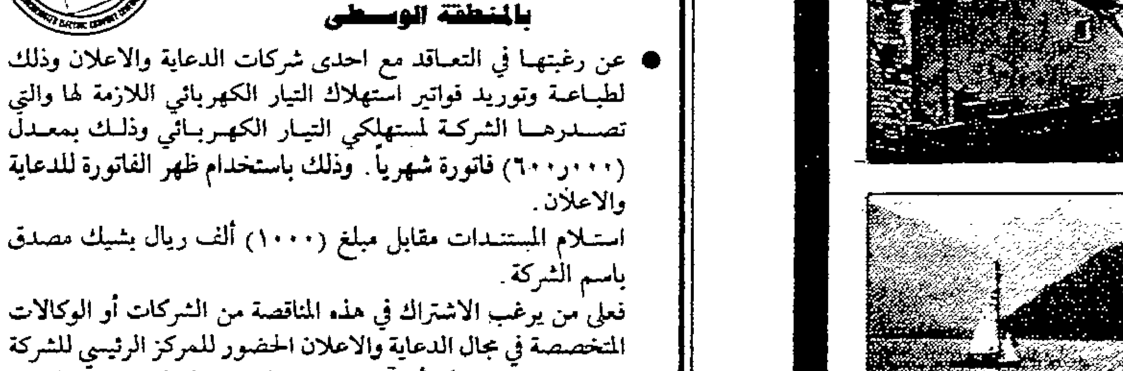
وقد ترأس اجتماع فريق العمل للاكاديمية الأولمبية العربية المتنقلة في العاصمة المغربية الرباط، السيد سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة في جمهورية مصر العربية، وعضوية الدكتور باسل مهدي (العراق)، والسيد عبد المطلب أحمد (الكويت) والدكتور محمد حسن علاوي (مصر)، ممثلا للجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

من جهة أخرى، تواصل اللجنة الفنية في الاتحاد العربي للألعاب الرياضية اجتماعها الثاني عشر الذي بدأ صباح أمس بحضور امين عام الاتحاد السيد عثمان محمد السعد ورئيس وأعضاء اللجنة، وقد طرحت أمانة الاتحاد أمام اللجنة جدولا مكثفا من الموضوعات التي تهم الاتحادات الرياضية العربية النوعية، ويبرز موضوع الاتحاد العربي للتايكواندو كأهم هذه الموضوعات، بعد تأسيس اتحادين عربيين للتايكواندو في مصر والعراق. وينتظر أن تتوصل اللجنة إلى تكوين اتحاد عربي واحد للعبة.

وإلى جانب دراسة مراكز المعلومات الرياضية باللجان الأولمبية والاتحادات الرياضية العربية، ومحضر الاجتماع الأول لفريق العمل الدائم للاكاديمية الأولمبية العربية المتنقلة، ستناقش اللجنة السلبيات التي تعاني منها الرياضة على الساحة العربية وامكانية اقامة مراكز ومختبرات للكشف عن تعاطي المنشطات في البلاد العربية.

وأوضح السيد عثمان السعد ان الاجتماعات تحظى باهتمام ومتابعة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد، والذي يؤكد دائما للجنة الفنية ولجان الاتحاد الأخرى على بذل الجهود للارتقاء بالرياضة العربية وخدمة الشباب العربي.

عثمان السعد



مناقصات

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

- عن رغبتها في التعاقد مع احدى شركات الدعاية والاعلان وذلك لطباعة وتوريد فواتير استهلاك التيار الكهربائي اللازمة لها والتي تصدرها الشركة لمستهلكي التيار الكهربائي وذلك بمعدل (٦٠٠,٠٠٠) فاتورة شهرياً. وذلك باستخدام ظهر الفاتورة للدعاية والاعلان.

استلام المستندات مقابل مبلغ (١٠٠٠) ألف ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات أو الوكالات المتخصصة في مجال الدعاية والاعلان الحضور للمركز الرئيسي للشركة ـ إدارة المواد ـ علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٤٠٨/٨/٢٩هـ الموافق ١٩٨٨/٤/١٦م وسيكون فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم بحضور مندوبين مفوضين من الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعروضها.

- كما تعلن الشركة أيضاً عن مناقصة عامة رقم (٣/٨/٥١١) لتوريد وانشاء خط نقل هوائي ١٣٢ك.ف لتغذية المحطة (٨٧٠٤) بمدينة حوطة بني تميم.

استلام المستندات مقابل مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال بشيك مصدق باسم الشركة

فعلى من يرغب الاشتراك من الشركات المتخصصة في تنفيذ مثل هذه الخطوط مراجعة المركز الرئيسي للشركة ـ إدارة المواد ـ مصطحباً معه ما يثبت اختصاصه في تنفيذ ذلك. ـ علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الواحدة من ظهر يوم الأربعاء ١٤٠٨/٩/٤هـ الموافق ١٩٨٨/٤/٢٠م وسيتم فتح المظاريف في الساعة الواحدة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات. والله الموفق ،،،

بطولة كأس الأمم الأفريقية بالمغرب:

مطلب عربي من القلب بلقاء المغرب والجزائر في النهائي

مباراتان حاسمتان للفريقين اليوم أمام الكاميرون ونيجيريا

يصفقون بحرارة ويشجعون بحناجرهم.. لكن التشجيع نابع من القلب والحرارة من الأحاسيس.. اجماع عربي رياضي في كل القلوب.. الكل يريد لقاء المغرب والجزائر في نهائي بطولة كأس الأمم الافريقية بالمغرب.. هنا وهناك يقولون المغرب العربي الكبير في القلب اولا وقبل كل شيء.. التشجيع والاجماع سوف يبلغ مداه اليوم حيث يخوض المنتخبان المغربي والجزائري مباراتين حاسمتين في الدور قبل النهائي.. المغرب يلاقي الكاميرون والجزائر تواجه نيجيريا على امل ان يصل الفريقان للمباراة النهائية وينطلق بعد ذلك التشجيع لتنافس اخوي شريف على زعامة الكرة في المغرب وافريقيا.

ومتابعة لاستعدادات الفريقين وما يدور في اوساطهما جاء التقرير التالي من بعثة «الشرق الاوسط» في البطولة:

ومن خلال رصد المعطيات التي اوصلت فريقي المغرب والكاميرون لنصف النهائي نجد انهما حققا معا النتيجة نفسها (تعادلان وفوز وكان رصيدهما اربع فقط) واذا كان منتخب المغرب قد لعب مباراة قوية في آخر الدور الأول امام منتخب ساحل العاج، وانهاها بالتعادل بدون اهداف، فان منتخب الكاميرون لعب مباراة متواضعة امام منتخب كينيا وظهر لاعبوه بمستوى أثار انتباه الجميع. وقد طرح احد الصحفيين سؤالا على مدرب منتخب الكاميرون حول ما اذا كان قد عمل لعدم الفوز على منتخب كينيا اضعف منتخبات الدورة حتى يتجنب مواجهة منتخب الجزائر، ويلعب امام المنتخب الوطني المغربي! غير ان المدرب الكاميروني كلود لورو اجاب قائلا: لك الحق في الاستنتاج ان منتخبنا لعب اضعف مبارياته وقد حذرت اللاعبين من الثقة المبالغ فيها، غير ان فكرة ترسخت في اذهانهم مفادها ان الشيء الصعب قد تم تحمله، ومع ذلك فانني كنت اود ان اتفادى اللعب مع المنتخب المغربي لأنه قوي ومسند من طرف جماهيره.

وعودة الى الدورتين الماضيتين نلاحظ ان المنتخب الكاميروني حقق فيهما نتائج ايجابية، ففي الدورة الرابعة عشرة تمكن من احراز هذه الكأس عام ١٩٨٤، وفي الدورة الخامسة عشرة لعب مباراة النهاية ولم ينهزم فيها الا بضربات الترجيح، التي اعطت الفوز بالكأس لمنتخب مصر.

في حين لم يصل المنتخب المغربي لمباريات نهائيات كأس الأمم الافريقية في دورتها الرابعة عشرة وخلال مباريات الكأس الماضية انهزم في نصف النهائي امام منتخب مصر ليحتل المركز الرابع في تلك الدورة.

وحين نستعرض معطيات كل منتخب في هذه الدورة نجد الحظوظ متساوية فالمنتخبان حققا معا نتائج واحدة، اذ ان منتخب الكاميرون تمكن من الفوز في اولى مبارياته امام منتخب مصر بهدف مقابل صفر، وكاد المنتخب المصري ان يحول النتيجة لصالحه لو انصفته الكرة. وتعادل في مباراته الثانية امام منتخب نيجيريا بهدف لمثله. بينما لعب مباراة سيئة للغاية وتعادل مع منتخب كينيا. اما المنتخب المغربي فقد تعادل في اولى مبارياته مع منتخب زائير بهدف لمثله وجاء هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين وتمكن في المباراة الثانية من الفوز امام المنتخب الجزائري بهدف مقابل صفر. وانهى مباراته الثالثة بالتعادل سلبا امام منتخب ساحل العاج (المنتخبان احرزا معا هدفين ودخل شباكهما هدف واحد).

لذلك فان الدفاع الكاميروني سيكون عليه تحمل العبء الأكثر ثقلا في هذه المباراة، باعتبار ان خط الهجوم المكون من عبد الكريم ميري وعزيز بودربالة وعبد الرزاق خيري ومصطفى الحداوي هو هجوم متحرك بامكانه خلق فرص التسجيل امام اقوى دفاع.

وبينما دفاع المنتخب المغربي سيكون عليه الحذر من تسربات المهاجم الثعلب روجي ميلا الذي يمتلك مهارة تزعج اقوى المدافعين، والمتوقع ان تسند مراقبة ميلا للاعب مصطفى البياز الذي عليه ان يكون يقظا ليحول بين روجي ميلا وبين استغلاله للكرات الطائشة.

«الشرق الأوسط» جمعت بعض الآراء حول هذه المباراة، في البداية قال مدرب المنتخب المغربي فاريا: انا لا استهين بأية مباراة، ومنتخب الكاميرون يعد حاليا من بين ثلاثة او اربعة منتخبات افريقية قوية. وهو يلعب كرة قدم حديثة ويتوفر على فرديات ومؤهلات جديدة. لذلك فاننا سنلعب امامه بالحماس نفسه والاندفاع الذي اجرينا به مختلف المباريات، وسيكون امامي اشكالية في تشكيلة المنتخب هل ادخل خيري في الهجوم أم الغرف الذي يعد من افضل اللاعبين في هذه الدورة. اما الظلمي فهو جاهز وكذا التيمومي.

وقال مصطفى الحداوي نجم المنتخب المغربي: مباراة صعبة جدا، ونحن مستعدون، فقد تدربنا صباح الاثنين وكذا في المساء، وتلقينا تعليمات سنسعى الى تنفيذها من اجل الخروج بنتيجة ايجابية، ولنا ثقة كبيرة في الوصول الى مباراة النهائي.

مصطفى البياز: لن تكون المباراة بالسهولة المتوقعة، فمنتخب الكاميرون الذي كان لنا معه مواجهة في مصر سنة ١٩٨٦، انتهت بالتعادل بهدف لمثله يعد من المنتخبات التي تتقن فن كرة القدم ولاعبونا في اتم استعدادهم وسيعملون من اجل احراز الفوز في هذه المباراة.

كلود لورو المدرب الكاميروني: مباراتنا امام منتخب المغرب ستكون قوية وسيشاهد فيها الجمهور كرة جميلة نظرا لقوة عناصر المنتخبين. ثقتي كبيرة في لاعبي الكاميرون من اجل المشاركة للمرة الثالثة في مباراة النهاية، وخلال هذه المباريات قد تغيب المقاييس والمعطيات لأن المدرب الذكي هو الذي يتمكن من لعب اوراقه كاملة على ضوء المعطيات داخل الملعب. ولذلك فمن الصعب التكهن، اذ ان المنتخب الذي لعب بهدوء وعرف كيف يحسن استغلال الفرص هو الذي سيتأهل للمباراة النهائية.

الجزائر ونيجيريا

وسوف يشهد ملعب الامير عبد الله بالرباط، لقاء نصف النهائي الأول الذي سيجمع منتخب نيجيريا متزعم المجموعة «ب» ونظيره الجزائري الذي احتل المركز الثاني في المجموعة «أ».

ويتوقع ان يجلب هذا اللقاء جمهورا غفيرا، نظرا للمستوى الجيد للفريقين معا، ووزنهما على الساحة الكروية الافريقية والدولية.

واذا كان المنتخب الجزائري، قاب قوسين من الاقصاء اذ لم يتمكن من الصعود الى الدور الثاني، الا بفضل القرعة التي اهلته على حساب منتخب ساحل العاج، فان رفاق الأخضر بلومي يرون في هذا التأهيل «طالع سعد» قد يمكنهم من الذهاب بعيدا في هذه المناسبة، وربما لتحقيق الحلم الذي يراودهم منذ سنوات عديدة، في امكانية الفوز بأول لقب افريقي في سجل الكرة الجزائرية الحافل بالألقاب والانجازات.

واذا كان من السابق لأوانه التكهن من الآن حول المنتخب الذي سيحظى بشرف الفوز باللقب الافريقي السادس عشر، يمكن من الوقوف على القدرات الحقيقية للمنتخب الجزائري، الذي سيكون مرة اخرى مدعما بمساندة مطلقة من طرف الجمهور المغربي الذي يتوق الى نهاية مغربية ـ جزائرية تشكل أعادة للقاء الشيق الذي شهده ملعب محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء يوم الأربعاء الماضي.

غير ان عامل الجمهور وان كان له دور مهم في مثل هذه اللقاءات فانه لن يكون حاسما امام منتخب نيجيريا اظهر خلال المباريات الثلاثة التي اجراها انه قادر على تعويض قدراته الفنية المحدودة جدا، بصلابة دفاعية لا يستهان بها، وقوة جسمانية ونفس طويل.

وقد اثبت منتخب «النسور الخضر» النيجيري طوال السنوات الأخيرة انه يتوفر على الامكانيات الكافية للتصدي لاسلوب اللعب في دول شمال افريقيا، حيث استطاع غير مرة ان يتفوق على منتخب المغرب، كما تمكن في بداية هذه السنة، من اقصاء المنتخب الجزائري، من الصعود الى الأدوار النهائية للألعاب الأولمبية المقبلة في سيؤول بعد ان انهزم امامه ذهابا بهدف لصفر، وانتصر عليه ايابا بهدفين للاشيء. وكلها معطيات تؤكد ان مهمة المنتخب الجزائري لن تكون سهلة، بل ان الكثير من الملاحظين يتوقعون لقاء متوازنا ومغلقا، قد يضطر خلاله الفريقان الى اشواط اضافية، وربما الى الاحتكام الى الضربات الترجيحية.

واذا كان المنتخب الجزائري قد اثبت خلال مباريات الدور الأول، وخاصة خلال مقابلته الثالثة امام منتخب زائير، ان له من المقومات الفنية والتكتيكية ما يؤهله لتجاوز الصقور النيجيرية، فان عدم وجود هداف في مستوى النجم العالمي رابح ماجر، الذي لم تتأكد مشاركته بعد في لقاء نصف النهائي، قد يحرم الجزائريين من امكانية الضغط نفسانيا وفنيا على دفاع نيجيري لم يدخل شباكه حتى الآن الا هدف واحد امام الكاميرون، هذا الدفاع الذي سيرتكز مرة اخرى على امكانات حارسه العملاق بيتر روفاي، وقدرات عناصره الجسمانية، وكذا لجوئه الى الخشونة التي نادرا ما تحرك ساكن الحكام الأفارقة.

ومع ذلك، فان الطاقم التقني للمنتخب الجزائري، يبدو متفائلا قبل انطلاق هذا اللقاء في امكانية الاستفادة من مساندة الجمهور المغربي، قصد تحقيق انتصار يؤهله للمباراة النهائية، وربما لتحقيق فوز نهائي، في هذه الكأس وهو اللقب الوحيد الذي مازالت تبحث عنه الكرة الجزائرية الرائدة عربيا وافريقيا ودوليا.



عزيز بودربالة بالزي الغامق (المغرب)

الأخضر بللومي بالشورت الفاتح (الجزائر)





محمد التيمومي

بعثة الشرق الأوسط في البطولة:
محمد الراوي
سعيد ابو صلاح الديني
ابراهيم الدمناتي
محمد الصباري
عمر الانواري

الرياضة المصرية

التحقيق ينتظر اشرف قاسم بسبب خناقة مع شوقي غريب في المغرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر الرباط الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في طريقها الى القاهرة بعثة الفريق القومي المصري لكرة القدم الذي خرج من الادوار الاولى لبطولة كاس الامم الافريقية بالمغرب وتصل البعثة للقاهرة الساعة الثامنة مساء.. وقد قرر شريف خشبة رئيس البعثة احالة اشرف قاسم لاعب الزمالك للتحقيق فور العودة للقاهرة لاعتدائه على زميله شوقي غريب لاعب المحلة وكابتن الفريق خلال احد تدريبات الفريق بالمغرب.

في الوقت نفسه تعقد لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا هاما صباح اليوم للنظر في فضيحة الرشوة التي شهدتها الاسابيع الأخيرة من الدوري العام للدرجة الأولى وطفت على السطح بعد اعتراف لاعبي طنطا بتلقيهم رشوة من نادي السويس في مباراتهم الاخيرة بالدوري وانتهت بفوز السويس ٤/ صفر وصعوده للدوري الممتاز بفارق الاهداف عن المنصورة.

وكان مسؤولو طنطا قد اجروا تحقيقا مع اللاعبين اسفر عن اكتشاف تقاضي ٧ لاعبين لرشاوى وصلت الى ٣٥٠٠ جنيه بالاضافة للمدرب وحارس مرمى سابق بالفريق.. وتم ايقاف اللاعبين وتجميد نشاط الكرة بنادي طنطا واحالة التحقيق لاتحاد الكرة الذي اجرى تحقيقا بمعرفته امس في طنطا.

وتفجرت ايضا مشكلة اتهام نادي المنصورة بمحاولة رشوة نادي طنطا قبل نادي السويس والتي أجري تحقيق بشأنها لم ينته الى شيء. لكن فضيحة السويس وطنطا أعادت القضية الأولى الى الساحة كما تقدم مسؤولو المنصورة ببعض الوثائق التي تؤكد قيام نادي السويس برشوة لاعبي نادي السواحل السكندري في مباراتهما في الدور الثاني بالسويس والتي انتهت لصالح السويس ٤/ صفر.



شوقي غريب

برئاسة كيسنجر:

امريكا تروج ترشيحها لاستضافة نهائيات كأس العالم

واشنطن ـ ا. ف. ب: شكلت لجنة من ١٦ شخصية برئاسة وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر للترويج لترشيح الولايات المتحدة لتنظيم نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ لكرة القدم.

ومن بين الشخصيات الـ ١٦ التي قدمت على اساس كونها «ذات تأثير لا يضاهى وعلى علم تام بمدى الفائدة التي تقدمها هذه التظاهرة الرياضية للولايات المتحدة» يبرز عدد من السياسيين السابقين من امثال درو لويس (وزير المواصلات) ووليم سايمون (وزير الخزانة) ووليم كولمان (وزير المواصلات) وروبرت شتراوس الرئيس السابق للجنة الديموقراطيين ولامار هنت متعهد دورات كرة المضرب للمحترفين.

ويذكر ان اللجنة الفنية للاتحاد الدولي لكرة القدم ستقوم خلال ابريل (نيسان) المقبل بجولة تفقدية في الولايات المتحدة قبل ان تختار الدولة التي ستستضيف النهائيات في ٤ يوليو (تموز).

كرة المضرب
بطولة كي بيسكاين الامريكية

كونرز وجاريد وجراف وايفرت في لقاءات دور ربع النهائي اليوم

كي بيسكاين (الولايات المتحدة) ـ اف.ب: تأهل ٧ مصنفين و ٥ مصنفات الى الدور ربع النهائي من دورة كي بيسكاين الدولية الاميركية لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها مليونين و ١٠٠ الف دولار.

وقد خسر مصنف واحد هو الاسباني اميليو سانشيز امس (الثلاثاء) في حين تأهل باقي المصنفين من دون صعوبة.

وفي ما يلي نتائج المرحلة الرابعة من الدورة.

في فئة الرجال فاز الاميركي جيمي كونورز على اموس مانسدورف ٦/ ٣ و ٦/ ٤ و ٦/ ٥ والتشيكي ميلوسلاف ميسير على السويدي ميكايل برنفورس عشر ٧/ ٥ و ٦/ صفر و ٦/ ١ والسويدي اندريه جاريد على الفرنسي جي فورجيه ٦/ ٢ و ١/ ٦ و ٦/ ٤ و ٧/ ٦ والاميركي جاي بيرجر على الاسباني اميليو سانشيز ٦/ ٤ و ٧/ ٥ و ٦/ ٣.

في ربع النهائي سيلعب السويدي ماتس فيلاندر اليوم الاربعاء مع الاميركي ارون كريكشتاين والفرنسي يانيك نواه مع السوفياتي اندري تشسنوكوف وكونورز ضد جاريد وميسير ضد بيرجر.

وفي فئة السيدات فازت الاميركية كريس ايفرت الثانية على الفرنسية باسكال بارادي ٦/ ٤ و ٦/ ٢ والتشيكية هيلينا سوكوفا الخامسة على الايطالية رفاييلا ريجي الثانية عشرة ٦/ ٣ و ٦/ صفر والاميركية بربارا بوتر التاسعة على الالمانية الغربية سابين اور ٦/ ٣ و ٦/ صفر والاميركية ستيفاني ري على الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦/ ٤ و ٦/ ٢.

وفي ربع النهائي ستلعب الالمانية الغربية ستيفي جراف الاولى ضد مواطنتها كلوديا كوده كيلش السادسة وايفرت ضد سوكوفا وبوتر ضد ري الافريقية الجنوبية و ايلنا رايناك ضد الاميركية ماري جو فرنانديز.

جيمي كونورز

كريس ايفرت

احداث وصور

باولو فوتر لاعب ٨٨



● البرتغالي باولو فوتر نجم فريق اتلتيكو مدريد يمسك بكأس احسن لاعب التي منحها له النقاد الرياضيون كأحسن لاعب في عام ٨٨.. فوتر تسلم الكأس في حفل اقيم في مدينة ايستوريل البرتغالية.

بطولة كأس الأمم الأفريقية بالمغرب:

بعد خروج مصر المبكر من كأس افريقيا :

في مصر خبراء الكرة يثنون على اللاعبين ويلقون بالمسؤولية على الجهاز الفني..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

خيبة أمل ضخمة منيت بها جماهير كرة القدم المصرية.. وامضى الجميع ليلة حزينة بعد التعادل السلبي الذي انتهت اليه مباراة مصر ونيجيريا يوم الاحد في كاس الأمم الافريقية بالمغرب.. وأسفرت عن صعود نيجيريا ومعها الكاميرون الى الدور قبل النهائي عن المجموعة الثانية والمغرب والجزائر عن المجموعة الاولى.. لتخرج مصر ـ حاملة اللقب ـ من البطولة مبكرا وهي المرة الاولى في تاريخ مصر عبر الدورات الافريقية للأمم التي تخرج منها مصر دون ان تصل الى الدور قبل النهائي.

ووسط مشاعر الحزن الطاغية التقت «الشرق الاوسط» مع اربعة من نجوم كرة القدم المصريين السابقين لاستطلاع آرائهم في اسباب خروج مصر والاخطاء التي وقع فيها الفريق ومن هم نجوم الفريق المصري ؟ وتوقعاتهم لنتيجتي مباراتي الدور قبل النهائي والفريق الذي سيحرز البطولة.. واجمع الخبراء الاربعة محمود الخطيب كابتن مصر والأهلي والذي اعلن اعتزاله حديثا وحسن الشاذلي الهداف الثاني في تاريخ كأس الأمم.. وعلي ابوجريشة الهداف الرابع في تاريخ المسابقة... ومحمود السايس مدرب الأهلي السابق على ان اخطاء الجهاز الفني كانت وراء خروج فريق مصر.. واجمعوا ايضا على ان المباراة النهائية ستكون بين المغرب والجزائر وستشهد صراعا خططيا عالي المستوى.. وان كانت فرصة المغرب اكبر من واقع الجمهور والملعب والحماسة ولذا ففرصته كبيرة للحصول على اللقب.

خسرنا قبل الدورة

يقول محمود الخطيب : لعلي اكثر المصريين حزنا على خروج فريقنا مبكرا واحسست كثيرا طوال الدورة انني كنت قادرا على المشاركة مع المنتخب وصنع شيء لبلدي.. لاسيما بعد ان شاهد الجميع الكاميروني العجوز روجيه ميلا ـ ٣٨ سنة ـ يرجح كفة بلاده.

أما عن اسباب خروجنا فيهمني اولا شكر اللاعبين ـ كلهم بلا استثناء ـ لقد ادوا المباريات في روح عالية وحماسة بالغة ورجولة كاملة.. لم يقصر احد ولا مسؤولية عليهم ولكن الاخطاء الفنية هي التي ادت لهزيمتنا.. ولعل التخبط الشديد الذي ساد الفريق قبل الدورة هو الذي اثر سلبيا على الفريق.

واحسن لاعبي مصر في الدورة هو ابراهيم حسن الظهير الايمن غير المحظوظ لأنه احسن ظهير أيمن بالبطولة ولو تأهلت مصر لحصل على اللقب بجدارة.

هزيمة الكاميرون

ويقول حسن الشاذلي مدرب الترسانة السابق : الطريقة العقيمة في اللعب هي التي تسببت في هزيمة مصر بالاصرار على ارسال الكرات العالية داخل منطقة جزاء المنافسين.. وكل الفرق الاخرى ـ باستثناء كينيا ـ لديها مدافعون طوال القامة تفوقوا جميعا على جمال عبد الحميد.

ومباراة الكاميرون هي التي تسببت مباشرة في خروج مصر حيث تلتنا الهزيمة رغم السيطرة على الكرة.. والغريب ان الكاميرون لم تفز طوال الدورة الا على مصر وتعادلت سلبيا مع كينيا الضعيفة.

لقد افتقد الفريق المصري اللاعب الهداف ولو كان معهم طاهر ابو زيد لتغير الامر تماما.. وغيابه اثر تماما على كفاءة الفريق الهجومية، اتوقع ان يصل للنهائي فريقا المغرب والجزائر وأرشح المغرب للفوز بالكأس.

لا خطة للفريق

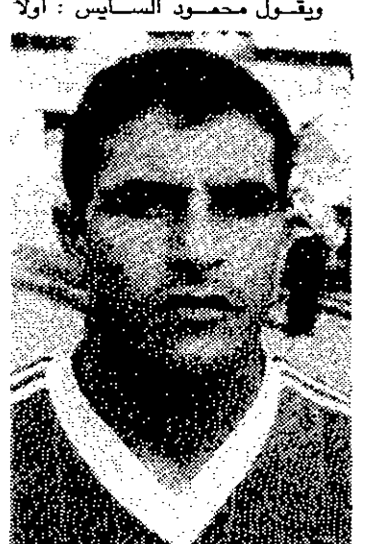
ويقول علي ابو جريشة : لم تلعب مصر بخطة واضحة ولم يكن لدى فريقنا اللاعب مفتاح اللعب واعتمد الفريق دائما على الجري دون هدف واضح واصرار على ارسال الكرات العالية غير المثمرة.. وهذا الاسلوب لا يمكن ان يرجح كفة مصر على فريق ثقيل.. ورغم ان مباراة نيجيريا الاخيرة كانت مصر خلالها الاكثر سيادة للكرة، الا انه لم تتح لنا سوى فرصة واحدة.

وكذا افتقد الفريق السرعة في كل مبارياته والقوة في لالتحام في الكرات المشتركة.. ولم يؤد واجبه تماما سوى احمد شوبير وابراهيم حسن واسماعيل يوسف.

أرشح الجزائر والمغرب للمباراة النهائية وهو لقاء تكتيكي متكافىء ولكن المغرب هو الاقرب للفوز.

سلبيات مصر

ويقول محمود السايس : اولا



طاهر ابو زيد غيابه احدث تاثيرا.

> بعثة
> الشرق الاوسط
> في البطولة :
> محمد الراوي
> سعيد ابو صلاح الديني
> ابراهيم الدمناتي
> محمد الصباري
> عمر الانواري

استبعد اي تقصير من اللاعبين الذين بذلوا كل الجهد في حدود امكانياتهم.. ولكن درجات اجادتهم اختلفت وفقا لمستواهم المهاري وموهبتهم الاصلية.. ولأن فريقنا ضم ٨ لاعبين مجتهدين، فقد توقف مستواهم عند حد معين.. وعلى المستوى الدولي يجب التركيز على الموهبة قبل الجهد وميلا خير مثال.

وعلى الصعيد الجماعي افتقد الفريق لسرعة رتم اللعب واكثروا من الاحتفاظ والسير بالكرة.. كما افتقدوا كل عناصر اللعب الجاعي فلم تتقارب الخطوط ولم تتوافر لهم الكثرة العددية في الهجوم ولم تظهر لهم الخطورة الحقيقية على مرمى منافسيهم.. واعتمدت الهجمات على الكرات العالية لجمال عبد الحميد المراقب جيدا.

ستصل المغرب والجزائر للمباراة النهائية وفرصة المغرب اكبر لأن عدد اللاعبين الموهوبين به اكثر.

أول تعليق لاتحاد الكرة :

سميث ورفعت باقيان

● أدلى اللواء خليل الديب مدير اتحاد كرة القدم المصري بأول تصريح عقب خروج منتخب مصر من الادوار التمهيدية لبطولة الامم الافريقية قال فيه ان مايكل سميث المدير الفني واحمد رفعت مدرب الفريق باقيان في منصبيهما ولن يتم استبعادهما لأن هناك عقدا موقعا بين اتحاد الكرة وبينهما لم ينته بعد.. كما ان الفريق المصري ادى ثلاث مباريات جيدة وقوية في البطولة الافريقية مما يؤكد انهما لم يقصرا في طريقة اعداده.. واضاف ان منتخب مصر مقبل على تصفيات كأس العالم ومن غير المعقول تغيير الجهاز الفني عقب كل هزيمة او ضياع بطولة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا :

١ـ اماكن.
٢ـ نبات عشبي ينتشر بين المزروعات ويضر بها (معكوسة).
٣ـ احد الوالدين ـ من المياه الغازية.
٤ـ وحل ـ مجمل (معكوسة).
٥ـ احصو ـ ضمير منفصل.
٦ـ حرف هجاء (معكوسة) ـ قدوة.
٧ـ رتبة عسكرية.
٨ـ من الحبوب ـ عاصمة اوروبية.
٩ـ دولة اسيوية.

افقيا :

١ـ اكاذيب ـ حل.
٢ـ جاهل ـ اعتب.
٣ـ حرف جزم (معكوسة) ـ مصيف سوري (معكوسة).
٤ـ من العلوم.
٥ـ المشقة.
٦ـ متشابهان ـ سقي المزروعات.
٧ـ اطراء (معكوسة) ـ ماركة صابون (معكوسة).
٨ـ مقدمة كل شيء.
٩ـ بحر ـ حرف جر ـ للنفي.

الكلمة الضائعة

مشروعات فرص مذيع
تحقيق عقرب تكاليف
مزيد صوت نورا
رعاية سعادة شهم
صعوبة فاخر وضع
نسرين

ص	و	ا	م	ب	ر	ق	ع	م
ر	ب	ت	ش	ق	س	و	ش	ا
ف	ي	ه	م	ع	ي	ر	ض	ت
د	م	ل	ا	ذ	و	ق	ك	ح
ر	ن	د	ة	ع	ي	ا	ع	ن
غ	ة	ي	ا	ب	ل	ع	و	ت
ا	ر	ت	ر	ي	و	ر	ا	ع
ف	م	ل	ف	س	ا	ع	ك	ز
ر	ع	ا	ي	ة	ن	و	ص	ت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة ماليزيا

الحل السابق: السويد



لقطة من مباراة مصر والكاميرون

وفي المغرب قال اللاعبون:

لعبنا مباراة جيدة لكن الحظ عاندنا

ومشجع مصري يصاب بحالة اغماء عقب المباراة

الرباط ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

في الرباط وعقب المباراة التقت «الشرق الاوسط» بلاعبي مصر. قال شوقي غريب: «كان املنا الوصول الى المباراة النهائية لكننا لم نتوفق، واكدت مقابلتنا امام نيجيريا ان قوانين الكرة ليست دقيقة، فرغم اننا لعبنا جيدا لم نتمكن من الوصول الى الشباك، فريق نيجيريا اتبع خطة دفاعية، وقد هاجمنا باصرار، بحثا عن هدف لكن الكرة لم تدخل الشباك».

محمد عمر: «قمنا بمقابلة طيبة وهذا ما شاهده الجميع لكن الحظ لم يكن بجانبنا، واللاعبون النيجيريون اعتمدوا العنف اكثر من الكرة بهدف تحقيقهم للتعادل الذي كانوا يسعون اليه. خروجنا من هذه الدورة لا يعني نهاية الكرة في مصر وكما يقال الكرة مستديرة وفيها غالب ومغلوب ويجب ان نفكر الآن في المستقبل لاسترجاع مكانتنا ضمن منتخبات الصفوة الافريقية».

محمد رمضان: «المقابلة كانت صعبة للطرفين والفوز فيها هو الذي يوصل للدور قبل النهائي والتعادل كان يعني خروج مصر من الدورة. كان هجومنا مستمرا على مرمى الحارس النيجيري، لكنهم دافعوا بقوة لابقاء شباكهم نظيفة، ضيعنا عدة فرص للتسجيل وخاصة في الربع ساعة الاخيرة والظاهر اننا لم نكن محظوظين سواء امام الكاميرون او نيجيريا اذ لعبنا افضل ولكن بدون نتيجة».

احمد حمزة مساعد مدرب منتخب مصر: «لعبنا مباراة جيدة وقمنا بمحاولات متكررة شكلت خطورة على مرمى النيجيريين لكن للأسف لم نتوفق في احراز الأهداف. منتخب نيجيريا دخل من البداية بنية تكسير كل محاولاتنا بشتى الوسائل وتكتل في الدفاع وهذا ما عقد مأمورية لاعبينا

الذين طبقوا تعليمات المدرب لكنهم لم يفلحوا، في فك الحصار النيجيري. التحكيم لعب دورا كبيرا في اقصائنا فقد كنا متخوفين من قبل وهذا ما حدث فعلا، فالتحكيم الافريقي لن يتقدم ابدا اذا ظل على هذا الحال».

حمادة صدقي: «الحكم كان متحيزا الى جانب النيجيريين وساعدهم كثيرا على اعتماد الخشونة ضدنا للحد من فعالية تحركاتنا فقد كان بامكاننا احراز هدف على الأقل لولا تدخلات اللاعبين النيجيريين بشتى الوسائل بالأيدي والأرجل امام اعين الحكم الذي لم يحرك ساكنا. اشكر الجمهور المغربي الذي ساندنا طوال اللقاء لكن للأسف لم نتمكن من ارضائه بالتأهيل الى دور نصف النهائي، وعلى اية حال فنحن راضون بهذا الاقصاء الذي كان بسبب سوء التحكيم».

● عقب المباراة وفور اطلاق الحكم لصافرة النهاية اصيب مشجع مصري بحالة اغماء بعد ان شجع فريقه بحرارة طوال اللقاء على امل احراز هدف وبعد فشل الفريق وخروجه من المباراة اغمي عليه واستدعت حالته نقله للمستشفى.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾
وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾ / القمر

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٤	٥,٠٣	٤,١٧	٤,٣٤	٤,٢٩	٤,٣٣	٤,٥٨	٤,٥٢	٤,٣٠	٥,٠٥	٤,١٦	٤,٠٦	٤,٤٨	٤,٥٢	٤,٢٩	٤,٢٣	٥,٢٩	٤,٢٠	٤,٥٥	٤,١٧
الشروق	٦,٢٣	٦,٢٣	٥,٣٨	٥,٥٤	٥,٥٦	٦,٠٣	٦,٢٥	٦,١٨	٥,٤٩	٦,٢٥	٥,٤٠	٥,٣١	٦,٠٨	٦,٠٢	٥,٤٧	٦,٠٣	٧,٠١	٥,٤٥	٦,٢٣	٥,٥٥
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠٢	١١,٥٧	١٢,٣٩	١٢,٢٣	١١,٥٥	١٢,٣٨	١١,٤٥	١١,٤٧	١٢,١٨	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,١٧	١,١٢	١١,٥٤	١٢,٣٣	١٢,٠٨
العصر	٣,٥٣	٣,٥٥	٣,١٦	٣,٢٦	٣,٣٠	٣,١٧	٤,٠٣	٣,٥٥	٣,٢٢	٤,٠٥	٣,١٢	٣,١٢	٣,٤٧	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٤٩	٤,٤٠	٣,٣٣	٤,٠٢	٣,٣٠
المغرب	٦,٣٤	٦,٣٥	٥,٥٥	٦,٠٦	٦,٠٨	٦,٠٤	٦,٤٥	٦,٣٦	٦,٠١	٦,٣٨	٥,٥١	٥,٤٩	٦,٢٣	٦,٢٢	٥,٤٣	٦,١٩	٧,٢١	٦,٠٢	٦,٤٢	٦,٢٠
العشاء	٨,٠٤	٨,٠٥	٧,١١	٧,٣٦	٧,٢٦	٧,١٠	٨,١٠	٨,٠١	٧,١٨	٨,٠٨	٧,٢١	٧,١٩	٧,٤٨	٧,٢٢	٧,٠٣	٧,٣٩	٨,٤٨	٧,٢٢	٨,٠٤	٧,٥٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٨	٤,٣٤	٤,٥٩	٥,٤١	٤,٥٣	٤,١٢	٤,٢٢	٤,٤٢	٤,٣١	٤,٠٢	٤,٢٥	٤,٢٨	٤,٥٦	٤,٤٣	٤,٢٢	٤,٣٧	٤,١٤	٥,٠١	٤,٢٣
الشروق	٦,٤٦	٦,٠٧	٦,٣٧	٧,١٢	٦,٣١	٥,٥٠	٦,٠٠	٦,٢٠	٦,٠٩	٥,٣٩	٦,٠٢	٥,٥١	٦,٣٤	٦,٢١	٥,٥٣	٦,٠٦	٥,٤٧	٦,٢٠	٦,٠٢
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٨	١٢,٥١	١,٢٣	١٢,٤٣	١٢,٠٣	١٢,١٥	١٢,٣٣	١٢,٢٢	١١,٥٦	١٢,١٨	١٢,٠١	١٢,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٠٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٢٩	١٢,١٤
العصر	٤,٢٢	٣,٤٥	٤,١٣	٤,٥١	٤,٠٩	٣,٢٦	٣,٣٥	٣,٥٦	٣,٤٦	٣,٠٨	٣,٣٥	٣,٣٠	٤,٠٩	٣,٥٨	٣,٣٢	٣,٤٤	٣,٢٦	٣,٥٨	٣,٣٩
المغرب	٧,١٠	٦,٢٨	٧,٠٢	٧,٣٣	٦,٥٤	٦,١٤	٦,٢٧	٦,٤٠	٦,٣٣	٦,١١	٦,٣١	٦,٠٩	٧,٠١	٦,٤٠	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٠٨	٦,٣٧	٦,٢٤
العشاء	٨,٤٢	٧,٥٥	٨,٣٤	٨,٥٧	٨,٣٦	٧,٤٦	٧,٥٩	٨,١٧	٨,٠٦	٧,٤٢	٨,٠٣	٧,٣٧	٨,٣٣	٨,١٧	٧,٣٩	٧,٤٩	٧,٣٥	٧,٥١	٧,٥٧

دعاء اليوم

«اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد».

قضية ورأي

محمد علي الصابوني
الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة

غاية الزواج (١)

سؤال يعرض على الأذهان، وتختلف فيه مفاهيم البشر، اختلافا كبيرا متباينا، وهو : هل الزواج متعة ولذة جسدية ؟ أم له غاية أخرى غير متعة الجنس ؟ وما الغاية من ارتباط الذكر والأنثى بعقد الزواج ؟ وللجواب على هذا السؤال نقول : إن معظم شعوب العالم تنظر الى الزواج على انه ثمرة للحب، وانه لقاء طبيعي بين الذكر والأنثى، الغاية منه نيل الشهوة الجنسية، وتلبية مطالب الجسد، فاذا تيسر للانسان نيل تلك اللذة، بطريق لا يكلفه العنت والارهاق، سارع اليه، ولوكان ذلك بطريق الاثم والفاحشة ـ أعني الزنى ـ لأن غايته قد تحققت، ولا يهمه أن تكون الطريقة شريفة أو رذيلة.. وهذه النظرة لارتباط الذكر بالأنثى تستطيع ان نسميها «نظرة بهيمية» وعملا حيوانيا لا يمت الى الانسانية بصلة، لأن الغرض منها لذة الوقاع، تماما كما يفعل البغل، والحمار، يأتي الذكر أنثاه بدافع الشهوة البهيمية، دون النظر الى الغاية والوسيلة، وربما هاجت الشهوة مع الحيوان، فقضى وطره مع الاناث ـ أنثى الحمار ـ على قارعة الطريق وأمام أنظار المارة، دون الشعور بقبح العمل، أو التقيد بالآداب العامة، آداب الطريق، لأنه حمار وكفى !!

● أما الاسلام، فنظرته تختلف اختلافا كليا عن النظرة الغربية الاباحية، وعن النظرة الكنسية الكهنوتية.. إن نظرة الاسلام الى الزواج نظرة فطرية، مثالية، لا تصادم الفطرة، ولا تعتبر الزواج رجسا من عمل الشيطان، حتى يجتنبه الانسان بالعزوف، والرهبانية، والانقطاع عن ممارسة الجنس، بل هو طاعة، ومتعة، وعبادة، إن سار في طريقه السوي الصحيح !!

أما انه طاعة لله عز وجل، فلأنه تنفيذ لأمر من أوامره السامية **«وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم، إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله..»** الآية. والأيامى كل من ليس له زوج من الرجال والنساء، فالشاب الذي لم يتزوج يسمى أيما، والفتاة التي لا زوج لها تسمى أيما ايضا، فهو لفظ يشمل الذكور والاناث، ممن حرموا نعمة الزوجية فهم أيامى، وهم كاليتامى، فقد أمر الله بإحصانهم، وإعفافهم بطريق الزواج، ورغب تقدست اسماؤه في تزويجهم ولو كانوا فقراء، ووعد بعونهم والتوسعة عليهم **«إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله»** ولا شك ان في تنفيذ أوامر الله طاعة له سبحانه وأما انه عبادة للرحمن، ان قصد به الشخص اعفاف نفسه عن الحرام، فيظهر لنا جليا واضحا من قوله صلى الله عليه وسلم : «وفي بُضع أحدكم صدقة، قالوا يا رسول الله : أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر ؟ قالوا بلى، قال فكذلك اذا وضعها في حلال كان له أجر» ألا ما أسمى الاسلام وما أروعه !! ولكن المسلمين جهلوه وضيعوه، ولم ينشروا هدايته بين الناس.

ـ يتبع ـ

د. عبد الله التركي لأعضاء مؤتمر الأزهر العالمي:

الخمينية شوهت الإسلام، ووضعت العقبات في طريق زحفه
الإقدام على الدعوة بلا منهج إجتراء على الدين الإسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

كشف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض في كلمته التي وجهها الى مؤتمر الازهر العالمي، الذي انعقد حديثا بالقاهرة وشارك فيه علماء ومفكرون من شتى بقاع العالم، عن العقبات الحقيقية التي وضعتها الخمينية في طريق الدعوة الاسلامية وذلك بتشويه الاسلام عن طريق اعطاء الفكر الخرافي المنحرف ثوبا اسلاميا، وربط الارهاب الدولي بالشعار الاسلامي الذي ترفعه الخمينية واظهاره بانه دين متعطش للدم حافز على التخريب مسعر للحروب.. اضافة الى وضع العقبات في طريق زحفه بواسطة تبديد طاقات الدعاة في التصدي للفتنة الخمينية.

وأوضح الدكتور التركي في كلمته عن الدعوة الاسلامية ان الفتنة العمياء التي ارادها الخمينيون في الحرمين الشريفين قد نبهت العالم الاسلامي الى الخطر الجسيم الذي تمثله الخمينية وكشفت في الوقت ذاته حقيقة مخططاتهم.

وأكد ان الخمينيين لا يريدون ان يحجوا كما يحج عامة المسلمين وانما يريدون اخضاع الحرمين الشريفين لسيطرة طائفة معينة يدعون انهم يمثلونها.. مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية الحفيظة على الحرمين الشريفين وعلى امنهما والقائمة على خدمتهما تعلم منذ وقت مبكر مخطط الخمينيين واهدافهم ولذلك عالجت الموقف بما يستحقه.

وذكر د. التركي انه كلما كانت صلة الدولة بالاسلام قوية، ويقظة العلماء والدعاة عالية نشطت الدعوة وصعد خطها البياني، وكلما كانت الصلة ضعيفة، او مضطربة واليقظة ليست في المستوى المطلوب، فتر النشاط الدعوي، وقل اندفاعه.

بيد ان نور الدعوة لم ينطفيء قط، وفي هذا الاستمرار تصديق لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يزال طائفة من امتي على الحق منصورين، لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله».

مسؤولية الدعوة

واشار مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الى اهمية اخذ العبرة من تاريخ الدعوة والدعاة فذلك امر تقتضيه مسؤولية الدعوة.

واضاف.. وهناك امر آخر تقتضيه هذه المسؤولية ايضا وهو رصد مسار الدعوة الاسلامية في ازماننا هذه رصدا يجلي الجوانب الايجابية، ويكشف النقائص ويستطلع الآفاق، ويفتح العين، ويركز الانتباه على العقبات والمكايد.

ولقد تبين لنا من خلال هذا الرصد: قضايا رئيسية نختار منها ثلاثا كأمثال:

القضية الاولى هي: المنهج، فان الاقدام على الدعوة بلا منهج علمي هاد، ضرب من الاجتراء على الدين، والقول في الاسلام بلا علم، فالدعوة



الدكتور عبد الله التركي.

الاسلامية مقيدة بالمنهج: **«قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني»**. فالذي لا يملك السبيل ـ وهو المنهج الواضح ـ انما يدعو الى الله على غير بصيرة، وغير البصيرة هو العمى، فكيف يستطيع الاعمى ان يقود الآخرين او يبصرهم بما هو منه محروم؟

وليس المنهج قضية علمية مجردة، ذلك ان لفقدان المنهج وعوجه آثارا خطيرة مدمرة تتبدى في انحراف فرق واعوجاج مسالك فردية وشيوع مفاهيم وأفكار سقيمة في المجتمع كله.

ويمكن تلخيص المنهج الدعوي القويم في جملة كلية وهي: «اتباع السنة في الدعوة»، اتباع السنة في العلم بكتاب الله وسنة رسوله.. واتباع السنة في الاخلاص والتجرد.. واتباع السنة في ترتيب الاولويات.. واتباع السنة في التطبيق بين القول والفعل.. واتباع السنة في الرحمة والرفق والتيسير.. واتباع السنة في تنويع الخطاب.

آفاق الدعوة

والقضية الثانية هي آفاق الدعوة الاسلامية.. والآفاق عديدة واسعة، نختار بعضها للتمثيل كذلك:

اولا: افق تصحيح المفاهيم الخاطئة السائدة بين المسلمين، فالناس صنفان رئيسيان: غير مسلمين وهم امة الدعوة، بمعنى انهم يخاطبون ـ ابتداء ـ بأن يشهدوا ان لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله، اي يدعون للدخول في الاسلام.

والصنف الثاني هم: المسلمون، وهم امة الاجابة، الذين شهدوا لله بالوحدانية، وللنبي محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالرسالة.

والشأن في هؤلاء ان تصحح مفاهيمهم في اطار ايمانهم بالاسلام، وهو اطار يصرف الجهد عن التكفير والتجريم ليركزه على مهمة الهداية والارشاد والمعالجة.

ثانيا: افق الاعتصام بالدعوة من الغزو الفكري.. ان من مقاصد الدعوة العظيمة ومن حكمها الجليلة ان تعصم المسلمين من الغزو الفكري والاحتلال الثقافي. فالامة الداعية لديها شيء تقوله وتصدره، اي انها ليس فراغا ينتظر التعبئة والشحن.

والداعية يشعر دوما بأن يده هي العليا، فلا يتسول عقيدة ولا مذهبا ولا يسأل الناس مصادر تشريع، ولا اصول سلوك، ولا قواعد اخلاق ولا فلسفات تعليم واجتماع.

ان ركود حركة الدعوة هو اوسع الابواب للغزو الفكري، ولا يرد الغزو الثقافي على اعقابه الا نشاط دعوي قوي وبصير، يملأ الفراغ، ويعف الامة عن التطلع الى ما عند الغير من مذاهب ومبادىء وافكار.

ثالثا: افق دعوة غير المسلمين الى الاسلام.. وهو افق واسع جدا متعدد المنافذ والجبهات والفرص فهناك فرص الحرية النسبية المتاحة في هذا العالم. وهناك وسائل الاعلام العابرة للاقاليم والقارات وهناك حركة الاتصال السريعة والمستمرة بين الشعوب. وهناك المشكلات النفسية والاجتماعية ذات الوطأة الشديدة التي تضرب الافراد والمجتمعات ضربا يحفزهم على طلب الشفاء والعافية. وهناك الانهيارات المتوالية في الاصول الفكرية للحضارة المادية المعاصرة.

هذه كلها آفاق رحبة امام الدعوة الاسلامية.. وهي آفاق تلغي كل عذر يعلل التقصير تجاه واجب الدعوة، ومسؤولية البلاغ.

القضية الثالثة هي العقبات والمكايد.. ومن الاختلال في التصور ومن التخدير للذات، ان تفهم تلك الآفاق وكأنها صحو مطلق لا يكتنفه ضباب، او طريق مهاد لا عقبات فيه ولا قطاع. ان اعداء الاسلام الذين اقض مضجعهم الصحو الاسلامي الحديث وتقدم الدعوة الاسلامية في محيط العالم الاسلامي، والمجال العالمي طفقوا يفكرون في طرائق ومكائد كفيلة ـ في تصورهم ـ بتعطيل المد او تشويه صورته والحد من اندفاعه.

مكائد شتى

واوضح الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان هذه المكائد قد ظهرت في صور وصيغ شتى منها كما يقول.. شبهات المستشرقين والحملات الاعلامية المتتابعة التي تستهدف تشويه الاسلام وقيام الفرق المنحرفة الضالة التي تحمل ـ نفاقا ـ شعار الاسلام في حين تعمل في الحقيقة على نقض عراه وهدم اركانه كما تفعل البهائية والقاديانية.

ولكنهم لحظوا ان المد المبارك ماض في طريقه، وان الامة مقبلة على دينها بصدق وهمة، ومن هنا فكروا في طريقة اشد مكرا وابلغ كيدا وهي ايجاد نموذج دعوي يحمل شعار الاسلام في الظاهر، في حين يعمد الى تشويه الاسلام، والتنفير من دعوته بالفكر والفعل والسلوك وهذا النموذج التشويهي هو الفتنة الخمينية.

ولا نخوض الآن في كيفية التخطيط والتدبير لقيام هذه الازمة الطاحنة او لتفجيرها فهذه مسألة ينبغي ان يعكف عليها اهل الاختصاص في الفكر السياسي، والاستراتيجية الدولية.

عقبات الخمينية

وكشفا للعقبات الحقيقية التي وضعتها الخمينية في طريق الدعوة الاسلامية، واوضحها الدكتور التركي يقول.. ان العقبة الاولى هي تشويه الاسلام عن طريق اعطاء الفكر الخرافي المنحرف ثوبا اسلاميا، ومن ذلك ادعاء الخمينية، العصمة في التفكير والقرار.

والعقبة الثانية: تشويه الاسلام عن طريق ربط الارهاب الدولي بالشعار الاسلامي الذي ترفعه الخمينية.

والعقبة الثالثة: تشويه الاسلام عن طريق اظهاره بانه دين متعطش للدم، حافز على التخريب، مسعر للحروب.

والعقبة الرابعة: تشويه الاسلام، ووضع العقبات في طريق زحفه بواسطة تبديد طاقات الدعاة في التصدي للفتنة الخمينية وهي طاقات كان ينبغي ان ترصد لبناء الامة ذاتيا، ولتبليغ الدعوة الى غير المسلمين.

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

● يدور السؤال حول الخالق سبحانه وتعالى، فانهم عن طريق توارد الخواطر خلصوا من النقاش بينهم وبين زملائهم الى عدم الاجابة على السؤال المطروح بينهم للنقاش وهو: (من خلق الله؟).

سليم م. م. م.. الجامعة الامريكية.. بيروت و.. صبري طبانة محمود ج. م. ع.. اسيوط وعلي السليمان.. الولايات المتحدة.. بوسطن.

ـ يزيد في يقيني ان الانسان بدأ يحس تجاه نفسه انها من اللازم ان تكون متجهة ناحية الصواب في هذه الحياة وكلما قرب الانسان من شيء ما او هاله امر ما فانه يبدأ بالتساؤل عنه على كل وجه يكون حبا لذلك الشيء او دفعا لا شعوريا نحو معرفته سواء ادرك ذلك لقربه من منطق المفهوم العقلي او لم يدركه لبعد الادراك العقلي لمفهومه اصلا.. ولذلك جاء نفر من الصحابة رضي الله عنهم فذكروا للرسول صلى الله عليه وسلم انهم يجدون في انفسهم شيئا احب اليهم ان ينحروا من السماء ولا يكون هذا الشيء واردا على نفوسهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اوقد وجدتموه..؟ قالوا: نعم. قال ذلك محض الايمان اي او صادقه. وهذا امر معول عليه في تقرير ما يرد على النفس من خطرات نحو الخالق مما يرد عليها مثل: من خلق الله او من اوجد الكون او لماذا يكتب على الانسان انه شقي او سعيد ثم يعذب على شقائه ولا ذنب له في هذا فهذه كلها امور في بابها لا تستغرب ان صدرت من مسلم لكنها ان صدرت من كافر.. او منحرف.. او مريض فهذا امر سببه معروف فاذا ورد السؤال على الكيفية الآنفة الذكر فنقول أن اسباب ورود هذا السؤال تغاير الاسباب لدى المسلم فان اسباب ايراد السؤال من المنحرف او الكافر او المريض اعني مرض الفكر تكون على هذه الشاكلة.

اولا.. تربية الشخص وقدوته في الحياة لأن كل اناء بما فيه ينضح.

ثانيا.. غرور النفس وتظاهر صاحبها بالعظمة وحب الذات.

ثالثا.. جهالة اصلية: بفقه الحياة والكون واسرار الدين وأحكامه ـ وهذا يعود للبعد عن الدين اصلا بسبب التربية او عمى القلب بسبب الغرور والعظمة المركبة.

بعد هذا ندخل في الجواب المراد من (خلق الله..؟)

نحن نعلم دون جدل ان الخالق هو الخالق فالسؤال عمن خلقه فاسد جدا لانه لا يطرح مثل هذا السؤال لعدم تمكن العقل اصلا من الوقوف على اقل حقيقة من حقائق الخلق الذي خلقه الله كالسماء والارض والمجرات والشجر.. فكيف إذا يكون مثل هذا السؤال ومن ثم فساد السؤال باعتبار آخر ان جوابه.. محال.. لانه لا خالق للخالق بل هو الخالق كفى وليس هذا مني تهربا او قفلا حكيما للجواب الحق لكن نقول هذا الجواب.. يقول ارسطو: «ان الكرسي من الخشب والخشب من الشجرة والشجرة من البذرة والبذرة من الزارع ثم بعد هذا يعلن: ارسطو ان هذا الاستطراد: و.. و.. و.. ويقودنا الى السبب الوحيد الذي لا حاجة الى مسبب له. ويقول.. كانت.. وهو عالم الماني وفيلسوف منظور اليه في كتابه «نقد العقل الخالص». يقول ما فحواه: العقل لا يستطيع ابدا الاحاطة بكل شيء ولا يستطيع ان يحيط بالحقائق اللامحدودة والعقل الانساني مهيأ بطبيعته لادراك الجزئيات فقط بينما هو قاصر عن ادراك الوجود الكلي مثل الوجود الالهي».. ثم: يقول: «فشوقنا الى الماء هو دليلنا على وجود الماء». قلت فالله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى دليل فهو الله الحق العدل المبين وهو الظاهر والباطن ـ فخالق الخالق من هو..؟ سؤال فاسد جدا يدل على فساد تصور السائل وسفهه وحمقه هذا اذا كان جاهلا بسبب كفره او ظلاله او مرضه الفكري، جاءني وفد من طلبة جامعة الملك محمد الخامس للدعوة انه ألقي محاضرة في الجامعة وكان يجلس بجانبي صديق ملازم لي مشغوف بالنكتة قال لهم انا احاضر الا ترون الشيب ظاهرا في صدغي فكيف تقبلون على الأخ صالح وتتركوني انا المحاضر الذي لا يشق له غبار. كان الزوار يبدو عليهم الجد وقد علمت من حالة هذا الصديق انني يجب ان لا امانعه في مثل فكاهته هذه فتركته فقال لهم اخيرا لقد قلت لكم: محاضرتي هي: النوم والاكل ـ عندها قهقه الجميع وادركوا انها نكتة بريئة. والمقصود من هذا ان الجد والهزل يتخذان مسارا واحدا في حياة الانسان.

من اعمال الفنان حسني

معرض الفنان التشكيلي ناثر حسني

دعوة لحماية التراث العربي من الاندثار

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من هيام منور:

اذا تراءى لنا ان نسمي «عشاق الوطن» في عاصمة الامويين في وقتنا الراهن، فليس من شك في ان «ناثر حسني» سيكون في عداد الاوائل منهم. ذلك ان عين الفنان اليقظة فيه وشغفه بالماضي، شغف اقترن دائما برغبته في ان ينقله الى الاتي من الزمن. وكذلك ريشته المرهفة المتمرسة، ذلك كله جعله يرى الجمال متجليا في ما ضمته ارض الاباء والاجداد من فن معماري تليد.

هذا الانطباع سجله الناقد التشكيلي فاضل السباعي حول معرض الفنان السوري ناثر حسني والذي اقيم في صالة عشتار للفنون الجميلة بدمشق.

● بطاقة

ـ الفنان ناثر حسني من مواليد دمشق ١٩٤٥.

ـ خريج كلية الفنون الجميلة بدمشق.

ـ عضو نقابة الفنون الجميلة وعضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب.

ـ خبير مجسمات وآثار دمشق القديمة في محافظة مدينة دمشق.

ـ اعماله موزعة بين دمشق، لبنان، الاردن، السودان، فرنسا، ايطاليا، تشيكوسلوفاكيا، فنلندا، هولندا، اليابان، امريكا، سويسرا.

ـ له اعمال مقتناة في رئاسة مجلس الوزراء ـ مجلس الشعب ـ وزارة الثقافة ـ محافظة مدينة دمشق ـ مصرف سورية المركزي ـ وزارة الدفاع ـ المتحف الوطني بدمشق.

ـ نال الميدالية التقديرية لعام ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ للفنون الجميلة.

ـ نال الميدالية الذهبية في معرض الكويت السادس للفنانين التشكيليين العرب عام ١٩٧٩.

ـ شارك في جميع معارض الدولة الداخلية والخارجية.

يلاحظ الزائر لمعرض الفنان ناثر حسني ان معظم اللوحات هي عبارة عن اعمال توثيقية للتاريخ وكل ما يتعلق بالقديم من مآذن وكنائس وحارات عتيقة وبيوت وخانات ومتاحف..

هذه اللوحات جسدت الفرق الواضح بين الفن المعماري في دمشق والفن المعماري في مدينة حلب الشهباء.

حيث تميز البناء في حلب باستخدام الحجارة بينما تميزت البيوت الدمشقية القديمة بانها مصنوعة من التبن والطين الاحمر والكلس الابيض.

ومن الواضح ان اهل حلب قد استفادوا من الحجر لتزيين ابواب الجوامع والبيوت والخانات.. في هذا المجال يقول الفنان ناثر حسني.

ـ تعتبر الخانات في حلب اكبر من خانات دمشق ولكن يبقى خان اسعد باشا العظم في دمشق والموجود في منطقة البزورية من اضخم خانات الشرق الاوسط على الاطلاق.

ويتابع الفنان ناثر حسني...

ـ البيوت في حلب ايضا تحمل الطابع التركي.. فمن خلال زيارتي لمدينة استانبول لاحظت ان المشربيات الموجودة والطراز المعماري القديم هي موجودة بحلب او ما يشابهها.

● ما سر تشبثك بالفن المعماري القديم؟

ـ انها تعبير وصرخة من الاعماق للحفاظ على التراث العربي وحمايته وعدم هدمه. فالبيوت الدمشقية القديمة كانت كبيرة وتفوح بالحنان والدفء.

● من خلال معرضك الأخط «بورتريه» واحد للمرأة... فماذا تعني لك المرأة؟

ـ المرأة تشكل محورا اساسيا في حياتي وفني لانها العنصر المهم بتطور الحياة وبقاء الانسانية. ومن خلال المرأة تولد البشرية. المرأة إلهام عظيم بالنسبة لي. فهي تعطيني إحساسا بالعطاء والخير.. والجمال.. المرأة مثل الندى الذي يتجمع في الصباح على ورق الشجر..

● وماذا عن الطبيعة؟

ـ الطبيعة هي المعلم الاول للفنان.

● بما انك ترسم بشكل واقعي.. ما رأيك بالاتجاهات التشكيلية التي ظهرت على الساحة العربية؟

ـ احترم كل اسلوب فني يقدمه اي فنان. لكن تبقى وجهة نظري كفنان ابداعي متأثر بالرومانطيقية الفرنسية وخاصة الفنان الفرنسي اوجين دول لاكروا الذي فتح باب المدرسة الرومانسية على مصراعيه، وجهة نظري لماذا نقلد الغرب؟ نحن شرقيون وعرب لنا حضارتنا العظيمة، حضارة عريقة موغلة في القدم ولها جذور بالارض والوطن والانسان. حضارتنا مهد الحضارات، مهد الفنون والطب والفلسفة والعلوم... الخ.

ناثر حسني

قصة قصيرة

سمفونية الريح الوحشية

بقلم: خيري شلبي

كنت انام في حجرة جدرانها من الصفيح وسقفها من البوص والحصير هي حجرتي التي اسكنها فوق سطح بيت «أم عواطف» الكائن في صدر حارة ضيقة من حواري حي محرم بك بالاسكندرية. متمددا كنت على شريحة حشية فوق حصير متآكل هي مرتبة الكنبة البلدي التي استغنت عنها امي وتركت الكنبة عارية في مندرتنا في البلد قائلة ان عرى الكنبة افضل من عرى ولدها ثم ضحكت لتداري في عينيها شيئا ما. بطانية رثة من بطاطين الجيش منطرحة على جسدي تلفه من اخمص القدمين حتى رموش العينين اشتراها أبي من سوق العصر وجاء بها سعيدا يتعثر في الطريق من الفرح يفردها يقلبها يتحسسها يريني كيف انها لا تزال محتفظة بوبرها تفوح منها رائحة صوفها. في عيني جمرة حمراء صغيرة كحلمة متكورة في جسد الظلام. هي ذبالة ما تبقى من شريط لمبة الغاز نمرة خمسة بعد ان احترق في رحلة الصعود بالضوء بلا غاز يجري في عروقه تحت رأسي وسادة صفت من كتب دراستي. الحائط أخذ يزداد اقترابا من عيني شيئا فشيئا كأنما قد صار له كرش من الظلام المتورم او التورم المظلم. الحلمة المتجمرة اخذت في الاضمحلال، انطمست، بدا كأن اختفاءها مؤقت. كنت اتنفس باعياء، لانفاسي صوت عال كئيب، بدا كانني جائع لم اتناول طعاما منذ وقت طويل. كنت اعرف انني لو مددت يدي بجوار رأسي مباشرة فسوف تصطدم بالقفة المملوءة بشقائق الارغفة الناشفة هي زوادتي التي اجيء بها من بلدتي كل شهر مرتين: نصف كيلة من العيش المخبوز وخمسة وعشرون قرشا مصروف يد، سرعان ما تغتالها المدينة في لمح البصر والايام لما تجيء بعد والليالي لاتزال طوالا. كنت اعرف انني استطيع مد يدي في القفة وسحب شقة عيش الوكها وورقة الملح المدخر من قراطيس الطعمية المشتراة لاتزال طافحة بزيتها ورائحتها موضوعة بين كتابين تحت رأسي. غير انني ـ ربما من سأم ـ لم أشأ مد يدي الى القفة. نفذ البرد الى عظامي غير مرتهب من بطانية الجيش ولا من وبرها المعظم. رحت ارتعش واتثاءب اعتدلت على جنبي الايمن انطرحت يدي عفوا على حافة القفة فكرت جديا في ان اسرب اصابعي خلال الخبز اللامس لها غير انني ـ ربما من تعب ـ لم افعل. طويت ساقي تقرفصت، تفاديت لسع البرد قليلا. الحلمة المتجمرة ساكنة تحت عيني لا تريم. اعرف ان الدنيا في الخلاء مكفنة بالضباب الاسود الكثيف. اخذ صوت الريح يطغى على صوت انفاسي. اخذت الريح تضرب في بابي وشباكي ثم تلاها رعد عنيف شرس كأن يدا قوية تمسك بنا جميعا في قبضتها تلقمنا فم الريح. الجدران صفائح زيت قديمة انفردت ثم دقت رقاعها في بعضها البعض، من اربع صفائح مفرودة على مربع خشبي يتكون الحائط، ومن ثلاث بالطول يتكون الباب، ومن ضلع صفيحة يتكون الشباك صفائح الجدران راحت تترجم خوفها على نفسها من الم التفتت بصياح وزئير وطنين. بدا كأن الريح نفسها تترجم هي الاخرى خوفها من كوارث كونية محيطة بها، خيل إلي ان الخوف اشد شراسة وتدميرا من اية قوة اخرى مدمرة. في قلب معزوفة الاصوات الشرسة الشريرة الخائفة انشق بجوار قدمي صوت كطلقة الرصاص نفضني من الاعماق نفضا، فلما استعاد قلبي توازن دقاته تبينت رغم الظلام ان المصباح قد وقع من المسمار الذي كان معلقا فيه فصار الى هشيم، ووثب ذهني في الحال يتأهب لاستقبال الظلام لليالي طويلة مقبلة، فالله وحده يعلم متى يقدر لي ان اشتري مصباحا جديدا بعشرة قروش او اكثر، تذكرت ان زجاجة المصباح كانت مشطوفة الهامة ضاع نصف رقبتها وكنت استعيضه بقرطاس من الورق يتجدد كلما احترق. توقعت انني لو نسيت خلال الاستغراق في النوم ومددت ساقي فان شظايا الزجاج وخشيمه سوف تنغرز فيها وتتعلق بوبر البطانية. بدت المنطقة المتاخمة لقدمي كحقل من الالغام محاط باسلاك شائكة. ازددت تصلبا، لصقت وركي في بطني حتى لامست ذقني ركبتي، عدلت من وضع يدي فطوقت بها ساقي كأنما ذلك سيمنعهما من مغادرة هذا الوضع فيما لو غفلت عنهما. استمرت الريح تعصف، وازداد انكماشا احاول إدخال اعضاء جسمي في بعضها كأنني دودة القز تسعى لصنع شرنقة حول نفسها هي بخيوط الحرير وانا بخيوط الانفاس الساخنة انسج رقاعا تمتد تتمطى فوق لحمي الناشف الضئيل المكون من رديء الخبز والملح والفول والاعشاب والحشائش والنفايات. بدا كأن بين الريح وبيني ثارات شخصية غامضة مجهولة وعميقة اذ راحت ترسل وفودا من صريخها وانغامها الجهنمية الى اذني من منافذ لا حصر لها في كل الجدران، سرعان ما بدأت اصواتها الحادة تزداد اتساعا وسطوة وازداد تيبسا ورغبة في الامحاء تماما. بدا كأن الريح انطلقت من عقالها تضاعف صوتها وسطوها وثقلها. راح يزحف فوق جسدي مباشرة يزغرد بوحشية وبعشرات الاصوات. صرت ارتعد انتفض الى ان كفت الريح فجأة عن الهبوب ثم اخذت اصوات اخرى تقرع اذني وجسدي متضاعفة متتالية راح الايقاع ينثال بدفق يرجني فتبين لي ان الجدار الذي كان مواجها للريح قد تهاوى فوق جسدي مستريحا بعد طول نضال وهزهزة. وكان الثقل يتزايد فوقي الا انني استسلمت لسمفونية المطر وقد وقر في اعماقي ان الشمس وشيكة الشروق.

● القاهرة

ولادة

شعر: حسين سعيد طه

هو برعم يترك هذي الشفاه
اول الليل
ليلوذ بأي نهر وحيدا
محتفلا بنشيد سماه
وما ضره انه الضوء الوحيد
وما ضره انه الحلم الشريد
وما ضره
والشرفات حدادا قد كانت
واحاديث من سلاه
قد اعلن افراحه علينا
ليغسل قتلاه منا
وعلى ساعد امي
آخر الليل
آخر الليل يحط فوق كتبي وقصائدي
فجر جديد ...

تبوك

صوت الكلمة

الدكتور: عبد الله باقازي

إلقاء الشعر

... ملكة الإلقاء عند الشاعر تشكل ملمحا في نجاح القصيدة. ومن القديم ادرك الشعراء هذه الناحية، التي تجعل السامعين يهتزون، ويطربون لروعة الأداء. ولهذا نجد شاعرا بارزا مثل «ابي تمام» يدرك هذه الناحية، ويدرك قصوره فيها من حيث «التأتأة» و «الحبسة» اللتين كانتا في لسانه، والتي يقال انهما كانتا تزولان لمجرد القائه شعره. ومع ذلك، وتفاديا لهذه الناحية نجد ان ابا تمام يتخذ له «منشدا» ينشد شعره، ولعل لفظة «منشد» هنا تستدعي حالات «الطرب» للسماع، وبالتالي تؤكد على ناحية الالقاء الجيد المؤثر في السامعين... وفي العصر الحديث قيل ان حافظ ابراهيم كان يملك براعة واضحة في القاء شعره، مما جعل شعره يتفوق اثناء الالقاء. فقد كانت قصائده تؤثر في السامعين اكثر من قصائد احمد شوقي، الذي تلقى قصائده عنه، اذ كان لا يلقي قصائده. ولكن بعد ان تنشر قصائد حافظ ابراهيم، واحمد شوقي، تبرز قصائد احمد شوقي اكثر من قصائد حافظ ابراهيم لتفاوت المستوى الفني في الشعر بين الشاعرين وبعد ان تكون قصائد حافظ ابراهيم قد فقدت عوامل تفوقها وهو «الاداء الجيد» في اثناء نشرها... فكيف اذا اجتمع الشعر الجيد مع الاداء الجيد كما هو واقع عند «المتنبي» وغيره ممن يؤثرون بشعرهم وبادائهم في السامعين.

... ان الشعر العربي في كل زمان ومكان «غناء»، «وانشاد»، والشاعر الذي يفقد ادوات الاداء لن يكون شعره مؤثرا بالصورة المطلوبة!!

مكة المكرمة

الفن السابع

نشات خربيط

السينما او ما يطلق عليه «الفن السابع» جانب ثقافي واجتماعي ونفسي مهم، أفرزته الحاجة التطورية والتقنية لتقديم وقائع ومصاير واحداث فعلية. هذه التقنية الفنية وهذا الجانب الثقافي فيه المتعة والفائدة، وفيه العمق في ابراز الوجه الامثل لجوانب المجتمع المختلفة.

ومن البداهة القول ان فن السينما له خصوصية وجاذبية معينة، وفعل في اوساط المجتمع.. هذا الفعل يتمحور حول الهدف الذي يبنى عليه.. والناتج الاعلامي الذي يستخلصه، وبين اليوم والامس يلحظ المرء تغييرا حركيا دائما. فقوانين كثيرة تتبدل وحضارات تتطور وتتعملق، كلها امور افرزتها علاقة الانسان بمحيطه.. ببيئته.. بطابعه الابداعي التطوري.. والسينما احدى مفرزاته..

ولا يمكن ان نغفل للسينما دورها الريادي في التوجيه والتنبيه وايقاظ الحس الوطني.. ايضا لها دورها في التشويه والتخريب وهو ما يطلق عليه الدعاية المضادة، كما تفعل وسائل الاعلام المعادية. هذا الدور الاعلامي المرئي توليه الدول عناية خاصة لانه يوضح ويفسر صور حياة كل مجتمع بموضوعية ودقة وعصرية، امام الرأي العام الآخر مما ينعكس على البلد والافراد بشكل ايجابي وخاصة الاحداث اليافعين والاطفال. وكما قال العالم النفسي الشهير (بتلهايم): كثير من وسائل الاعلام قد تكون بناءة اذا ما اهتمت الدولة بجعلها كذلك.

اذا السينما وسيلة ثقافية مزدوجة المهمة والهدف. فهي وجهان لعملة واحدة فإما ان تأخذ جانب التخريب والدعاية المضادة او ان تأخذ جانب الصفاء والدقة والموضوعية..

ولم تكن اقامة المهرجانات والندوات الثقافية وحلقات البحث والنشرات الا تأكيدا لعمق اثره واشباع نهم المشاهد بالمتعة والفائدة.. وقيمته الانسانية والاخلاقية.

فهل تنبهنا لهذه الاهمية؟ ارجو ذلك.

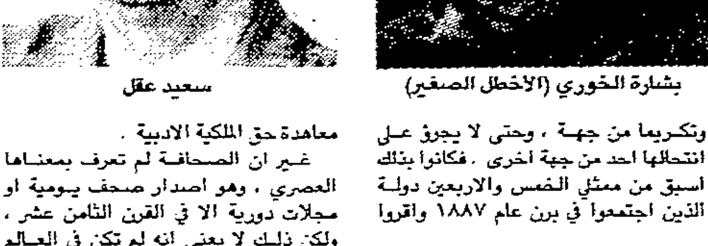
سورية

كلمات لها صدى

خذوها ايها الغرباء للزنزانة الرطبة
فكل معالم الاشياء.. من ظل ومن تربه
وحتى كركرات الماء..
والازهار في الشرفة
مع الانسان والاغصان ملتفه..
جدار السجن يعرفها
رتاج الباب يألفها
ظلام الليل..
والشباك،
والاحجار في الغرفه..

سلافة حجاوي
فلسطين

الصحافة.. في العالم العربي



بشارة الخوري (الاخطل الصغير) — سعيد عقل



تقي الدين الصلح

لا نكون مبالغين اذا قلنا ان العرب هم اسبق الناس الى الصحافة، لكنها لم تكن في وضعها الحاضر المعروف، بل كانت الصحافة تتمثل في شعر الشاعر وفي الاسواق الموسمية التي يأمونها ويأتون اليها من كل حدب وصوب. واشهر هذه الاسواق عكاظ ومجنه وذدمجاز. فكان الشاعر يسمع من غيره من الشعراء اخبار قبائلهم ثم ينشر هو بينهم محامد قبيلته ومفاخرها، وكما يفخر العالم اليوم بصحافته الراقية فان القبائل كانت تعتز بشعرائها لانهم وسائل اعلامها الوحيدة. فاذا نبغ في القبيلة شاعر فرحوا لنبوغه، واولموا الولائم لنجاحه، واعتزوا بوجوده بينهم. فيعطونه ويكرمونه، ويرفعون مكانته. فالشاعر هو الذي يذكر محامدهم ومآثرهم، وهو الذي يسجل وقائعهم ومغازيهم، يهجو فيضع ويمدح فيرفع.

ومن اجل تكريم هؤلاء الشعراء أوجدوا قبل الامم جميعا حق الملكية الادبية. فكانوا يعلقون للمشاهير منهم قصائدهم داخل الكعبة. واحيانا يكتبونها بالذهب اعزازا وتكريما من جهة، وحتى لا يجرؤ على انتحالها احد من جهة اخرى. فكانوا بذلك اسبق من ممثلي الخمس والاربعين دولة الذين اجتمعوا في برن عام ١٨٨٧ واقروا معاهدة حق الملكية الادبية.

غير ان الصحافة لم تعرف بمعناها العصري، وهو اصدار صحف يومية او مجلات دورية الا في القرن الثامن عشر، ولكن ذلك لا يعني انه لم تكن في العالم صحافة ولكنها لم تكن تصدر رتيبة متتابعة مستمرة كما هو الحال اليوم.

واقدم ما يحفظه لنا التاريخ هو النشرة التي كان يصدرها يوليوس قيصر روما يوميا ويعلقها في الاماكن العامة. لتذيع بين الناس اخبار الدولة، ثم يؤكد الصينيون انهم عرفوا الصحافة او شيئا منها في القرن الثامن الميلادي. وفي القرن الخامس عشر بدأت المانيا تصدر نشرات اخبارية. اما اول صحيفة نشرت في بريطانيا فكانت «ويكلي نيوز» اي اخبار الاسبوع وقد صدرت حسبما يذكرون في موسوعتهم عام ١٦٥٢ ميلادية. وكان مصدرها ناثانيل بتر.

اذا اخذنا الصحف او الصحافة في سورية فنقول ان اول جريدة صدرت في دمشق هي «سورية» التي اصدرها الاتراك لتكون لسان حال الحكم العثماني وقد صدرت في عام ١٨٦٥ ميلادية واحتجبت بزواله. ثم صدرت غدير الفرات عام ١٨٦٧، ثم تلتها الشهباء حيث اصدرها في حلب عبد الرحمن الكواكبي وهاشم عطار عام ١٨٧٧ ثم تلتها الاعتدال، اصدرها في حلب ايضا عبد الرحمن الكواكبي عام ١٨٧٩، ثم صدرت «دمشق» وقد اصدرها في دمشق عام ١٨٧٩ احمد عزت العابد، ثم اصدر محمد كرد علي «المقتبس» في دمشق عام ١٩٠٨. ثم صدرت المقبس عام ١٩١٢ في دمشق اصدرها ايضا محمد كرد علي ثم الت الى نجيب الريس. ثم الاستقلال العربي اصدرها معروف الارناؤوط عام ١٩١٨ ثم فتى العرب وقد اصدرها ايضا معروف الاناؤوط عام ١٩٢٠، ثم الايام التي صدرت عام ١٩٢١ ثم اصبحت لنصوح بابيل. ثم الف باء التي اصدرها يوسف العيسى. ولا ادري اذا كانت قد صدرت قبل الايام ام بعدها ثم الانشاء واصدرها وجيه الحفار عام ١٩٣٦ ثم البلد واصدرها ايليا شاغوري وسعيد تلاوي عام ١٩٤٥ ثم بردى اصدرها منير الريس عام ١٩٤٦ ثم النصر اصدرها وديع صيداوي عام ١٩٤٦ ايضا ثم العلم اصدرها في دمشق عزت حصرية عام ١٩٤٧ الى جانب مجلات اسبوعية وشهرية كان من اشهرها

احسان شرباتي

المضحك المبكي لحبيب كحالة.. ولا ادري زمان صدورها. ثم احتجبت هذه الصحف جميعا خلال الوحدة مع مصر وصدرت جريدة الوحدة عام ١٩٥٨ ثم احتجبت.. ثم صدرت الصحف المعروفة اليوم.

اما الصحافة في لبنان فقد تكون اقدم صحيفة عرفها لبنان هي حديقة الاخبار التي اصدرها خليل الخوري عام ١٨٥٨ ثم نفير سورية التي اصدرها بطرس بستاني عام ١٨٦٠ ثم النشرة الشهرية التي اصدرها كرنيليوس فانديك ١٨٦٩ ثم البشير للآباء اليسوعيين عام ١٨٧٥ ثم اللجنة لسليم بستاني عام ١٨٧٠ والنحلة للويس صابونجي عام ١٨٧٠ ثم الجنينة لسليم بستاني ١٨٧١ ثم التقدم ليوسف شلفون ١٨٧٤، ثم ثمرات الفنون اصدرتها جمعية الفنون الجميلة عام ١٨٧٥ ثم لسان الحال لخليل سركيس عام ١٨٧٧ ثم المقتطف اصدرها في بيروت يعقوب صروف وفارس نمر ثم نقلت الى القاهرة وذلك عام ١٨٧٦، ثم الارز لفيليب وفريد الخازن ١٨٩٥ ثم المشرق للويس شيخو ١٨٩٨ ثم البرق لبشارة الخوري ١٩٠٨ ثم الاخطل الصغير لبشارة الخوري ١٩١١ والشعب لرشيد نخلة ١٩١١ والبيرق لسعيد عقل ونجيب عقل ١٩١١ ثم الوطن لشبلي ملاط وجرجي عوض ولم اعثر على تاريخ اصدارها ثم الصحافي التائه لاسكندر رياشي في ١٩٢٢ ثم الدبور ليوسف مكرزل ١٩٢٣ ثم البيان لبطرس البستاني ١٩٢٣ ثم تلغراف بيروت لنسيب وتوفيق المتنبي ١٩٣٠ ثم النهار لجبران تويني ١٩٣٣ ثم الانباء لروبير ابيلا ١٩٣٣ ثم المكشوف لفؤاد حبيش ١٩٣٤ ثم بيروت لمحيي الدين النصولي ١٩٣٦ والجمهور لميشال ابو شهلا ١٩٣٦ ثم اليوم لعفيف الطيبي ١٩٣٨ ثم الديار لتقي الدين الصلح وحنا غصن ١٩٤١، ثم الحياة لكامل مروة ١٩٤٦ وبيروت المساء لعبد الله مشنوق ١٩٤٦ ثم الجريدة لجورج نقاش ونصر معلوف ١٩٥٣ ثم السياسة لعبد الله اليافي ١٩٥٦، والكفاح لرياض طه ١٩٥٨ والاسبوع العربي لجورج ابو عضل ١٩٥٩ والانوار لسعيد فريحة ١٩٥٩ مع عدد كبير من المجلات والدوريات النصف السنوية والربع السنوية والشهرية والاسبوعية.

من عيون الشعر

لا حياة لمن تنادي

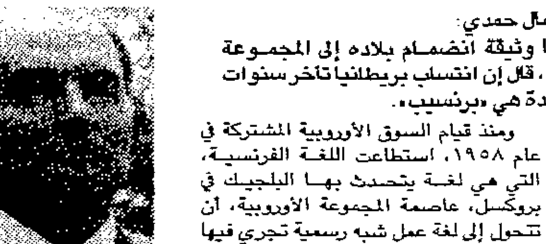
شعر: كثير عزة

لقد منع الرقاد، فبت، ليلي،
تجافيني الهموم عن الوساد!
عداني ان ازورك، غير بغض،
مقامك بين مصفحة شداد.
واني قائل، ان لم ازره:
سقت ديم السواري والغوادي
محل اخي بني اسد، قنونا،
الى بية الى برك الغماد.
مقيم بالمجازة من قنونا،
وأهلك بالاجيفر والثماد.
فلا تبعد! فكل فتى سيأتي
عليه الموت يطرق او يغادي.
يعز علي ان نغدو جميعا،
وتصبح ثاويا رهنا بواد؛
فلو فوديت من حدث المنايا،
وقيتك بالطريف وبالتلاد!
لقد أسمعت لو ناديت حيا،
ولكن لا حياة لمن تنادي!

● معاني الكلمات:

● عداني: منعني، ● الغماد: موضع قرب مكة المكرمة

الأسرة الأوروبية تتحول إلى «برج بابل»!







● فرانسوا ميتران ● مارجريت ثاتشر ● هيلموت كول

بون ـ «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي:

عندما وقع وزير خارجية بريطانيا وثيقة انضمام بلاده إلى المجموعة الأوروبية قبل ما يزيد عن عشر سنوات، قال إن انتساب بريطانيا تأخر سنوات طويلة بسبب خطأ في ترجمة كلمة واحدة هي «برنسيب».

ففي المحادثات التي جرت حول هذا الموضوع في مطلع الستينات الماضية، اشار رئيس المجموعة إلى ضرورة تخلي كل دولة عن جزء من سيادتها بصورة «مبدئية»، ولكن المترجم الفوري ترجم هذه العبارة بأن على كل دولة أن تتخلى عن جزء من «مبادئها»..

لذلك فقد رفضت بريطانيا الانتساب إلى الأسرة الأوروبية آنذاك!

ومنذ قيام السوق الأوروبية المشتركة في عام ١٩٥٨، استطاعت اللغة الفرنسية، التي هي لغة يتحدث بها البلجيك في بروكسل، عاصمة المجموعة الأوروبية، أن تتحول إلى لغة عمل شبه رسمية تجري فيها المحادثات والمفاوضات المبدئية بين الدبلوماسيين الأوروبيين قبل رفع دراساتهم ووثائقهم إلى رؤسائهم أو وزراء خارجيتهم الذين يجهلون غالبا لغات أجنبية أخرى غير لغاتهم الأصلية، وبعد التغير السياسي الذي شهدته أوروبا قبل سنوات قليلة وانتهاء عهد جيسكار ديستان وهلموت شميدت.. ازدادت الأعباء على المترجمين الذين يعملون في الهيئات الأوروبية، إذ أن من المعروف أن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الألماني هلموت كول ورئيسة وزراء بريطانيا السيدة ثاتشر لا يتقنون أي لغة أجنبية يستطيعون اجراء مناقشات أو مفاوضات بها، في الوقت الذي باءت مساعي بعض المسؤولين الأوروبيين لتعميم لغة «اسبرنتو» العالمية التي هي خليط من اللغة اللاتينية والانجليزية والألمانية، في المحافل السياسية والدبلوماسية الدولية والأوروبية، وازداد تمسك أعضاء وفود الدول العشر الأعضاء في المجموعة الأوروبية بلغاتهم الوطنية بعد أن لاحظوا تشدد رؤسائهم بالحديث بهذه اللغات فقط دون غيرها، كل ذلك في جو من المنافسة التي انتقلت من الاطار السياسي والاقتصادي إلى الميادين القومي والثقافي.

اللغات المعتمدة

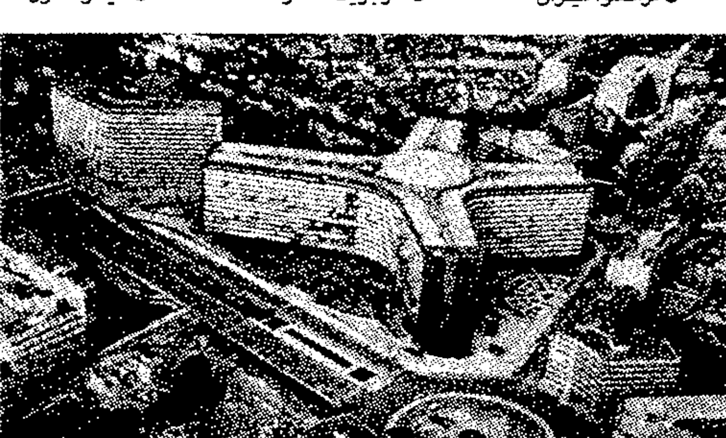
واللغات الرسمية المستخدمة في المجموعة الأوروبية هي الفرنسية والانجليزية والألمانية والايطالية والهولندية، وبعد انتساب الدانمرك واليونان اصرتا على اعتبار لغتيهما من اللغات الأوروبية الرسمية التي يجب أن تستخدم في اطار المجموعة ولجانها وتترجم بها جميع الوثائق والمستندات والقرارات التي تصدر في هذا الاطار، ولم تكن المشكلة تتركز فقط على الموافقة على اعتماد هاتين اللغتين بصورة رسمية، بل كانت تقوم، وبشكل خاص، على العثور على العدد الكافي من المترجمين الدانمركيين واليونانيين الذين يتقنون اللغات الأوروبية الأخرى، ولم تحل هذه المشكلة، بصورة جزئية فقط، إلا بعد انشاء مركز خاص في بروكسل لتأهيل مترجمي هاتين الدولتين.

وتشير أرقام الموازنة الأوروبية الأخيرة، التي أوردها البرلمان الأوروبي في ستراسبورج بسبب نفقاتها الضخمة، إلى ان نفقات الترجمة الفورية المطبقة في أعمال مجلس وزراء المجموعة الأوروبية واللجان الأوروبية المختلفة تصل في العام الواحد إلى ما يزيد عن ٥٠ مليون مارك، بالاضافة إلى نفقات الترجمة في البرلمان الأوروبي ومحكمة العدل الأوروبية، بينما لا يزيد عدد المترجمين الفوريين في هذا الميدان الأوروبي اكثر من ٢٥٠ شخصا، يتقاضون مرتبات وتعويضات خيالية تصل أحيانا إلى حوالي مائتي دولار في الساعة من الترجمة الفورية.. ومع ذلك فان مشكلة هذه الترجمة تظل العقبة الرئيسية التي تعرقل أعمال المجموعة الأوروبية ولجانها، فمهما أتقن المترجم إحدى اللغات الأجنبية فان تعبيره بها يظل ناقصا يفتقد الروح والحياة اللتين تحملهما اي لغة من اللغات الحية، ذلك أن خطاب أحد المسؤولين اليونانيين باللغة اليونانية يصل إلى أسماع الوفد الألماني بعد ترجمته بواسطة مترجمة فرنسية بشكل يختلف تماما عن الأصل واللهجة اللذين يعبر فيهما هذا المسؤول اليوناني عن مشاعره ويدافع بهما عن مصالح بلاده.

برج بابل!

وتزداد مشكلة «برج بابل» في بروكسل عندما تدور المناقشات حول أحد النصوص القانونية المتعلقة بإحدى الاتفاقيات الأوروبية، حيث تلعب كل كلمة وفاصلة دورا كبيرا في تحديد هذه الفكرة أو تلك، وهنا تبدو خطورة مهمة الترجمة المكتوبة او الفورية ولا يتم ابرام أي اتفاقية أو اصدار أحد التشريعات الأوروبية إلا وقد فقد عدد من المترجمين وظائفهم أو فرضت عليهم عقوبة أو تلقوا انذارا بالفصل اذا تكررت أخطاؤهم.

وبرغم استخدام أجهزة الكمبيوتر في كثير من أعمال الترجمة المكتوبة في اطار الأسرة الأوروبية ولجانها، يظل «الانسان» الأداة الوحيدة التي تنقل أمواج التفاهم بين أقطاب المجموعة الأوروبية وتعمل على تقريب وجهات النظر بينهم في البناء الزجاجي الضخم القائم في وسط العاصمة الأوروبية ـ البلجيكية بروكسل الذي يطلق عليه اسم «برج بابل».



● مبنى المجموعة الأوروبية في بروكسل

بلا حدود

الجيوش السرية (١)

لم يخف جيمس ادامز مؤلف كتاب «الجيوش السرية» اعجابه بالقوات البريطانية الخاصة المعروفة بحروفها الانجليزية الاولى س. ا. س او باختصاص ساس.

كما انه شدد النكير على القوات الخاصة الامريكية وصب جام غضبه على القيادة العليا المتنافرة والمتنازعة فقد اختص ساس بمساحة كبيرة من كتابه الشيق منذ تأليفها خلال الحرب العالمية الثانية. وركز بصورة خاصة على كفاءتها العالية وتدريبها المضني وسريتها مما اكسبها هيبة في الداخل والخارج ويكفي ان تهدد الحكومة باستخدام ساس ضد اي ارهابيين معتصمين في بنك او معرض مجوهرات او طائرة لتضمن استسلامهم.

وتبلورت سمعة القوات الخاصة بعد حادث اقتحامهم للسفارة الايرانية في لندن والتي شاهدناها على الهواء مباشرة بعد فشل جهود الشرطة في التفاهم مع المهاجمين. ورأى الملايين رجال القوات ينهالون على السفارة من الجو والبر ويحطمون الابواب في ثوان ويغطون السفارة بالغازات والرصاص ويتحدون البنادق ويقتلون خصومهم بنفس البردو الانجليزي الذي لا يرد عليك السلام في محطة القطار صباح يوم ٢٧ ديسمبر القارس.

وشاهدنا قوات لم تفتقر الى اي مقومات مهما كانت لتنفيذ مهامها مع شجاعة خارقة ظننت انها ماتت مع عهد الفروسية. ويقول المؤلف ان المانيا الغربية كونت قواتها المسماة (ج. اس ج ٩) على النمط البريطاني وكذلك فعلت النمسا (قوات كوبرا) ولفرنسا وجاراتها وحدات مماثلة ثم تلتها بقية الدول منها عربية.

وهذه حكاية رواها الكاتب وأكدها المؤلف الشهير فردريك فورسايت (صاحب كلام الحرب) الذي كتبت عنه من قبل والذي الف عدة كتب عن الجاسوسية والمرتزقة والانقلابات الافريقية ومؤامرة اغتيال الرئيس الفرنسي ديغول التي تحولت الى فيلم شهير لا يزال متوفرا في معارض الفيديو.

قال الكاتب إن لندن علمت في يوليو ١٩٨١ خلال احتفالات زفاف الامير شارلز وديانا بان انقلابا وقع في جمهورية جامبيا الافريقية. وان الانقلابيين استغلوا غياب الرئيس جاوارا في لندن لحضور الزفاف فاطاحوا به كما حدث ويحدث في عدة بلدان. ولما لم تشأ الحكومة البريطانية التدخل السافر في مستعمرتها السابقة ونظامها الصديق، اشارت الى القوات الخاصة ـ ساس ـ بالتعامل مع الانقلابيين واحباط خططهم ان امكن بدون اي ضوضاء وباقل قدر ممكن من العنف.

طار ثلاثة فقط من القوات من لندن الى باريس مع كافة ما يحتاجون اليه في شنطتين. ومن باريس الى داكار العاصمة المجاورة. وهناك استأجروا سيارة أوصلتهم الى بانجول العاصمة المستهدفة. وخلال الساعتين الاوليين كانوا قد انقذوا السيدة حرم الرئيس واولادها من الاعتقال واوصلوها الى منزل السفير البريطاني لحمايتها بينما استكملوا مهمتهم.

ولما كانوا مدعمين بالمعلومات اللازمة اتصلوا بمجموعة من الجنود الموالين للرئيس جاوارا واختاروا منهم افضل عشرة وشكلوا منهم رأس حربة لاجهاض الانقلاب واعادة الرئيس الى الحكم بدون سفك دماء.

وبعد فرار الانقلابيين استأجر الثلاثة سيارة نقلتهم الى داكار حيث ركبوا الطائرة اير فرانس الى باريس ومن هناك ركبوا اخرى الى لندن في وقت مناسب لتناول وجبة افطار شهية بدون ضجة وبدون فضائح.

ولما كانت بريطانيا قلب الامبراطورية الشاسعة واشتركت في مئات الحروب فقد حفل تاريخها بهذه الحكايات من عدن الى الملايو الى جزر الفولكلاند كما سنرى بإذن الله.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

الأمير خالد الفيصل
الفنان المتعدد المواهب

اول ما يلفت الانتباه في شخصية الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود، امير منطقة عسير في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية، ورئيس لجنة جائزة الملك فيصل العالمية التي تم الاحتفال بتوزيع جوائزها لهذا العلم مساء امس، ذلك السمت الهادىء، الرزين، الذي يفرض احترامه على الآخرين وهو فنان متعدد المواهب ومتنوع الافكار الخصبة.. حاد البصر، عميق الحدس، نافذ البصيرة، يملك قدرة هائلة على ادراك ما يفوت البعض في الغالب ادراكه.

والى جانب ذلك، فالامير خالد يقف في مقدمة الشعراء النبطيين في الجزيرة العربية وتتميز كلماته بالرقة ورهافة الاحاسيس والعاطفة المشبوبة والجياشة وكل صور الشوق والحنين والمشاعر السامية.. وقد كان يوقع كثيرا من قصائده باسم مستعار هو (دايم السيف) مشتق من اسمه الاصلي (خالد الفيصل)، وصدر له اخيرا ديوان شعر بعنوان (قصائد نبطية) جمع فيه كثيرا من شعره الذي سبق نشره وتغنى به عدد من كبار المطربين في الجزيرة العربية.. وجعل ريع ديوانه لصالح مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

وهو فنان تشكيلي يمتاز بالقدرة على التنظيم الكلي للأجزاء المبعثرة حيث تجيء رسومه في النهاية غنية بالافكار والاداء الابداعي الجميل.

واستطاع بصدق تعبيره ورهافة حسه ان يطور ابداعه الفني ويرتقي به من خلال تجاربه الفردية وكثرة ممارساته واهتماماته واطلاعاته الفنية واصبح يمتلك شخصيته الخاصة وطابعه المميز في الوسط الفني.

وقد جمع نماذج من رسومه في كتاب بعنوان (لوحات فنية) خصص ريعه وريع بيع لوحاته لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ايضا.

وخالد الفيصل، هو النجل الثالث للملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز (رحمه الله) اذ يأتي ترتيبه بعد عبد الله ومحمد ويليه سعود وعبد الرحمن وسعد وبندر وتركي.

وولد بمكة المكرمة في ١٥ محرم ١٣٥٩ هـ الموافق ٢٤ فبراير ١٩٤٠م، وعندما بلغ السابعة من عمره (عام ١٣٦٧ هـ) التحق بالمدرسة النموذجية بالطائف الى ان انهى دراسته الثانوية فيها.

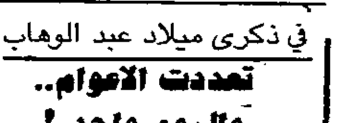
ثم واصل دراسته الجامعية بالولايات المتحدة الامريكية وحصل على دبلوم من مدرسة (هن) ثم ارتحل الى انجلترا عام ١٩٦٢م والتحق بجامعة اكسفورد العريقة لاكمال دراسته الجامعية في مجال العلوم السياسية والاقتصادية.

وعندما عاد الى السعودية تم تعيينه مديرا لرعاية الشباب بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية قبل تحويلها الى رئاسة عامة مستقلة. وخلال عمله في ميدان الشباب والرياضة في الفترة من ١٣٨٧ ـ ١٣٩١ هـ (١٩٦٧ ـ ١٩٧١م) شارك في ارساء الكثير من اللبنات الشبابية والرياضية وكان احد الذين اسهموا بنشاط بارز في ظهور مسابقة كاس الخليج.

وفي العام ١٣٩١ هـ (١٩٧١م) اصدر الملك فيصل امرا ملكيا بتعيينه اميرا لمنطقة عسير وهي احدى اكثر مناطق المملكة العربية السعودية كثافة سكانية فضلا عن امكاناتها الزراعية والسياحية المميزة اذ استمدت اسمها من سلسلة جبال السروات الشاهقة الارتفاع التي تقوم على طول ساحل البحر الاحمر وتبلغ ذروة ارتفاعها في ابها حيث تصل الى ٣٥٠٠ متر فوق سطح البحر وتشتهر باجوائها الباردة وغيومها المنتشرة، واستطاع خالد الفيصل خلال سنوات وجيزة ان يحقق في منطقة عسير نهضة واضحة المعالم، وتحولت الى ورشة عمل كبرى، ظل ومايزال يتابع كل صغيرة وكبيرة فيها وتميزت ادارته لشؤون المنطقة بكثير من الايجابية البناءة والقرب من احاسيس المواطنين وتفقد شؤونهم واحوالهم باستمرار.. وهي عادة محمودة ارساها القائد المؤسس للمملكة العربية السعودية بان تكون ابواب المسؤولين على مختلف مستوياتهم مفتوحة امام المواطنين لعرض مطالبهم واحتياجاتهم وجها لوجه.

وبجانب عمله على راس امارة منطقة عسير، يعمل منذ عام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦م) مديرا عاما لمؤسسة الملك فيصل الخيرية وعضوا بلجنة البرامج والانفاق الخيري في المؤسسة وهو ايضا رئيس هيئة جائزة الملك فيصل الاسلامية.

في ذكرى ميلاد عبد الوهاب





● محمد عبد الوهاب.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

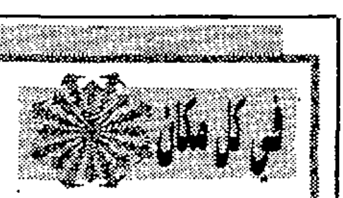
١٣ مارس هو يوم ميلاد محمد عبدالوهاب ولكن عام الميلاد لايزال سرا يحتفظ به الموسيقار الكبير لنفسه.

تقول الاوراق الرسمية مثل جواز السفر وسجلات جمعية المؤلفين والملحنين ان عبد الوهاب من مواليد ١٩١٠ في حين ان الموسيقار الكبير ذكر في احدى الرسائل العلمية التي تناولت حياته وموسيقاه انه من مواليد ١٩١٤ وهناك تاريخ آخر يحدده اصدقاء عبد الوهاب وهو عام ١٩٠١.

وهكذا تعددت تواريخ الميلاد واختلف حتى الاصدقاء على تحديدها بدقة وكل عام والموسيقار الكبير بخير.



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٢٦	صحو
المدينة المنورة	١٦	٣٠	غائم
الرياض	٢٠	٣٨	صحو
جدة	١٥	٣٢	صحو
الظهران	١٩	٢٧	صحو
أبها	١٢	٢٤	غائم
الطائف	١٣	٢٨	غائم
البحرين	٢١	٢٧	صحو
القاهرة	١٤	٢٠	غائم
بيروت	١٤	١٩	غائم
الجزائر	١١	١٨	صحو
تونس	١٢	١٨	صحو
الرباط	١١	١٧	غائم
امستردام	٦	١١	ممطر
اثينا	١٥	١٤	صحو
برلين	٥	١١	غائم
بروكسل	٢	١٤	غائم
كوبنهاجن	٢	٤	غائم
دبلن	٦	١٢	صحو
فرانكفورت	٧	١٤	ممطر
جنيف	١٠	١٩	غائم
هلسنكي	٢-	٢	غائم
هونج كونج	١٦	٢٠	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٠	٢٢	صحو
لندن	٩	١٣	غائم
مدريد	٦	٢٣	صحو
مانيلا	٢٢	٣٣	صحو
مونتريال	١٢-	٧-	مثلج
موسكو	٤-	٣ر	غائم
نيودلهي	١٤	٢٧	غائم
نيويورك	صفر	٥	غائم
نيقوسيا	٧	٢١	صحو
باريس	١١	١٢	غائم
روما	٤	١٦	صحو
استوكهولم	١-	٤	غائم
سيدني	١٧	٢٦	غائم
طوكيو	٦	٩	غائم
فيينا	٣	١٣	غائم



● شركة محمد جميل الدهلوي وكلاء ناشيونال بالملكة تقيم مساء السبت المقبل ١٩٨٨/٣/٢٦ في قاعة ليلتي بجدة، حفلها السنوي لتكريم موزعيها الذين حققوا أعلى أرقام مبيعات خلال ١٩٨٧.

هذا، ويرعى الحفل الشيخ محمد امين دهلوي رئيس الشركة. ويشارك في حضوره الشيخ حسن دهلوي نائب الرئيس وعدد من اليابانيين العاملين بالشركة. الجدير بالذكر ان شركة الدهلوي قد اقامت مساء الاثنين الماضي حفلا في قاعة قصر الرياض بالرياض لتكريم موزعيها بالمنطقتين الوسطى والشرقية.

● شوشيتي انوي المدير التنفيذي لشركة هاتوري سيكو العالمية وصل إلى السعودية في زيارة قصيرة لمدينتي جدة والرياض وذلك بدعوة خاصة من شركة الحصيني واليحيى التجارية وكلاء سيكو بالمملكة.

وعقد الضيف الياباني مؤتمرا صحافيا بجدة الأحد الماضي القى فيه الأضواء على آخر مبتكرات (سيكو) ومنها ساعات الكوارتز التي تعمل بدون بطارية وتعد ثورة تكنولوجية جديدة في عالم ساعات الكوارتز.



ومن جهة أخرى، اوضح الشيخ عبد الرحمن الحصيني ان مباحثات الضيف تناولت سبل دعم علاقات التعاون بين شركتي الحصيني وسيكو، والتعرف على احتياجات السوق السعودية والتي تعد واحدة من اكبر أسواق سيكو في العالم.

● تحت رعاية أمين مدينة جدة المكلف الدكتور خالد عبد الغني، اقامت شركة الكابلات السعودية حفلها الدوري التاسع لتكريم ١٣٥ من منسوبيها والذين امضوا خمس وعشر سنوات خدمة متصلة. حيث قام بتوزيع الجوائز خلال الحفل الذي شارك فيه رئيس مجلس إدارة شركة الكابلات السعودية والرئيس التنفيذي وعدد من المسؤولين بالشركة.

وأعرب الدكتور خالد عبد الغني عن سروره بالمشاركة في هذا الحفل وأوضح ان سياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدعم وتشجيع والرقي بمستوى الصناعات الوطنية كان لها اكبر الأثر في اقامة الصناعات العملاقة والتي منها صناعة الكابلات.

واضاف أن مدينة جدة تفخر بوجود صناعات عملاقة في جوانبها، كما تفخر بوجود شركة مثل الكابلات السعودية.

ومن جهة اخرى، قام الدكتور خالد عبد الغني بجولة تفقدية اطلع خلالها على المنشآت الصناعية التي يضمها مجمع شركة الكابلات السعودية. كما شاهد المراحل المختلفة والتي تمر بها عملية تصنيع الاسلاك والكابلات الكهربائية، واستمع إلى شرح من المسؤولين بالشركة عن المشروعات الانتاجية الصناعية الجديدة التي تقوم الكابلات السعودية بتنفيذها حاليا لتطوير منتجاتها مثل تصنيع كابلات الاتصالات الهاتفية والذي يلبي احتياجات المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي من هذا المنتج.

مفكرة الأربعاء

رفقي الطيب

بين يوم جائزته امس ويوم استشهاده الموافق غدا، تلاحقت في خاطري وتمثلت في وجداني وبين نواظري صورته ابا وقائدا وراعيا ورائدا كتب باقواله وافعاله اسمه في سجل الخلود مجاهدا شجاعا وفارسا نبيلا، نذر حياته في سبيل اعلاء كلمة الله والدفاع عن قضايا امته العربية والاسلامية، وظلت القدس حتى اللحظة التي لبى فيها نداء ربه وانتقل إلى جواره، هاجسه وقضيته وامنيته الوحيدة مثلما هي صلاته الاخيرة.

ذلك هو فيصل بن عبد العزيز آل سعود، الملك الشهيد والإمام المسلم، الذي ظل طوال اكثر من نصف قرن، احد قادة العالم العظام الذين تركوا بصماتهم واضحة على مر الأيام والعهود.

فمن مرحلة بناء الوطن من الداخل عبر «المبادىء العشرة» التي ارتبطت تاريخيا بمنهجه في الحكم والادارة، إلى مرحلة الدعوة للتضامن الاسلامي التي أعلن معها ان الأمة الاسلامية لا شرقية ولا غربية، بل اسلامية لا تهادن ولا تساوم على اهدافها ومستقبلها محددا اعداءها بثلاثة لا رابع لهم: «الصهيونية والشيوعية والاستعمار».

ثم مرحلة الجهاد من اجل تحرير القدس، والعمل من اجل الوصول إلى ذلك الهدف فكانت حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ (السادس من اكتوبر ١٩٧٣)، إحدى ثمار سياسته ولو استمرت قوة دفعها وفق ما قدر وخطط واعد لكانت النتائج اكثر ظفرا واعز تمكينا ونصرا.

وعندما جاء هنري كيسنجر إلى الرياض لمقابلته بعد وقف الحرب ابى إباؤه كإمام للمسلمين وكرامته كعربي حر أن يدخل عليه يهودي اثيم فيقف لتحيته، فامر بادخاله مجلسا ملحقا بمكتبه ليجلس فيه ثم يدخل عليه فيقف كيسنجر، وقد كان ذلك هو الدرس الاول في اصول التعامل مع العدو البغيض.

ثم كان الدرس الثاني عندما طلب كيسنجر رفع الحظر البترولي السعودي عن بلاده، فرفض طلبه وافهمه بان إعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل الباغية في حرب ٦٧ يجب ان تتم قبل رفع الحظر، وعندما حاول كيسنجر المراوغة والتهرب بمكر اليهود ولؤمهم بان عودة الاراضي تحتاج إلى مفاوضات قد تستغرق ستة اشهر، حسم رحمه الله، الموقف في كلمات محددة تقول: «لقد احتلت اسرائيل الباغية ارضنا في ايام وعليها ان تنسحب منها في ايام ايضا».

ثم كان الدرس الثالث عندما حاول كيسنجر التلويح باخطار المد الشيوعي وما قد تؤدي إليه اي نوازع متطرفة من تهديد للامن والاستقرار فقال له ما ظل يكرره عليه مرارا فيما بعد: «انكم تحاربون الشيوعية وهي فرع وتتركون الصهيونية وهي اصل كل الشرور والبلايا.. إن الصهيونية هي ام الشيوعية.. وعليكم إن كنتم صادقين أن تحاربوا الاصل اولا».

ولذلك فلم اكن لاستغرب ان يحقد كيسنجر على الملك فيصل، رحمه الله، وان يعترف بذلك في احاديثه ومذكراته التي كشفت الكثير فيما بعد، وفيما نشهده اليوم من خطط لضرب الأمة العربية شارك فيها كيسنجر ذاته بنصيب وافر، منها اخيرا مذكرته السرية لقادة الكيان الصهيوني والتي تسربت مؤخرا بمنع وسائل الاعلام العالمية من نقل ما يجري داخل فلسطين المحتلة من قمع وحشي وعدوان صارخ ضد ابناء فلسطين.

اما على المستوى الشخصي، فاني واحد من ابناء شعبه الذي تعهده بالرعاية وشمله بالاهتمام وكان رحمه الله صاحب الفضل بعد الله في ضمي لعضوية البعثة الرسمية لطلبة السعودية الدارسين بمصر بعد عام من التحاقي للدراسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة عام ١٩٧٣ وعلى نفقة والدي.

ومازلت احتفظ بصورة من خطاب ضمي للبعثة واعتبره وخطابات اخرى اوسمة تتلالا على صدري وكنزا من الثقة التي في سبيلها اضحي وعنها اذود وادافع.

وبعد..

لئن غاب عنا فيصل بن عبد العزيز بجسده فانه باق معنا بذكراه الخالدة وسيرته العطرة واعماله الصالحة وخلفه الاماجد: عبد الله ومحمد وخالد وسعود وعبد الرحمن وسعد وبندر وتركي.

وهو باق معنا، ومسيرة الخير والنماء والامن والاستقرار والعيش الرغيد التي وضع ركائزها القائد المؤسس المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله.. تتواصل تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك الجليل فهد بن عبد العزيز على طريق سعود وفيصل وخالد.

وستبقى راية التوحيد الخضراء عالية.. خفاقة.. يحملها الساعد الأشد.. ساعد فهد وفي يوم جائزة الملك فيصل، امس، وذكرى يوم استشهاده.. غدا.. نقول لا وداع.

● **باختصار:**

(جنا إذا مات البطل فينا شهيد
احفاد ابو بكر وعمر وابن الوليد)





● اسرائيل تعلن حالة التأهب وتحشد قواتها على حدود سورية والعراق، وتهيئة الاجواء لانجاح مؤتمري وزراء الخارجية والاقتصاد العرب.

● تكليف بوعبيد بتشكيل الحكومة المغربية الجديدة.

● خدام: مؤتمر بغداد سيتخذ اجراءات حاسمة ضد المعاهدة. أوين: لا بد من وطن قومي فلسطيني.

● غالي يدافع عن المعاهدة، والمعارضة في مجلس الشعب تصعد من حملاتها.

● صدام يهدد بقلب الأنظمة العربية التي لا تتخذ مواقف متشددة من نظام الرئيس المصري.

أبيض و أسود

«العربي» و«الدوحة» و«التوباد» والتجربة الثقافية الرسمية

لمجلة «العربي» التي تصدر عن وزارة الاعلام الكويتية تجربة تثقيفية عربية فريدة تستحق أن يشار إليها في يوم سنتحدث فيه عن حركة نشر الثقافة في انحاء العالم العربي.

وتجربة «العربي» هي التي دفعت العديد من المؤسسات الثقافية الرسمية في الدول العربية الأخرى لاصدار فصليات تعنى بنشر الوعي الثقافي وتحقيق اهم جانبين قلما تنجح المجلات الاخرى في تنفيذهما:

الجانب الأول، وهو ايصال مجلات المعرفة إلى اكبر قطاع ممكن من القراء من خلال طرحها في الأسواق بأسعار معقولة للاغلبية مع محافظتها على نوعية تحريرية وفنية عالية جداً. وهذا، في الغالب، قد يعني تكبد المؤسسة الرسمية مبالغ اضافية لسد فارق التكلفة. وتجربة «العربي» هي ابرز التجارب والتي جعلتها تمتلك شعبية لا مثيل لها وذلك منذ صدورها قبل ٣٠ عاما حيث تطرح في الاسواق بأثمان متواضعة جداً، وتصل إلى الأسواق البعيدة وغير المربحة إما بسبب قيود تحويل العملة أو بسبب فقرها.

الجانب الثاني، تمكن «العربي» من مجانبة الافراط في التوجه الثقافي العالي جداً والذي تنتهجه معظم المجلات الثقافية فتصبح محصورة في تثقيف دائرة محدودة للغاية. وهذه عادة نجدها في معظم المسلحات الثقافية التي تتحول حتى في المطبوعات الاكثر شعبية إلى اندية خاصة ومحتكرة على فئة مثقفة معينة. واظن ان وراء ذلك عادة غلاة الادباء الذين يفقدون الرؤية تجاه دور المنشور الثقافي لتتحول إلى صالوناتهم الخاصة.

وهناك تجارب عربية رسمية اخرى نجحت وتوقفت، واذكر ابرزها مجلة «الدوحة» القطرية، والتي كانت تشارك في مرحلة تعميم الثقافة وفجأة اوقفت في قمة نجاحها. واعتقد ان قرار ايقافها ضمن مجموعة مطبوعات رسمية اخرى كان خاطئا. فـ «الدوحة» كانت ابرز صفة ثقافية يعرفها العرب عن قطر. وكانت من افضل المجلات الثقافية التي خلقت توازنا جميلا بين نوعية ثقافات مشاركيها وكتابها الذين جاءوا من مختلف انحاء العالم العربي. فحتى لو كانت «الدوحة» مشروعا تجاريا خاسرا فانها تستحق الدعم.

فالاذاعة جهاز تجاري فاشل، والتلفزيون مثل ذلك. والكثير من الصحف والمجلات تعيش على المعونات مثل اللحم والدجاج والحنطة والماء وغيرها في عالمنا العربي.

التجربة الثقافية الجديدة، خرجت هذه المرة من الرياض وذلك من خلال اصدار مجلة «التوباد» والتي صدر عددها الأول في سبتمبر (ايلول) الماضي عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

وهي فصلية دسمة تحاول الخروج على اطار المنشورات التثقيفية الاخرى ولكنها لا تتجاوز ذلك كثيرا. ومن المبكر الحكم على نجاحها وإن كانت البوادر تشير إلى ذلك، كما تشير إلى تعثرها بسبب ارتفاع ثمنها مقارنة مع بعض الفصليات الأخرى.

تتميز برئيس كتبتها (أي رئيس تحريرها) أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري الذي عرف عنه ابداعه الفلسفي وخروجه عن المألوف في اللغة وليس خروجاً عن اللغة نفسها بالاضافة إلى عدد من الاقلام الشابة الجديدة المبدعة.

ونجاح هذه التجارب الثقافية يستحق ان تعطى انتباها افضل، حيث ان معظم المؤسسات التربوية والاعلامية صارت تصب جل اهتمامها نحو الوسائل الاعلامية المرئية فقط، وترك الساحة المكتوبة للشركات التجارية. وحتى إذا كانت هناك ضرورة الا تدخل المؤسسات الحكومية كمنافس غير عادل للمؤسسات الثقافية الخاصة، إلا انها مطالبة بان تضع اسمها على مطبوع ناجح واحد على الاقل.

عبد الرحمن حمد الراشد

المطالبة بخطة اعلامية للتوجيه التربوي للأطفال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري بايجاد خطة اعلامية للتوجيه التربوي للأطفال. واكد في اليوم الثاني لأعماله على ضرورة اعادة النظر في برامج ومناهج المدارس، وذلك في اطار خطة قومية حتى تساير ظروف العصر ومتطلبات تغير البيئة.

كما طالب العلماء المشاركون في المؤتمر بتحقيق الجانب الاجتماعي للمنهج المدرسي والكف عن الاهتمام بالجانب النظري.





نشاطات اجتماعية للملكة والدوقة

● حضرت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية أول من أمس حفلة العرض الأول لفيلم «امبراطورية الشمس» الذي أخرجه المخرج الامريكي العالمي ستيفن سبيلبرج وشارك فيه ممثلون معظمهم من بريطانيا. وتبدو الملكة في الصورة مع المخرج الأمريكي.

وفي الوقت نفسه رعت دوقة يورك زوجة الأمير أندرو حفلة افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية للقرن العشرين، وهي تبدو في الصورة أعلاه تتلقى باقة زهر من الطفلة زومون.

عرب وعجم

● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، أصدر عدة مراسيم اتحادية بترقية ونقل عدد من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي.

ونقل بموجب هذه المراسيم سفير دولة الامارات لدى جمهورية تونس حمد سالم المقامي إلى اليابان سفيرا لبلاده هناك. وتعيين سفير الامارات لدى الهند أحمد عبد الله المصلي سفيرا غير مقيم لدى كل من جمهورية سيرلانكا وجمهورية المالديف.

وترقية سفير الامارات لدى فرنسا عبد العزيز بن هادف الشامسي من درجة وزير مفوض بلقب سفير إلى درجة سفير، وتعيينه سفيراً للامارات لدى جمهورية المانيا الاتحادية. وترقية عيسى حمد أبو شهاب من درجة مستشار إلى درجة وزير مفوض بلقب سفير وتعيينه سفيراً للامارات لدى المملكة المغربية.

ونقل الوزير المفوض بالوفد الدائم لدولة الامارات في نيويورك محمد جاسم شكر إلى ديوان وزارة الخارجية.

***

● الاميرة خولا ارسلان ارملة الامير مجيد ارسلان تزور لندن حاليا للقاء نجلها طلال الذي حضر من واشنطن لتمضية اجازته. وقد اقام سليم خير الدين حفلة عشاء تكريما للاميرة خولا حضرها عدد من الاصدقاء وعقيلاتهم.

***

● توفيق عساف الوزير اللبناني السابق والنائب الحالي يزور بريطانيا للمعالجة والنقاهة وقد اقيمت على شرفه عدة حفلات تكريم.

***

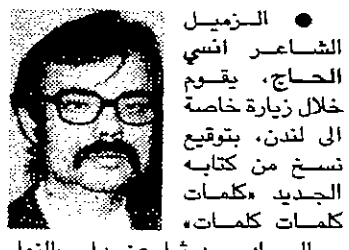
● عبد المحسن القطان، رجل الاعمال العربي، غادر لندن في طريقه الى جنيف، للالتقاء بطبيبه الذي اجرى له عملية جراحية في احدى عينيه تكللت بالنجاح. وكان طوال اقامته في لندن محل سؤال وتفقد اصدقائه ومحبيه مثلما هو الحال في جنيف.

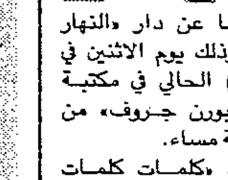
● اللجنة الثقافية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، نظمت مساء أمس الثلاثاء الماضي امسية شعرية في قاعة كلية اصول الدين بالرياض شارك فيها ابراهيم امين فودة، محمد هاشم رشيد، الدكتور محمد بن سعد الدبل، وادارها عبد الرحمن بن صالح العشماوي. وتأتي هذه الامسية ضمن سلسلة الندوات والمحاضرات واللقاءات التي تنظمها اللجنة الثقافية هذا العام.

● محمد عبد الله نور، المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في الدول العربية، غادر طرابلس بعد زيارة للجماهيرية الليبية استغرقت ٤٨ ساعة، التقى خلالها بالعديد من المسؤولين في مقدمتهم امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي جاد الله عزوز الطلحي، الذي بحث معه التعاون بين ليبيا وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

● الدكتور خميس زويلة رئيس قسم الجغرافيا بكلية آداب الاسكندرية عاد إلى مصر بعد أن شارك في «المؤتمر الدولي للعمران الفوضوي» الذي عقد أخيرا بالجزائر.

شارك في المؤتمر مصر والسودان والجزائر وتونس والأردن والمغرب وسورية وفرنسا وقدم الدكتور خميس خلاله بحثا عن العمران العشوائي بمدينة الاسكندرية.





● الزميل الشاعر انسي الحاج، يقوم خلال زيارة خاصة الى لندن، بتوقيع نسخ من كتابه الجديد «كلمات كلمات كلمات» الصادر حديثا عن دار «النهار للنشر» في بيروت. وذلك يوم الاثنين في ٢٨ مارس (اذار) الحالي في مكتبة الساقي في «ويستبورن جروف» من السادسة الى الثامنة مساء.

ويتألف كتاب «كلمات كلمات كلمات» من ٣ اجزاء هي حصيلة ربع قرن من الكتابة في السياسة والادب والفن.

وعنوان الكتاب هو عنوان الزاوية الاسبوعية التي كان يكتبها انسي الحاج في ملحق جريدة «النهار» البيروتية الذي كان يترأس تحريرها. وقد اشتهرت هذه الزاوية خلال الستينات والسبعينات وأوائل الثمانينات بجرأة معالجتها واثارتها للقضايا العربية والثقافية والسياسية التي عصفت بلبنان والمنطقة العربية خلال تلك الفترة، بما في ذلك مرحلة الحرب اللبنانية.

***

● الدكتور سلطان بن محمد بن علي السلطان، باشر عمله مديرا عاما للشركة السعودية للنقل الجماعي د. السلطان كان يشغل قبل التعيين الجديد منصب عميد كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك سعود فرع القصيم.

وفيات

والد مصطفى ارزوزي

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في الدار البيضاء، الحاج ارزوزي، والد الزميل مصطفى ارزوزي.

رحم الله الفقيد، واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

مثل اليوم





إللي يبص لفوق يتعب!

صورة وخبر



«فيفي» جائعة!

● شعرت الباندا «فيفي» الموجودة في حديقة الحيوانات في ملبورن (استراليا) بالجوع واخذت تصيح، فهرع المشرف على جناح القردة في الحديقة الصيني زانج إلى امدادها بالطعام وتولى عملية ادخال الطعام في جوفها «هنيئاً مريئاً» كما يبدو في الصورة أعلاه!

● الدكتور عصام نعمان المحامي والسياسي اللبناني وصل إلى لندن قادماً من بيروت في زيارة عمل تستغرق اسبوعين.

● حاتم محمد آل هتيلة، صاحب مصنع حاتم للشامبو ومستحضرات التجميل غادر السعودية الى نيجيريا لقضاء بعض الاعمال الخاصة هناك.

حملة قومية لمكافحة التشرد في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت السيدة رشيدة عبد الكريم وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة السودانية ان وزارتها قد فرغت من الاتصال بكافة الاطراف ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية والاخصائيين الاجتماعيين لتكوين مجلس غير رسمي للشؤون الاجتماعية من اجل مناقشة قضايا اجتماعية هامة تعين الوزارة في وضع البرامج والاستراتيجيات التي تسعى لاقرارها.

وذكرت أن منظمة الامومة والطفولة «اليونيسيف» سوف تقوم بانشاء مركز للفحوصات الطبية وسط المشردين وذلك بعد ظهور بعض الامراض عليهم.

كتب

صدور العدد الرابع من مجلة (التعاون) الفصلية

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

صدر العدد الرابع من مجلة «التعاون» الفصلية التي تصدر باللغة الالمانية والانجليزية في المانيا الاتحادية وتعنى بعرض وتحليل وتشجيع امكانيات وعوامل وافاق التعاون بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجموعة الدول الاوروبية. واحتوى هذا العدد على عرض للدكتور كونراد شليبهاكه تناول فيه «مؤتمر التعاون الصناعي والفني بين دول مجلس التعاون والمانيا الاتحادية» الذي عقد في مدينة فوتزبورغ الالمانية في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ سبتمبر ١٩٨٧ والبيان النهائي الذي صدر عن هذا المؤتمر.

الشيخ صباح

وحول موقف مجلس التعاون لدول الخليج العربية من مواضيع المناقشات والمباحثات بين مجلس التعاون ومجموعة الدول الاوروبية.

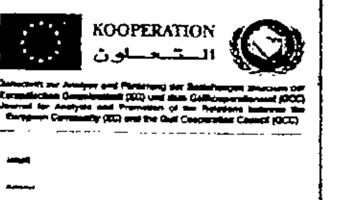
اكد الشيخ صباح الاحمد الجابر في كلمته التي القاها بمناسبة الاجتماع الذي عقد على مستوى وزاري بين مجلس التعاون الخليجي ولجنة المجموعة الاوروبية في لوكسمبورج (١٤ اكتوبر ١٩٨٥) على اهمية عقد اتفاقية تعاون اقتصادية شاملة بين المجموعتين، لما تحققه هذه الاتفاقية من منفعة متبادلة لشعوب المنطقتين ومصالحهما العامة والتكامل فيما بينهما.

ويرى وزير الخارجية الكويتي ان التعاون بين المجموعتين الدوليتين ليس بديلا عن الحوار العربي ـ الاوروبي بل مكملا اساسيا له. وبعد ذلك يشرح الوزير مجالات التعاون المقترح وتوقعات الجانب العربي القائمة على فهم للمعطيات الموجودة على الجانب العربي والاوروبي.

التعليم

وفي قطاع التعليم في دول مجلس التعاون وامكانيات التعاون العلمي بين هذه الدول ومجموعة الدول الاوروبية تشرح دراسة الاستاذ هارالد ميينر، الاستاذ بجامعة ميتجن بالمانيا الاتحادية، المبادىء العامة للتعاون العلمي بين الدول وتجارب مثل هذا التعاون بين المانيا الاتحادية ودول مجلس التعاون الخليجي. وبعد معالجة الكاتب بالتفصيل لاوضاع وانجازات قطاع التعليم في دول مجلس التعاون يقدم اقتراحات عملية لتعميق التعاون العلمي بين دول مجلس التعاون ودول المجموعة الاوروبية.

كما تقدم دراسة الاستاذ بشارة خضر، بجامعة لوفان دونيف البلجيكية، بعنوان «مجموعة الدول الاوروبية والخليج: العلاقات والحدود» تحليلا لاوجه العلاقات بين مجموعة الدول الاوروبية والخليج في السنوات العشر الاخيرة وتظهر امكانيات وحدود الحوار الايجابي بين الطرفين وخاصة في القطاعات التجارية والاقتصادية.



غلاف العدد

نقل التكنولوجيا

وتناول الدكتور مانفريد هوبل، (الرئيس السابق للجمعية الالمانية للتعاون التقني) موضوع «العوامل المؤسسية لنقل التكنولوجيا»، حيث يشرح الكاتب اهمية التخطيط الانمائي والابحاث والادارة لنقل التكنولوجيا وذلك باستخدام امثلة من تعاون الجمعية الالمانية للتعاون التقني مع المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج العربية الاخرى.

اما الدكتور فريد شولتس الاستاذ بقسم الجغرافيا في جامعة برلين الحرة فتناول: «ابحاث الجغرافيين الالمان التطبيقية في الخليج العربي» حيث ثبت لابحاث الجغرافيين التطبيقية في الخليج العربي مع التعليق على اهم ماجاء في هذه الابحاث.

د. يوسف صايغ

وانصب مقال الدكتور يوسف صايغ، استاذ زائر في معهد اكسفورد لدراسات الطاقة، بعنوان «١٩٧٣ ـ ١٩٨٣: عشر سنوات فريدة» على عرض تحليلي لاداء الاقتصاد العربي خلال العقد الممتد بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٣ والتغيرات العميقة التي شهدها هذا الاقتصاد مع التركيز على دراسة المؤشرات المختلفة ـ الاقتصادية وغير الاقتصادية ـ التي تشكل السياق الانمائي الذي مرت به الدول العربية خلال العقد المذكور.

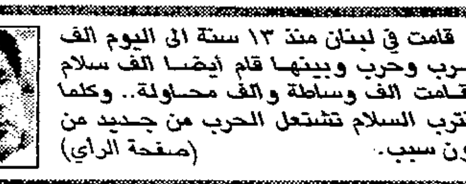
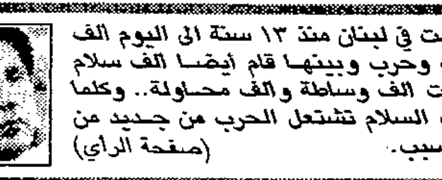
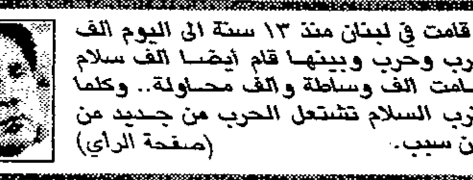
واشتمل العدد ايضا على طائفة من اهم الاخبار عن دول مجلس التعاون.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 23 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3403
الاربعاء ٥ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢٣/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠٣

غدا

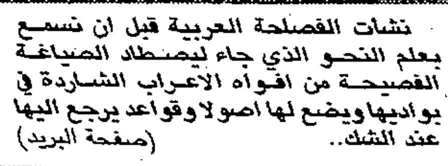
صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: مشكلة.. نصفها لا تملك حله الالسنة ولا الاقلام.. ونصفها الآخر يجري فيه القلم وينطلق اللسان.
(صفحة دين وتراث)

سلطات الامن في المانيا الغربية تعيد النظر في جميع ملفات العاملين بالدوائر الحساسة خوفا من التجسس.
(صفحة كتب ومذكرات)

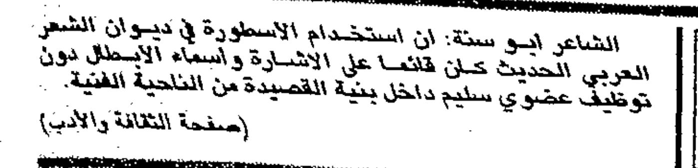
قامت في لبنان منذ ١٣ سنة الى اليوم الف حرب وحرب وبينها قام أيضا الف سلام وقامت الف وساطة والف محاولة.. وكلما اقترب السلام تشتعل الحرب من جديد من دون سبب.
(صفحة الرأي)





نشات الفصلحة العربية قبل ان نسمع بعلم النحو الذي جاء ليصطاد الصياغة الفصيحة من افواه الاعراب الشاردة في بواديها ويضع لها اصولا وقواعد يرجع اليها عند الشك..
(صفحة البريد)





الشاعر ابو سنة: ان استخدام الاسطورة في ديوان الشعر العربي الحديث كان قائما على الاشارة واسماء الابطال دون توظيف عضوي سليم داخل بنية القصيدة من الناحية الفنية.
(صفحة الثقافة والأدب)

رغم أنه يدرس الأدب وبعيد عن الفيزياء

تلميذ مغربي يخترع جهاز راديو ثمنه دولاران ونصف الدولار فقط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ زمن قريب جعل اليابانيون جهاز الراديو في حجم علبة الثقاب، ثم جهاز التلفزيون المركب مع ساعة اليد ليشاهد عمال المصانع من خلاله مباريات كرة القدم، حتى لا يغادروا اماكن عملهم. في مدينة سلا المغربية تمكن التلميذ محمد الناجي (الخامسة ثانوي)، شعبة الآداب من مواليد ١٩٦٩، من اختراع جهاز راديو بسيط.

ويعتمد هذا الانجاز على الاسلاك الكهربائية القصيرة - حوالي ٨٠ خيطا - وعلى بطاريات عادية، والراديو المخترع يلتقط فقط البرامج الاذاعية المركزية بالرباط.

المخترع الصغير قال لـ «الشرق الاوسط» ان الرغبة في البحث وتفكيك اجزاء مختلف انواع الراديو بدأت مع بلوغه سن العاشرة وقد اعتمد في عمله هذا على ادوات بسيطة.

ويقول بأنه أفسد عدة اجهزة للراديو قبل ان يتوصل لابتكار هذا الجهاز في نهاية صيف ١٩٨٧، وقد قادته هذه العملية لمعرفة مكونات الراديو واجزائه، لذلك تضم ورشته بالبيت خردة اجهزة الراديو التي قدمت له من اصدقائه وزملائه.

وبشأن التناقض مع ميوله الادبية وابتكاره الجديد الذي يعتمد على مبادىء علمية، في ميدان الفيزياء والكهرباء، يقول بأنه استفاد من منهجية العمل المتبعة في مراكز التدريب المهني، ومن معلومات خريجي معاهد التكنولوجيا من خلال اتصاله بهم.

وتتمثل الصعوبة التي اعترضت سبيله في ضبط اطوال الاسلاك بشكل دقيق لأن المبالغة في تطويل الخيوط الكهربائية تفسد التجربة. وكانت آخر مرحلة قام بها هي اتفاقه مع نجار يعرفه لصنع صندوق من الخشب مغلق بقطع اسفنجية وبلاستيكية، وبدت علامات الفرح على محياه وهو يقول بأن تكلفة الابتكار لم تتعد عشرين درهما (دولارين ونصف الدولار).



التلميذ المغربي

عقار لعلاج السكري ومرض الايدز ايضا

باريس - واس: توصل اطباء فرنسيون في مستشفى «سانت فانسانت دو بول» ومستشفى «نكير» في فرنسا الى علاج مرض السكر بواسطة عقار (سيكلوسبورين) دون حقن الانسولين، هرمون لمعالجة داء السكر.

وتقول الاوساط الطبية انه لأول مرة تتم فيها معالجة الاطفال المصابين بداء السكر بواسطة (سيكلوسبورين) وانهم عاشوا طبيعيا بدون حقن (الانسولين).

وتشير الابحاث الطبية الى ان عقار (سيكلوسبورين) يستعمل كدواء مضاد لرفض زرع الاعضاء كما يستعمل كذلك في علاج مرض الايدز.

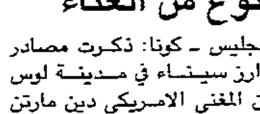
٣ ملايين يعيشون على حافة الفقر في المانيا الغربية

بون - كونا: قال تقرير للدائرة الاتحادية للاحصائيات في مدينة فيسبادن الألمانية الغربية ان عدد السكان الذين يعيشون في حدود الفقر ويتلقون مساعدات اجتماعية حكومية في المانيا الغربية قد بلغ ثلاثة ملايين في عام ١٩٨٦ من بينهم ١,٧ مليون امرأة و١,٣ مليون رجل.

وقال التقرير ان ثلاثة ملايين من المواطنين يتلقون مساعدات حكومية اجتماعية لضمان ادنى الحاجيات الأساسية للعيش كالمأكل والمشرب والملبس.

وقد ارتفع عدد الذين يعيشون في حدود الفقر في عام ١٩٨٦ بحوالي ٢٠٦ آلاف اي بنسبة ٧,٣ في المئة عما كان عليه في عام ١٩٨٥.

ويمثل هذا العدد ٤,٩ في المئة من مجموع السكان في المانيا الغربية. وقد لجأ حوالي النصف من هؤلاء المحتاجين الى المساعدات الاجتماعية نتيجة للبطالة فيما يتلقى النصف الثاني هذه المساعدات نظرا للدخل المحدود او كثرة الأطفال او النقص في الضمانات الصحية والاجتماعية التي يتمتع بها المحتاج وأفراد اسرته.



دين مارتن ممنوع من الغناء

لوس انجليس - كونا: ذكرت مصادر مستشفى ارز سيناء في مدينة لوس انجليس ان المغني الامريكي دين مارتن (٧٠ سنة) يخضع حاليا لسلسلة فحوصات طبية سيتقرر على اثرها تحديد ما اذا كان سيسمح له بالغناء مجددا ام لا.

وكان مارتن قد نقل الى المستشفى المذكور امس الأول اثر اصابته بانهيار صحي خلال جولة فنية كان يقوم بها مع المطرب فرانك سناترا والمغني الزنجي سامي ديفز.

مع قهوة الصباح

كان مخطئا !

خبراء الاجتماع والتربية وعلم النفس في العالم أجمع يعرفون من هو دكتور «بنيامين سبوك»، فهو اكبر علماء الاجتماع والتربية في الولايات المتحدة.. وهو صاحب الكتاب الشهير «كيف تربي اولادك».. فهذا الكتاب الذي باع ملايين النسخ هو «انجيل» العائلات الامريكية الذي يتبع فيه الآباء والامهات تعليمات دكتور سبوك، حرفا حرفا !!

وكتاب دكتور «سبوك» يبدأ من حيث انتهى «فرويد»، الذي فسر السلوك الانساني كله منذ وجود الانسان على الارض بما سماه «الليبيدو» او الطاقة الجنسية.. وان الانسان تحت مخاوف كثيرة وأوهام اكثر، أصيب بالعقد النفسية.. وجاء دكتور «سبوك» ليقول للآباء والأمهات.. دعوا أولادكم يعيشون احرارا طلقاء.. لا تضغطوا عليهم، ولا تعنفوا بهم وبهذا يصبحون ناضجين، وتكتمل شخصياتهم ويصبحون قادرين على بناء عالم افضل..

والمجتمع الامريكي الذي استمع الى دكتور سبوك، ونفذ تعليماته حرفا حرفا.. هو الآن مجتمع العائلات الممزقة والانحرافات !!

ويكتشف دكتور سبوك انه خدع امريكا كلها.. وأوربا ايضا التي تأثرت بالاسلوب الامريكي في الحياة.. خدعها او خدع الجميع عندما قال للآباء والأمهات انهم غير قادرين على تربية أولادهم دون نظريات علم النفس.. ورجال التربية ورجال علم الاجتماع.. الى آخره.... خدعهم لانه اكتشف مؤخرا ان التربية هي مهمة الوالدين اولا وثانيا وثالثا واخيرا.. وهكذا صدر كتاب دكتور سبوك ليقول انه اخطأ.. ويا له من خطأ.. ونتحدث عن حكاية دكتور سبوك مرة اخرى غدا بإذن الله.

عبد الله باجبير

أول طفل انبوب في تونس

تونس - واس: وضعت سيدة تونسية اول طفل انبوب في تونس، يزن ٣,٥ كلج بعد الولادة ويتمتع بصحة جيدة..

وتمت عملية الحمل عن طريق زرع الجنين الذي تكون في الانبوب خلال ٤٨ ساعة في رحم الأم التي تبلغ من العمر ٤١ عاما ومصابة بالعقم..

وجرت الولادة عن طريق عملية قيصرية بعدما بلغ الطفل شهره التاسع..

الأول ألماني والثاني استرالي :

بيض بدون ملح ولحم بلا دهون

بون - واس : اصبحت المانيا الاتحادية تنتج البيض الذي يؤكل بدون ملح. فقد توصل الى هذا الاكتشاف الجديد في ميدان الاغذية، الطبيب البيطري الألماني الاتحادي جورج لوارمان. وذلك بتغيير نوع الطعام الذي يقدم الى الدجاج.

ويوجد حاليا في اسواق شمال المانيا الاتحادية ٣٠ الف بيضة يمكن استهلاكها بدون ملح.

وفي كانبيرا نجح جزار استرالي في انتاج لحم خال من المواد الدهنية بعد ١٥ سنة من البحث.

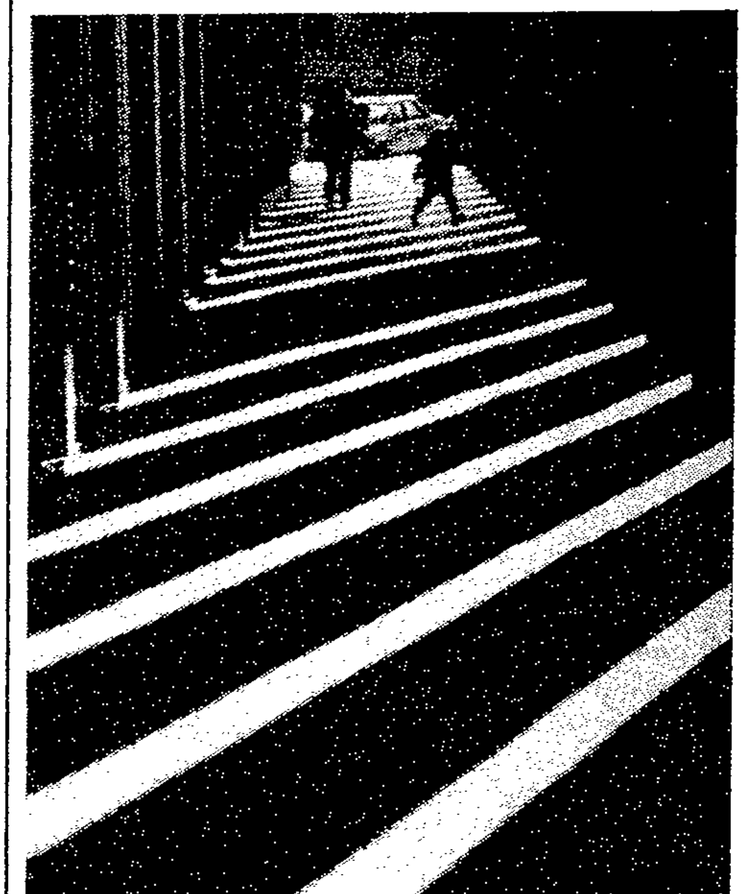
تركيا «تفرج» عن اللغة الكردية

انقرة - أ. ف. ب : اخيرا ستسمح وزارة الثقافة السياحية التركية ببيع شريط «كاسيت» يتضمن اغنيات باللغة الكردية.

المغني بيزير كايا من منطقة دياربكير (جنوب شرق تركيا ذات الغالبية الكردية) كان الوحيد من بين فنانين تم الاتصال بهم، الذي قبل تسجيل ثلاث اغنيات باللغة الكردية وافقت وزارة الثقافة عليها. وتعتبر كلماتها قصائد حب.

ومع ان القانون التركي يمنع استعمال لغات اخرى غير التركية، فقد سمح رئيس الوزراء تورجوت اوزال الشهر الماضي لمحتجزين في سجن ديارباكير كانوا يواصلون اضرابا عن الطعام بالتحادث باللغة الكردية في ما بينهم خلال زيارات اقاربهم.

والشريط الكاسيت الذي سمحت به الحكومة سيمكن الاستماع اليه ايضا في الاماكن العامة.



الشمس سطعت في بلجيكا

اشرقت الشمس في بلجيكا بعد طول انتظار، فخرج الناس يستمتعون باشعتها الدافئة.. معهم خرج المصورون يلتقطون بكاميراتهم مثل هذه الصورة التي تساقطت فيها اشعة الشمس تتخلل اعمدة ممر تجاري لم يبد فيه سوى ام وطفلها.

مع الافيال من نعومة اظفارها

مدربة الافيال بارباتي بارو وهي تمتطي احدها في نزهة في احدى غابات الهند. باربتي تعلمت تدريب الفيلة وتسييسها على يدي والدها منذ ان كانت تبلغ من العمر ١٠ اعوام فقط.

بيكر رئيس موظفي البيت الابيض :

سرقوا منه وسام الحرية فاقترحوا منحه وسام الشجاعة

واشنطن - ق. ن. أ : اكدت مصادر بوليس العاصمة واشنطن امس ان المحققين ورجال الخدمة السرية المكلفين بحماية الرئيس وكبار المسؤولين بالبيت الابيض لم يعثروا على اثر لوسام الحرية الذي سرقه لص اقتحم منزل هوارد بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الابيض.

وقد وقع الحادث مساء يوم السبت الماضي عندما دق جرس الانذار الالكتروني الذي يحذر من السطو.. في منزل بيكر عندما كان يجلس هو وزوجته في غرفة المعيشة ونزل بيكر الى الطابق الاسفل ليستطلع الامر، ودهش عندما وجد لصا في مكتبه وهو محمل بما خف وزنه وغلا ثمنه.. بما في ذلك آلة التصوير وبعض الاجهزة الملحقة بها ووسام الحرية الذي حاز عليه من الرئيس وهو من الاوسمة الرفيعة.

وبدأت مطاردة عنيفة كان بطلها هوارد بيكر (٦٢ سنة) الذي جرى وراء اللص في كل مكان بالبيت، بينما انهمكت زوجته في الاتصال بالبوليس وبجهاز الامن بالبيت الابيض.

وأمام اصرار بيكر على المطاردة، تخلص اللص من بعض المسروقات والقى بها وفر هاربا من البيت.. وعثر رجال البوليس على اللص بعد ذلك على مسافة قريبة من منزل بيكر وهو يحمل بعض المسروقات ولكن لم يعثروا معه على الوسام.. وقد القي القبض على سارق وسام الحرية الذي فقد بسببه حريته ويجري التحقيق معه لمعرفة مصير الوسام او الشخص الذي قلده اللص اياه بدون حق.

ولم يعلن البوليس عن هوية اللص لاسباب امنية.. واكتفى البيت الابيض بالاعلان عن وسام جديد قلده الرئيس ريجان لكبير مساعديه ليحل محل الوسام المسروق، واصبح بيكر.. كما قال مارلين فيتزووتر المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض هو المواطن الامريكي الوحيد الذي يتقلد وسامين من نوع واحد.. وقد اقترح بعض المسؤولين في البيت الابيض منح وسام الشجاعة لبيكر.

لا تقرأ هذا الخبر

ذات يوم جاءت اليه الزميلة تشكو له ان زميلهما تشوي (١٧ عاما) الذي ولد في هونج كونج قد دعاها ليلة الى حفل دارت فيه كؤوس الخمر وتبودل فيه تعاطي المخدرات.. ولعبت كلتاهما بالرؤوس، فاعتدى عليها اعتداء جنسيا وحشيا. ذهب ريتشن يعاتب تشوي على فعلته، ولكن الاخير حاول اقناعه بأن الفتاة هي التي دعته واغرته عدة مرات في تلك المدرسة الداخلية الى ان تم لها ما ارادت.

لم يصدق الصديق، استل مدية واخذ يطعن بها تشوي في بطنه ورقبته الى ان قطعها..

والمحكمة مازالت تنظر القضية.. المتهم ينفي، والفتاة تنكر، والمجني عليه راح ضحية المدرسة الداخلية المشتركة.

نكتة اليوم

بالكيلو

كان الجزار يهوى الرسم، وذات يوم قرر ان يهجر مهنة الجزارة ليحترف الرسم.

جاءه زبون سأله : بكم ترسم اللوحة ؟

الجزار : الكيلو بثلاثين ليرة.

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

صباح الخير

يكتبها اليوم: سمير عطاالله

نباتي !

كنت اعتقد، ايام الطفولة، ان كل من يضع نظارتين بيضاوين من النوع الطبي هو من اهل النخبة ورفاق البرت شفايتزر ! وكان في الحي عندنا رجل بسيط لا ينزع النظارتين عن عينيه فكنت اذا مررت به احنيت راسي احتراما وتقديرا. وكبرت بعد سنوات فاكتشفت ان الرجل المسكين هو حداد يضرب الحديد حاميا ولا علاقة له بالنخبة واهلها ولا يقرأ «الصفحة الثقافية» في «النهار».

وقلت في نفسي ان المظاهر لن تخدعني بعد اليوم. لكن ما ان كبرت حتى سمعت بالنباتيين الذين يرفضون اكل اللحوم لرقة قلوبهم ثم عرفت ان هناك نوعا شديد التطرف لا يأكل البيض او الاجبان او اي شيء له علاقة بالانتاج الحيواني. وفورا حفظت في نفسي احتراما شديدا لهؤلاء الناس مع انني حافظت شخصيا على اكل الكبة النيئة سواء على ضفاف البردوني او ضفاف «التيمس» او «السين».

وذات مرة جمعتنا مادبة باحد الرجال، ولاحظت ان الاخ يأكل الرز ويترك الدجاج ويأكل الصنوبر ويترك الخروف ويأكل الطلجن ويترك السمك، وخيل الي انه يشكو من تلبك في المعدة لكنه اوضح بابتسامة ساخرة انه... نباتي !

وحقدت على نفسي لانني خدشت شعوره الرقيق بالسؤال، واعتذرت مرارا وتكرارا عن جهلي باهل الرفق بالحيوان. ومع ان شكل الرجل لم يكن يوحي باي احترام، فقد قررت ان احترمه رغما عني واحترم ارادته القوية ونفسه الرفيعة المترفعة.

ومضت الايام فلم اعد ارى صديقنا النباتي. فسالت عنه المضيف الذي شرفنا بمعرفته، فقال انه هو ايضا لا يراه، قلت لماذا ؟ واسقط في يد الرجل وقال بخجل :

- لانه في السجن !

وصعقت. لكن صاحبنا طمانني الى انها ليست تهمة كبرى... فقط مجرد احتيال ببضعة الوف من الدنانير ! والحقيقة انني شعرت بعتب على نفسي لانني اسات الظن بالرجل. اذ لا يمنع ابدا ان يكون المرء محتالا ورقيقا في وقت واحد... وما علاقة الاحتيال بالرفق بالدجاج وسمك السلور.

وهكذا قررت الا اغير رايي بالنباتيين كما فعلت بالنسبة الى النظارات الطبية. وبعد مضي سنة او اكثر بقليل، قرات في الصحف عن قاتل ارتكب جريمة فظيعة (هل هناك جريمة غير فظيعة) وخيل الي انني اعرف صاحب الاسم وفيما انا احاول ان اتذكر جيدا، ضربت على راسي وقلت : مش معقول ! وقمت الى الهاتف اتصل بصديقنا المضيف واساله : هل يعقل ان يكون صاحبنا الذي يرفض اكل الدجاج والسمك هو الذي...

وقال الصديق مستسلما : انه هو !

وقررت من يومها ان التعميم لا يجوز وانه كما لا علاقة للنظارات الطبية باهل النخبة فقد تكون هناك علاقة وثيقة جدا بين اكلة النبات والجرجير وبين اكلة لحوم البشر وإلا كيف يتحول صديق صديقنا هذا من رجل رقيق القلب لا يحتمل رؤية السمك المقلي الى وحش بارد الدماء بهذا الشكل.

ومرت الايام، كما تقول «الست»، ودارت الايام، كما تقول «الست» ايضا. ثم قرات ان السجين الفلاني (اي النباتي صديق صديقنا) قد ارتكب في السجن جريمة ثانية. واتصلت بصديقي لكن قبل ان اساله اي شيء بادرني الى القول : نعم، هو !

وقلت له بكل صدق وعفوية انني لم اتصل لكي اعرف ان كان هو ام لا، فهذا امر معروف... انما اردت ان اسال ان كان لايزال يكره منظر السمك المقلي.

والظاهرة الثالثة التي علقت في ذهني من ايام الصبا هي الوجه البشوش !

فقد كنت اعتقد ان الوجه البشوش يعكس النفس الضاحكة والقلب الطيب وان الوجه المقلوب يعكس العكس تماما. وكنت اعرف رجلا يعمل في احدى دور النشر في بيروت من اصحاب الوجوه التي لا تضحك «للرغيف السخن»، وفي المقابل اعرف زميلا صبوح الوجه لا يكف عن الابتسام. مهما قلت له يبتسم. ومهما قال لك يبتسم. بمناسبة يبتسم ومن دون مناسبة يبتسم كثيرا.

وحملتنا الدنيا الى لندن.

وبعد سنوات سمعت ان صاحب الوجه البشوش اقدم على قتل شقيقه... وهو يبتسم طبعا. ودخل السجن وهو يبتسم. وسمع الحكم عليه وهو يبتسم. وهو حتى كتابة هذه السطور لايزال بشوش الوجه.

بش !

اما الرجل الآخر الذي لا يضحك للرغيف السخن فقد اسعدني الحظ بأن تعرفت عليه في لندن ايضا. وهو الى الآن لا يبتسم ولا يعرف كيف. وعندما تساله عن السبب، يقول بكل جدية : خلقة !

لكنني لا افتح كتابا له قيمة الا واجد ان هذا الرجل خلفه ولا اسمع عن مشروع خير الا واعرف انه كان اول المتبرعين ولا اسمع عن تلميذ محتاج الا ويقال انه تكفل بدراسته. ويفعل كل ذلك صامتا «كاشا»... بعكس صاحبنا القاتل البشوش الذي لايزال يضحك.

منافق افندي

